

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

NO 5060 FRIDAY 10 - 8 - 1979

اخبار الاسبوع : موقف سورية ينبع من الالتزام القومي

عمان ـ مراسل سانا ـ تحت عنوان الحوار الفلسطيني الامريكي والموقف السوري الثابت قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس ان سورية كماهو ثابت من خلال مراحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي والتورط الامريكي المباشر فيه لا تقفل الباب امام اية خطوة ايجابية لانهاء النزاع شريطة ان لا تمس الحقوق العربية والفلسطينية .وان لاتكون التسوية وسيلة لتمكين اسرائيل من جني ثمار عدوانها المسلح على الارض البقية على ص ـ ١١ـ

الف تاشيرة دخول لمصر يقدمها نظام السادات للعدو

تل ابيب ـ وكالات ـ تسلمت وزارة خارجية العدو الصهيوني من النظام المصري الف تاشيرة دخول الى مصر ذكر ذلك راديو العدو وعزا السرعة الفائقة في وصول هذه التاشيرات الى اللقاء الذي عقد مؤخرا بين موشي دايان وبطرس غالي وياتي هذا الاجراء في نطاق التسهيلات المتواصلة التي يقدمها النظام المصري للعدو في اطار تنفيذ بنود معاهدة الصلح المنفرد ودعم عملية تطبيع العلاقات .

الرفيق عطاري يحذر من عدوان إسرائيلي على لبنان

لاحوار مع أطراف كامب ديفيد
نرفض القرار ٢٤٢ وأي تعديل يستند إليه

عمان ـ مراسل سانا ـ حذر الرفيق سامي العطاري عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المجلس المركزي الفلسطيني من هجوم عسكري اسرائيلي واسع على جنوب لبنان.

وقال الرفيق عطاري في حديث صحفي نشر في عمان امس ان جميع المؤشرات تشير الى احتمال توسيع الاعتداءات الاسرائيلية تمهيدا لعملية عسكرية كبيرة تستهدف اختراق محور البقاع واحتلاله بهدف قطع طرق الامدادات التموينية والعسكرية عن المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة وخلق المزيد من المتاعب الداخلية في لبنان .

واضاف وبهذا تكون اسرائيل قد خلقت قضية جديدة تصبح حديث العالم لتغطي الفشل الذريع الذي منيت به معاهدة كامب ديفيد وبالتالي اشغال سورية في قضايا اخرى . وقال السيد العطاري ان هذا الموضوع سيكون من بين القضايا التي تتناولها لقاء السيد ياسر عرفات مع الرئيس اللبناني الياس سركيس خلال اليومين القادمين .

وحول ما تناقلته وكالات الانباء عن



حوار فلسطيني امريكي تساءل السيد عطاري بقوله لماذا لم يات هذا الحوار قبل عشرة اعوام .

وقال لقد سار السادات وراء امريكا سير التابع استنادا الى اسطورة الدولة العظمى التي تملك ٩٩ بالمئة من اوراق الحل ومتاثرا بعقدة الاجنبي ونحن هل بات الاعتراف بنا عقدة لذلك اعتقد ان طريق الحوار مع امريكا الان هو طريق السير على خطى السادات . لهذا نقول ان لا حوار مع اطراف كامب ديفيد .

وعن رايه في تعديل القرار الدولي رقم ـ ٢٤٢ ـ قال السيد العطاري ان صيغة القرار ٢٤٢ مرفوضة اساسا من قبل الشعب الفلسطيني ومن قبل المجلس الوطني الفلسطيني وان اي تعديل جديد يستند على القرار ـ ٢٤٢ ـ لن يغير جوهر هذا القرار لذلك فهو مرفوض ايضا .

جنوب لبنان : اسرائيل تحشد قوات مدرعة في القطاع الاوسط

ذكر راديو بيروت الليلة الماضية ان معلومات عاجلة قد وردت من الجنوب تفيد ان اسرائيل وعصابات الخائن سعد حداد بدات تحشد قوات مدرعة ومجنزرة في التلال المحيطة ببنت جبيل وحرشا في القطاع الاوسط .

وقال الراديو ان القوات الدولية المتمركزة في تلك المنطقة اتخذت التدابير الاحتياطية اللازمة .

طيران العدو يواصل طلعاته الاستكشافية فوق جنوب لبنان

بيروت ـ سانا ـ حلق طيران العدو الصهيوني ظهر امس فوق مدينة صيدا الساحلية على بعد ٢٥ كم جنوب بيروت في عدة طلعات استكشافية .

وقد تصدت المقاومات الارضية للطائرات المعادية واجبرتها على التحليق على ارتفاعات شاهقة والانسحاب باتجاه فلسطين المحتلة .

وذكرت ـ واع ـ ان زوارق العدو الحربية شوهدت فجر امس على امتداد الشاطىء اللبناني الجنوبي ومقابل مخيم الرشيدية قرب مدينة صور .

البقية على ـ ص ١١ ـ

دولة الامارات ترفض محاولة توريط الامم المتحدة بمعاهدة الاستسلام

ابو ظبي ـ سانا ـ اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة امس رفضها لتولي مراقبين دوليين الإشراف على تنفيذ معاهدة الصلح الاستسلامية بين النظام المصري والعدو الصهيوني بدلا من قوات الطوارىء الدولية التي انتهى انتدابها في سيناء في ٢٤ من الشهر الماضي .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس الأسد يتسلم رسالة من الشيخ زايد
حول الأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية

اللاذقية ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة التاسعة والربع من صباح امس في قصر اللاذقية السيد راشد العبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة .

وحضر المقابلة السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد خليفة عبد العزيز المبارك سفير دولة الامارات العربية المتحدة بدمشق .

وقد تسلم السيد الرئيس رسالة حملها اليه السيد راشد العبد الله من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول الوضع في المنطقة العربية ووسائل زيادة تعزيز صمود الامة العربية كما تناول الحديث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية من الرئيس القبرصي

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من الرئيس كبريانو ارسلها اثناء مروره صباح امس في اجواء القطر العربي السوري في طريق عودته من لوساكا الى قبرص واعرب فيها الرئيس كبريانو عن اطيب التمنيات للسيد الرئيس وللشعب العربي السوري .

وقد رد السيد الرئيس حافظ الاسد شاكرا وبادله التمنيات الطيبة بمثلها .

وبرقية تقدير من امين عام الجامعة العربية

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اعرب فيها عن اسمى مشاعر التقدير والامتنان لما وجده من حفاوة اثناء زيارته لدمشق .

واكد السيد القليبي انه سيحتفظ باجمل الانطباعات عما سمعه من السيد الرئيس من تحليلات وآراء هامة .

واعرب عن شكره لما لقيه من دعم وتشجيع .

بيان للردع يوضح حقيقة الوضع في بلدة ترشيش

بيروت ـ سانا ـ صدر عن قيادة قوات الردع العربية البلاغ التالي :

نشرت بعض الصحف امس خبرا مستغربا عن بلدة ترشيش والاعتداءات التي تعرضت لها كنيسة البلدة وعن نسف بعض البيوت فيها من قبل مسلحين مجهولين وبيانا للواقع والحقيقة تعلن قيادة قوات الردع العربية بانها اوفدت ضابطا على راس مجموعة تحقيق الى البلدة تلبية لرغبة البطريرك خريش في هذا الصدد وكانت النتيجة الحسية للبحث الدقيق على الارض انه تبين ان البلدة بكاملها مدمرة تدميرا كاملا منذ الاحداث المعروفة عام ١٩٧٦ ولا يوجد فيها بناء واحد ما عدا كنيسة البلدة وجامعها فهي منهوبة بالكامل ومضررة بشكل واضح ولكنها لم تزل قائمة ولم يمكن لجنة التحقيق من تحديد تاريخ سرقة الاجراس التي هي جزء من مسروقات الكنيسة والجامع .

اذاع النبأ راديو بيروت

صوت الثورة

الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان : التخطيط المسبق والاحتمالات

امريكا تقف وراء الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان ..

هذه الحقيقة التي اكدها رئيس وزراء لبنان امس ، واشار اليها صراحة قبل ايام متحدث صهيوني في معرض اعلانه ان الغارات الاسرائيلية على الجنوب تتم وفق مخطط مسبق متفق عليه مع امريكا ، ماذا تعني ؟ ..

المؤشرات كلها تتفق على ان التطورات المتسارعة في المنطقة بالغة الخطورة ، وان كان التنبؤ بنتائج هذه التطورات غير وارد ، لان اية حسابات لا يمكن ان تنطبق على وضع متفجر كالوضع في منطقة الشرق الاوسط تتارجح فيه الاحتمالات من ساعة الى اخرى .. غير ان ما يمكن التركيز عليه هو ان القوى الامبريالية والصهيونية عبر تآمرها مع نظام السادات تقوم بهجمة شرسة وشاملة . تتشابك خيوطها ، وتتوضح بعض مصالحها من خلال جملة من الامور المستجدة وفي مقدمتها :

اولا : الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على جنوب لبنان تارة بشكل مباشر وتارة بالتستر وراء عصابات الخائن سعد حداد يمكن ان تكون مقدمة لعمل عسكري واسع تقوم به اسرائيل على الجنوب اللبناني بهدف الضغط على موقف سورية الصامد من جهة ، ولوضع الراي العام العالمي امام وضع جديد يستاثر باهتمامه ويغطي الفشل الذي منيت به سياسة الاستسلام واتفاقيات كامب ديفيد لفرض السيطرة الامبريالية الصهيونية على المنطقة .

ثانيا : توجيه ضربة قوية للثورة الفلسطينية يمكن ان تساعد الضغوط المستمرة على الموقف الفلسطيني لشقه ولضربه من الداخل ، حتى تضمن اسرائيل ونظام السادات ، غطاء فلسطينيا ان صح التعبير لمؤامرة الحكم الذاتي بعد ان فشلوا في ايجاد فلسطيني واحد يقبل بمفاوضتهم بل كان الموقف الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه برفضه الحازم والتفافه حول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضربة للمؤامرة ولمخططات المتآمرين .

ثالثا : ايجاد مبررات لاطراف عربية ترددت حتى الان في الانجراف وراء سياسة الاستسلام ، والعمل من جديد لجرها الى هذه المواقع بعد ان فشلت الضغوط وحملات الترغيب في تضليلها .

رابعا : العمل على اشغال سورية والضغط عليها ومحاولة زحزحتها عن موقفها ، بعد ان اصبح موقف سورية القومي موقف العرب جميعهم والخط العام الذي تلتقي حوله الجهود المخلصة ، يستقطب الجهد القومي الصادق ويضعه على الطريق الصحيح للمواجهة ، وذلك بعد ان فشلت الضغوط على موقفها وتحطمت المؤامرات لضرب جبهتها الداخلية وتفتيت جهدها .

واذا كان المراقبون يحذرون من عدوان صهيوني واسع على جنوب لبنان ، ويشيرون الى عدة عوامل ترجح وقوعه ، فان الامة العربية مطالبة بالحذر واليقظة والوعي لمواجهة المخاطر المستجدة ، لان الوضع العربي بقدر ما يكون قويا، صلبا ومتماسكا بقدر ما يكون قادرا على ردع العدوان وعلى احباطه ، وبقدر ما يكون ممزقا وضعيفا بقدر ما يغري العدو على ممارسة سياسة العدوان والتوسع .. وامام هذا الواقع فان الامة العربية لا تملك الا ان تسلك الطريق الذي يحفظ لها كرامتها وحريتها ويدفع المخاطر عن وجودها .. طريق القوة الذاتية والاعداد الجاد لمجابهة العدوان .

« الثورة »

لليوم الثاني .. السادات يهاجم انتماء مصر العربي
ويعتبر استسلامه لإسرائيل طريقاً لبناء مصر!
رفع الدعم عن المواد الغذائية إمعاناً في تجويع الشعب

القاهرة ـ وكالات ـ هاجم حاكم مصر انور السادات امس ولليوم الثاني على التوالي انتماء مصر العربي مرددا المقولات الصهيونية الاستعمارية حول هذا الانتماء والتي تسيء الى مساهمة شعب مصر العربي العظيم حضاريا في بناء الذات العربية .

وقال امام ممثلي نقابات المهندسين والمعلمين في الاسكندرية في قصره بالمعمورة امس ما نصه .. من يوم ان اعلنت مصر استقلالها بما اسماه اتفاقية ـ السلام ـ مع اسرائيل زال اخر ما كان يثقل صدورنا ويحمل احياننا اجيالنا ومستقبلنا تبعات واحمال كان لا بد ان نجد الحل والطريق لكي نخفف منها وننطلق في ما زعمه بناء مصر .

وزعم ـ السادات ـ ان ما قدمه شعب مصر العربي العريق للتاريخ العربي والاسلامي معاناة ..

وقال اننا بعد المعاناة الطويلة لالفي سنة قبل قيام ثورة ـ ٢٣ ـ يوليو كما سمعتموني اقول .... لم تكن مصر تحكم بابنائها كان الحاكم اجنبيا دائما الى يوم ـ ٢٣ ـ يوليو ١٩٥٢

واضاف مستهجنا ومرددا المقولة الاستعمارية الصهيونية .. لم يكن هذا كانيا حقيقة لانه ظلت التفاتنا وظللنا نتحمل اعباء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ في الواحد والثلاثين سنة الاخيرة اضافة الى ماكنا نعانيه او عانيناه في الماضي .

وبعد ان مزق اخر برقع يتستر فيه مسفرا عن ولائه التام للفكر الصهيوني الاستعماري ضرب الامثلة العديدة عن البناء في الدول الراسمالية ودعا الى رفع الدعم عن

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عمليتان للمقاومة في القدس وتل ابيب

قتل وجرح عدد من افراد العدو الصهيوني من جراء انفجار عبوات ناسفة وضعها الفدائيون [illegible] فلسطين المحتلة ليلة امس في احد مكاتب [illegible] في ضواحي تل ابيب.

وتقول ـ وفا ـ ان الانفجار [illegible] وحرق المبنى بكامله ومن جهة اخرى [illegible] والجرحى في صفوف العدو حين انفجرت عبوة ناسفة داخل [illegible] العدو الصهيوني في القدس المحتلة الليلة الماضية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

نميري يضع قواته في حالة تأهب
لمواجهة الإنتفاضة الشعبية ضد نظامه

الخرطوم ـ ي ب ـ سانا ـ وضعت القوات المسلحة السودانية امس في حالة تاهب واستعداد لمواجهة طارىء نتيجة للاضطرابات التي اجتاحت الخرطوم وبعض المدن السودانية اثر المظاهرات الطلابية والشعبية احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الغذائية بما فيها رفع سعر البنزين .

وذكرت ـ ي ب ـ انه جاء في بيان رسمي صدر في الخرطوم امس ان المتظاهرين سدوا شوارع العاصمة في قسمين منها واخذوا يقذفون السيارات بالحجارة واحرقوا بعضها كما احرقوا محطات بيع الوقود .

واضاف البيان انه لم يبلغ عن وقوع اصابات الا ان بعض السيارات ومحطات بيع الوقود قد دمرت .

وذكر مسؤولو النظام السوداني ان اعلان حالة التاهب والاستعداد بين القوات المسلحة السودانية قد جاء لحماية ما وصفوه بثورة مايو وامن المواطنين .

وكانت الاضطرابات قد بدات قبل يومين في احدى المدارس المتوسطة شمالي الخرطوم ثم انتشرت الى مناطق اخرى من العاصمة وام درمان ايضا.

بدء المباحثات الاقتصادية العربية السورية ـ الرومانية

بدات امس المباحثات الاقتصادية العربية السورية ـ الرومانية . وقد تراس الجانب العربي السوري السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بينما تراس الجانب الروماني السيد نائب رئيس مجلس الوزراء الروماني وتناولت المباحثات تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين .

هذا وقد توجه السيد نائب رئيس الوزراء الروماني والوفد المرافق له الى المنطقة الشمالية حيث سيزور عددا من المنشآت الصناعية والمشاريع التنموية الكبيرة في القطر .

سورية ليست معنية باي حل لايلبي حقوق شعب فلسطين

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فاضل الانصاري عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام السيد يورجي موبلمان النائب الالماني ورئيس قسم العلاقات الخارجية لكتلة حزب الاحرار في البوندستاغ .

وقد تحدث الرفيق الانصاري عن الوضع الراهن في المنطقة وابعاد الصراع العربي ـ الصهيوني مبينا بان سورية ليست معنية باي امر اقليمي يتعلق بالارض لا يترافق مع تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وحقه في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته الخاصة به . وبان الحقوق الوطنية لشعب فلسطين هي جوهر الصراع وسبب القضية الرئيسي . كما ان اي حل لايحقق هذه المطالب سيبقي المشكلة قائمة . وبذلك لن تكون هنالك سلام حقيقي في المنطقة .ومن هنا جاء

البقية على ص ـ ١١ ـ

شتراوس يزور مصر واسرائيل اواخر الشهر الحالي

تل ابيب ـ وكالات ـ يصل روبيرت شتراوس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بعد اسبوعين الى فلسطين المحتلة لايضاح بعض النقاط التي لا تزال محل النقاش بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وقال راديو العدو ان شتراوس سيزور ايضا القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي للاجتماع مع حاكم مصر انور السادات ورئيس وزرائه مصطفى خليل لاجراء مباحثات معهما حول مؤامرة الحكم الذاتي .

الرئيس الاوغندي يطلب مساعدة الكومنولث بحجة مواجهة القوات الموالية لعيدي امين

اوغندا ـ سانا ـ اعلن اليوم الرئيس الاوغندي قود فري بن عيسى انه طلب من بلدان الكومنولث جنودا للمساعدة في الدفاع عن بلاده في وجه تهديدات القوات الموالية للرئيس المطلوع عيدي امين .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الرئيس الاوغندي في مؤتمر صحفي عقده عند عودته من مؤتمر قمة بلدان الكومنولث في لوساكا قوله انه علم ان المارشال امين يحشد الجنود في جنوب السودان .

البقية على ص ـ ١١ ـ

أمريكا تجدد دعمها الكامل لإسرائيل
ورفضها لأي صيغة تسمح بإقامة دولة فلسطينية

واشنطن ـ عواصم عربية ـ وكالات ـ نفت الولايات المتحدة ليلة امس حدوث اي تغيير في سياستها تجاه اسرائيل وجددت دعمها وتاييدها الكاملين للدولة الصهيونية .

واكدت رفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف المنظمة بما سمي (حق الدولة اليهودية في العيش بسلام) .

وجاءت تاكيدات الولايات المتحدة في استمرار سياستها الودية تجاه اسرائيل في وقت اجمعت فيه وسائل الاعلام العربية على ان الولايات المتحدة برهنت على نواياها الحقيقية حول ايجاد تسوية في الشرق الاوسط برفضها اي تعديل في قرار مجلس الامن يتضمن منح الفلسطينيين حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة لهم .

فقد نفى وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس حدوث اي تغيير في العلاقات الامريكية الاسرائيلية وذلك بعد ان حضر اجتماعا عقده الرئيس الامريكي كارتر مع السفير الاسرائيلي في واشنطن افرايم عفرون .

وكان فانس يرد على اتهامات وجهها نظيره الاسرائيلي موشي دايان مؤخرا للولايات المتحدة بانها غيرت من سياستها المؤيدة لاسرائيل بسبب قلقها على مستقبل امداداتها النفطية

البقية على ص ـ ١١ ـ

السنغال ينقل سفيره في الامم المتحدة بضغط امريكي لتاييده منظمة التحرير

باريس ـ سانا ـ ذكرت مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ان الضغط الامريكي كان وراء قرار الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور بنقل سفيره ميدون فال من الامم المتحدة الى طوكيو . واستبداله بفيلوكان سفير السنغال في كندا .

وذكرت الوكالات ان فال يعتبر من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية وهو رئيس لجنة الثلاثة

البقية على ص ـ ١١ ـ

صحيفة صهيونية تطالب بيغن بالاستقالة

دمشق ـ سانا ـ عبرت صحيفة عل همشمار الناطقة باسم حزب العمال الموحد الاسرائيلي مابام عن قلقها البالغ ازاء تدهور الاوضاع الاقتصادية في الكيان الصهيوني ووصفت الموقف بانه خطير .

ونقل راديو العدو قلق الصحيفة من تصريحات موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية لصحيفتي معاريف ويديعوت احرونوت المسائيتين الاسرائيليتين والتي اتهم فيها حكومة بيغن بعدم القدرة على اداء المهام الملقاة على عاتقها .

كما ابدت الصحيفة تخوفها من مضمون الرسالة التي تلقاها دايان مؤخرا من سايروس فانس وزير

البقية على ص ـ ١١ ـ

نالت حكومة الحص ثقة مجلس النواب بأغلبية ٥٤ صوتاً

لبنان

بيروت ـ سانا ـ نالت حكومة الدكتور سليم الحص ثقة مجلس النواب اللبناني امس باكثرية ٥٤ صوتا .

وتقول الانباء ان ستة نواب فقط قد حجبوا الثقة من مجموع ٦٣ حضروا جلسة مناقشة البيان الوزاري .

ومما يجدر ذكره ان الحكومة اللبنانية قد تشكلت في ١٦ تموز الماضي من اثني عشر وزيرا

وكان مجلس النواب قد تابع امس مناقشة البيان الوزاري الذي القاه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وقد حضر الجلسة الدكتور الحص والسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب حيث القى العديد من النواب كلمات بهذه المناسبة .

هذا وقد تابع الدكتور الحص اتصالاته مع القيادات الامنية اطلع خلالها على الوضع الامني في العاصمة والجنوب ..

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص استقبل امس النائب عبد الله الراسي وبحث معه الاوضاع العامة في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب اثر الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المتكررة على قرى الجنوب .

اتحاد المنظمات العربية الأمريكية يحذر من محاولات واشنطن توريط منظمة التحرير ويطالب العرب بضغوط فعلية على السياسة الأمريكية

عمان — مراسل سانا — قال السيد ربحي مصطفى ربيع نائب رئيس جمعية العلاقات العربية — الامريكية الناطق الرسمي باسم اتحاد المنظمات العربية الامريكية ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول توريط منظمة التحرير الفلسطينية بتسجيل مواقف متراجعة ازاء اتفاقات كامب ديفيد ومفاوضة اسرائيل وبالتالي الاعتراف بالوجود الصهيوني في فلسطين وذلك بعد ان ثبت لامريكا فشل اتفاقات كامب ديفيد .

واضاف السيد ربحي في مقابلة مع صحيفة الاخبار الاردنية ان الحكومة الامريكية تهدف من وراء ذلك الى افشال خطط العرب المعادية لحاكم مصر انور السادات وتهدئة المعارضة العربية واشعار الشعب الامريكي بان الاتفاقية لم تفشل .

ووجه السيد ربحي نداء الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للحذر من السياسة الامريكية التي قال انها مرتبطة عضويا باسرائيل .

وقال ان العرب لم يستعملوا بعد اي ضغوط على السياسة الامريكية كسلاح النفط والارصدة المتراكمة في البنوك الامريكية .

ودعا العرب لاستعمال هذه الاسلحة وخاصة في الوقت الحاضر لنصرة القضية الفلسطينية .

ووصف التقارير الصحفية حول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بانها مناورة امريكية ومحاولة جادة لشق الصف العربي وجر المنظمة الى مواقع الاعتراف باسرائيل وقال ان على منظمة التحرير ان تدرك ذلك فلا تنخدع واضاف ان مايشاع عن اختلاف في وجهات النظر الامريكية والاسرائيلية ليس سوى محض هراء اختلقته وسائل الدعاية الصهيونية لتحسين موقف امريكا في عيون العرب.

تطوير علاقات التعاون بين المهندسين الفلسطينيين والسوفييت

دمشق — سانا — اجرى امس وفد مجلس الجمعيات التقنية لعموم الاتحاد السوفييتي المؤلف من البروفسور سمكن نائب رئيس المجلس والسيد بفريان محادثات مع وفد من الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين مؤلف من السادة مروان عبد الحميد الامين العام للاتحاد وكمال الحصان مسؤول الشؤون السياسية والاعلامية وحسين ابو النور مسؤول العلاقات الخارجية .

وقد تم في هذه المحادثات بحث القضايا المتعلقة بتوطيد وتطوير العلاقات الاخوية بين الهيئة الهندسية السوفييتية والهيئة الهندسية الفلسطينية وبحث اتفاق التعاون الموقع بينهما في العام الماضي والذي ينص على تبادل الخبرات الهندسية والعملية واقامة الندوات المشتركة .

وكان الوفد السوفييتي قد وصل الى دمشق اول امس تلبية لدعوة من الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين.

اختتام اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في عمان

عمان — مراسل سانا — اختتم مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة اعماله امس بعد ان انهى دراسة وبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال دورته الثالثة والعشرين التي عقدت في عمان واستمرت سبعة ايام .

واشترك في هذه الدورة وفود تمثل سورية والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

واكد المؤتمر من جديد ضرورة الحفاظ على الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين تمثل الحد الادنى لاحتياجات الانسان كما استعرض المؤتمر الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المدن والقرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وما نجم عنها من تقتيل الابرياء وتهديم المباني وتهجير اللاجئين .

كما درس المؤتمر الاهداف العدوانية التي تنطوي عليها هذه الاعتداءات وارتباطها المباشر بالمؤامرات التي تستهدف الامة العربية والرامية الى تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على الشعب الفلسطيني .

واستعرض المؤتمر اثر اتفاقيات كامب ديفيد على قضية الشعب الفلسطيني والتي عقدت بين اطراف لا تملك حق التصرف بحقوق هذا الشعب وتطرق المؤتمر الى ضرورة عرض القضية الفلسطينية على الدورة القادمة للامم المتحدة عرضا يتناسب مع خطورة المرحلة التي تمر بها من جميع نواحيها باعتبارها قضية شعب ووطن .

مصادر يابانية : قمة الخليج العربي تدرس رغبة المجموعة الأوروبية في تمتين العلاقات بين الجانبين

لندن — سانا — صرحت مصادر يابانية مختصة بشؤون الخليج العربي في لندن امس ان فكرة انعقاد مؤتمر قمة لدول الخليج العربي تاتي لدراسة الرغبات التي عرضها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ممثلا للمجموعة الاوروبية والتي نقلها للشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات خلال زيارته القصيرة التي قام بها لدولة الامارات مؤخرا .

ونقلت — واخ — عن هذه المصادر ان الفكرة تضمنت الرغبات الاوروبية لتمتين العلاقات بين دول المجموعة الاوروبية ودول الخليج العربي من جميع الجوانب السياسية والاقتصادية وغيرها .

واوضحت المصادر الى ان الاجتماع الذي سيعقد بين المسؤولين عن الطاقة في المجموعة الاوروبية والمسؤولين الخليجيين هو اول خطوة نحو اقامة علاقة جديدة وقوية مع هذه المنطقة الحساسة في العالم خاصة بعد فتور العلاقات الاميركية الخليجية بصدد اتفاقات كامب ديفيد وبعد وضوح احتمالات وجود ازمة عالمية في الطاقة

البقية على الصفحة — ١٠ —

انسحاب القوات المغربية المرابطة في موريتانيا

الرباط — سانا — علم في رئاسة اركان القوات المسلحة الملكية في الرباط امس ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب اصدر امره للقوات المغربية المرابطة في موريتانيا بالعودة الى المغرب ..

وذكرت — افب — التي اوردت النبا ان عدد القوات المغربية يتراوح بين ستة الاف وسبعة الاف جندي .

الملك خالد يستقبل العتيبة

الطائف — سانا — استقبل الملك — خالد — ملك العربية السعودية اول امس — مانع سعيد العتيبة — وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة . هذا ولم يذكر شيء عن مضمون المحادثات بين الطرفين .

وذكرت — افب — انه حضر المحادثات عن الجانب السعودي الامير عبد الله عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والشيخ — احمد زكي اليماني — وزير النفط السعودي .

سورية تطلب نقل مقر المنظمة العالمية للسياحة من القاهرة الى عمان

دمشق — سانا — طلبت وزارة السياحة من امين عام المنظمة العالمية للسياحة ادراج موضوع نقل مقر الامانة الاقليمية للمنظمة في الشرق الاوسط من القاهرة الى عمان على جدول اعمال اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة المقرر عقدها في السابع عشر من ايلول القادم في اسبانيا .

اعلن ذلك السيد احمد حلواني معاون وزير السياحة امس وقال لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هذا الطلب جاء تنفيذا للقرار الذي اتخذته الدول الاعضاء في اللجنة الاقليمية لمنظمة السياحة العالمية التي عقدت اجتماعا في عمان في اوائل الشهر المنصرم .

العدو يمنع رئيسي بلدية نابلس والخليل من مغادرة الأراضي المحتلة

عمان — افب — علم من مصدر مطلع في عمان امس ان السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة حظرت على بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في الضفة الغربية المحتلة السفر الى الاردن حيث كان من المقرر ان يجتمعا مع المسؤولين الاردنيين وكان من المقرر ان ينضما في عمان الى زميليهما كريم خلف رئيس بلدية رام الله والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم اللذين وصلا الى عمان يوم الاثنين الماضي .

وكان من المقرر ان يسافر رؤساء البلديات الاربعة في الايام القليلة القادمة الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في مؤتمر المنظمات الفلسطينية في امريكا .

بون تؤيد لقاء الدول العربية النفطية والسوق الأوروبية

دمشق — كوبنهاغن — سانا — افب — ايدت حكومة المانيا الغربية اللقاء المزمع عقده في منتصف الشهر القادم في الكويت او باريس بين مندوبي الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية والدول العربية المنتجة للنفط في منطقة الخليج العربي .

وذكر راديو صوت المانيا الغربية انه من المفترض ان يجري خلال اللقاء مناقشة انتاج النفط وتجارته واسعاره فقد رفضت وزارة الخارجية في بون التكهنات القائلة باحتمال مناقشة مبادرة مقدمة من السوق الاوروبية حول نزاع الشرق الاوسط .

وعلم من الدوائر المطلعة في بون

البقية على الصفحة — ١٠ —

رأي

الطموحات الامبريالية والصهيونية لحل المشكلات بطريقة «عصرية» ..

لنتابع توضيح الرؤية حول التطورات الجارية بصدد قضية الشرق الاوسط لابد لنا من العودة الى التذكير ببداية التحرك الاوربي الجديد للاسهام في المعالجة منذ لقاء كرايسكي — عرفات وماتبعه بعد ذلك من تصريحات الاطراف العربية في لقاء والتصريحات المضادة .

ونذكر جيدا ان طروحات تعديل القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن ظهرت بعد ذلك من خلال تصريحات المسؤولين في واشنطن او سواهم في اطار المناورة التي نتابع تطورها وهكذا نجد بوضوح في ضوء ما يطرح على لسان الاطراف الاوربية ان واشنطن ومعها حليفها في مؤامرة كامب ديفيد كانت تريد غطاء لمناورتها .

ولن نناقش هنا ان كان التحرك الاوربي ذاتيا ام نتيجة طلب امريكي لكن ما يهمنا بيانه وكشفه امام الراي العام العربي والدول والحكومات العربية كافة ان محصلة ما طرح لم يخرج عن المفهوم الاستعماري القديم لحل مشكلات الشعوب التي ناضلت ضد المستعمرين ولكن بصيغة « عصرية » افادت من التجارب السابقة وانصافا يمكننا القول ان الامبريالية الصهيونية استفادت جيدا من تجارب الاستعمار القديم ..

فقديما كانت الدولة الاستعمارية تمنح الاستقلال للشعب المستعمر بعد عجزها عن اخماد نضاله لتكبله باتفاقات اقتصادية وسياسية تجعل منه تابعا بافراغ الاستقلال من مضمونه .. اي انها كانت تمنح الاستقلال لتجني ثماره بعد ذلك ..

اما الامبريالية والصهيونية اليوم فهي تتحرك وتحرك من تستطيع لاخضاع الشعب المناضل وضمان استثمار جهوده قبل ان تقدم له وثيقة الاعتراف بكيانه السياسي بل وثيقة خلاصها من مشكلاته التي اقضت مضاجعها وهددت مصالحها الاخرى..

وهذا مايجري اليوم بالنسبة للشعب الفلسطيني تطرح عليه قضية الاعتراف بكيانه المستقل ولكن مقابل التنازل عن حقه في الارض والتنكر لتاريخه وفوق ذلك فهو مطالب ان يعترف بالاغتصاب ويمنحه الشرعية الدولية راضيا اضافة الى الاعتراف بغاصب حقوقه كانسان نبيل ..

تلك هي الصورة لما يريده اطراف المؤامرة الامبريالية الصهيونية وتدفع باصدقائها في كل مكان للاسهام في تحقيقه ونعتقد ان الرد الفلسطيني والعربي عامة على مايريدونه لايحتاج الى تفصيل ..

●● سهيل زيدان

من عواصم الوطن العربي

● عمان :

بلغت قيمة القروض المقدمة من بنك الانماء الصناعي الاردني للمؤسسات الصناعية الاردنية منذ عام ١٩٦٥ وحتى نهاية عام ١٩٧٨ ما مجموعه ١٥ مليونا و ٣٠٨ الف دينار .

وبلغ المجموع الكلي للقروض السياحية ثلاثة ملايين و ٢٥٢ الف دينار وعدد هذه القروض ٢٢٢ قرضا حتى نهاية عام ١٩٧٨ .

● بيروت :

وافق المجلس التنفيذي للاتحاد البترولي في جلسته الاخيرة على تعليق الاضراب ثلاثة اشهر افساحا في المجال امام السلطة لتحقيق المطالب العمالية العالقة بعدما لمس تجاوب الوزارات المعنية وخاصة وزارة العمل مع احقية هذه المطالب الانية والمرحلية .

واقر ايضا تنسيق الجهود بين النقابات الاعضاء لابرام عقود عمل بديلة عن تلك التي قاربت الانتهاء .

● ابو ظبي :

كشف التقاب مؤخرا عن اكتشاف حقل ضخم للغاز الطبيعي في منطقة الجوف بام الشيف ويعتبر من الحقول المميزة في الامارة .

وتمكنت شركة نفط ابو ظبي الوطنية من المشاركة الفعلية مع الشركات في كافة المجالات .

ومما يذكر ان تقديرات الاحتياطي النفطي في الامارة كبيرة وان الاستكشافات الاولية اكدت وجود كميات هائلة من الهيدروكربونات .

● الرياض :

قررت السعودية رفع سعر غازها الطبيعي وقد بدات تنفيذه في اول آب الحالي فارتفع سعر الطن المتري للغاز السعودي من ١٧٠ دولارا الى ٢٠٠ دولار .

ويرى الخبراء ان سعر غاز البوتان زاد من ١٨٠ الى ٢١٥ دولارا للطن المتري وارتفع سعر غاز بروبان من ١٦٠ الى ١٨٥ دولارا .

الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية

الميزانية العامة للشركة بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٣١

الموجودات

البيان	ل.س	ق.س	ل.س	ق.س
الموجودات الثابتة				
الاثاث والتجهيزات	٨٠ ٤٧١	٢٠		
- استهلاك الاثاث والتجهيزات	١ ٩١٧	٢٨	٧٨ ٥٥٣	٩٢
وسائل النقل والانتقال	٤٢٥	٠٠		
- استهلاك وسائل النقل والانتقال	٢١	٢٥	٤٠٣	٧٥
نفقات التأسيس	١٨٨ ١٠٦	٠٩	١٨٨ ١٠٦	٠٩
التأمينات	٢٠٠	٠٠	٢٠٠	٠٠
الموجودات المتداولة				
المدينون	٣٧٢ ٩٥٠	٠٠		
اموال جاهزة	١٩ ٦٤٥ ٥٥٣	٥٠	٢٠ ٠١٨ ٥٠٣	٥٠
الحسابات الانتقالية				
ايرادات اخرى مستحقة غير مقبوضة	١٧٨ ٠٤١	٢٥	١٧٨ ٠٤١	٢٥
			٢٠ ٤٦٣ ٨٠٨	٥١

المطاليب

البيان	ل.س	ق.س	ل.س	ق.س
رأس المال والاحتياطات				
رأس المال	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٠٠		
الاحتياطات	٤١ ٣٧٥	٢٣	٢٠ ٠٤١ ٣٧٥	٢٣
مطاليب متداولة				
الامانات	٩ ١٤٢	٨٢		
دائنون مختلفون	٢٥٠	٠٠	٩ ٣٩٢	٨٢
الحسابات الانتقالية والمؤقتة				
ايجارات مستحقة غير مدفوعة	٦ ٢٥٠	٠٠		
مكافأة اعضاء ورئيس مجلس الادارة	٣٧ ٢٣٧	٧١		
نفقات اخرى مستحقة غير مدفوعة	٣٤ ٤١٣	٣٠	٧٧ ٩٠١	٠١
حسابات النتائج				
الارباح الصافية المعدة للتوزيع	٣٣٥ ١٣٩	٤٥	٣٣٥ ١٣٩	٤٥
			٢٠ ٤٦٣ ٨٠٨	٥١

المبلغ ل.س	المبلغ ق.س	رقم الحساب	البيان
٤١٣ ٧٥٢	٣٩	٥٣١	الربح الصافي للدورة الحالية
٤١٣ ٧٥٢	٣٩		
٤١ ٣٧٥	٢٣	٥٤٢١	احتياطي قانوني
٣٧ ٢٣٧	٧١		مكافأة رئيس واعضاء مجلس الادارة
٣٣٥ ١٣٩	٤٥	٥٤٥	ارباح مدورة لدورة عام ١٩٧٩
٤١٣ ٧٥٢	٣٩		

المبلغ ل.س	المبلغ ق.س	رقم الحساب	البيان
٤١٣ ٧٥٢	٣٩	٥١١٢	الايرادات العامة الجدول رقم (٣)
٤١٣ ٧٥٢	٣٩		
٤١٣ ٧٥٢	٣٩	٥٤٤	الربح الصافي المعد للتوزيع
٤١٣ ٧٥٢	٣٩		

الجنوب.. وأولويات التحرك على الساحة اللبنانية

في الوقت الذي يشتد فيه التصعيد في الجنوب اللبناني ، وتواصل قوات العدو اعتداءاتها على سكان الجنوب والمخيمات والقرى اللبنانية.وهو الامر الذي يهدد الوضع على الساحة اللبنانية برمته.في الوقت ذاته نلاحظ ان المساعي السياسية والاتصالات الدبلوماسية لمعالجة الوضع في الجنوب ،باتت تركز في اولوية تحركها على كيفية حسم هذا الوضع ، وفي اضعف الحالات على كيفية وضع حد للغطرسة الاسرائيلية ، والاعتداءات الصهيونية المتكررة ، والتي اصبحت وكانها حدث يومي،لا تمر ساعة الا وهناك حالة من الدمار ، والموت،والتهجير في جنوب لبنان .

●● الحص : اولوية التحرك للجنوب:

هذه المسالة الان ، كما هي دائما ، امام مجلس الامن ، ولا جديد في ذلك . لكن ترافق هذا مع تاكيد هام اورده الدكتور الحص يقول فيه : « ان الاولوية في اي تحرك هو لمعالجة الوضع في الجنوب،وتعزيز صمود اهله» .

عند هذا التاكيد سنتوقف قليلا ونتساءل : هل في نية الحكومة اللبنانية الان بالفعل التركيز على الوضع في الجنوب ؟..والى اي مدى ستتوفر ظروف مثل هذه المعالجة ؟.. وقبل ذلك : ما هو المطلوب في ضوء تاكيد الحص ذاك،من اجل لبنان ..؟، واي لبنان هذا الذي نريد ؟..

هذه التساؤلات مطروحة منذ فترة طويلة ، لكن تاخذ اهميتها الان في ضوء البيان الحكومي والتشكيل الجديد في لبنان . وهي تساؤلات مشروعة،على اعتبار ان الخروج من الازمة ، والوصول الى حل عاجل لاوضاع الجنوب ..

■ في الجنوب النازف ، ترأس الدكتور الحص رئيس الحكومة اجتماعا للمجلس العسكري

السادات يدعو اسرائيل لاحتلال الجنوب

عبر اجتياح شامل ، وعدم الاقتصار على الاعتداءات اليومية

ذلك كله عمل مشروع ، بل هي مهمة وطنية وقومية، تحتمها مصلحة لبنان،ومصلحة كل العرب حين بدأت مشاورات التشكيل الحكومي الجديد في لبنان ، كان واضحا ان هذه التشكيلة، يجب ان تنطلق من مسالة اساسية، وهي ان الظروف الجديدة في لبنان ، وجملة التفاعلات التي احدثتها قضية جنوب لبنان على الاوضاع السياسية العربية ، ولاسيما الساحة اللبنانية . هذه الظروف تستدعي وجود حكومة قادرة على تحقيق عملية فرز وطني بين من هو عميل لاسرائيل ، ومن هو مع لبنان ضد اسرائيل،وقادرة ايضا على معالجة جذرية للوضع في جنوب لبنان بالتصدي والقضاء على الجيب الانعزالي والعميل لاسرائيل،والذي اقامه سعد حداد في الجنوب .

●● مؤيدو خطوة حداد :

ان خطوة العميل حداد ، باقامته ذلك الحزام الامني على الحدود اللبنانية،الاسرائيلية ولصالح الاستراتيجية الاسرائيلية قد اوجدت حالة مستجدة في التعامل السياسي بين القوى والاحزاب والشخصيات اللبنانية . فمن وقف مؤيدا لخطوة حداد التقسيمية لا يمكن ان يعمل ، وطنيا ، لصالح لبنان ووحدة ارضه وشعبه.الامر الذي يعني،حين نركز على اولوية التحرك من اجل جنوب لبنان،ان نتصدى ايضا لهؤلاء الذين وجدوا في خطوة حداد مناخا ملائما لتحقيق المزيد من الابتزاز ، ونؤكد عمالتهم ايضا .

ولا يختلف اثنان على ان سعد حداد ما كان ليستطيع ، بالتعاون مع اسرائيل لتثبيت خطوة حداد ما كانت لتتحقق لولا وجود اطراف داخلية لبنانية ساهمت مع اسرائيل في استمرار هذا الحزام « الامني »!! والتقسيمي . وكثيرة هي المعطيات في هذا المجال بدءا من مواقف شمعون والجميل ، وانتهاء بمباركة اسرائيل لهذه المواقف ، وتشجيعها وترسيخها كامر واقع على الساحة اللبنانية .

●● الفرز المطلوب في لبنان :

من هنا يصبح الحديث عن اولوية التحرك لمعالجة الاوضاع في الجنوب ، هو حديث عن الفرز المطلوب في لبنان بين من انحاز وبشكل مباشر لصالح اسرائيل ، وكان اداة عميلة للعدو .. وبين من انحاز وبشكل مباشر لصالح الامة العربية ،ولصالح لبنان الوطن والشعب والارض ، وصمد وبعنف وقوة ضد خطوات اسرائيل التقسيمية ، ومحاولات ابتلاع الجنوب وصولا الى لبنان كله .

ان المطلوب تحديدا الان ، كترجمة عملية لاولوية التحرك حول جنوب لبنان يكمن في ضرورة وضع صيغة تكون بمثابة برنامج سياسي يؤكد على مواجهة التحديات التي يفرضها الواقع اللبناني،وذلك من افق الانتماء العربي ، ومقررات بيت الدين ، ومنع لبنان من ان يكون الساحة المرشحة لسحب اتفاقات كامب ديفيد اليه ، ورفض سياسة ارغام لبنان على عقد صفقة منفردة مع اسرائيل على غرار الصفقة التي تمت على جبهة سيناء .

●● السادات : على اسرائيل ان تحتل الجنوب :

والنقطة الاخيرة ، هي المؤهلة ، لان يجري عليها الصراع اكثر من معنى ، حيث ان مسلسل الاعتداءات على جنوب لبنان لايخرج في اطاره ومضمونه ونتائجه عن سياسة تمرير صفقة التسوية الامبريالية في المنطقة عن طريق جنوب لبنان .كيف ؟

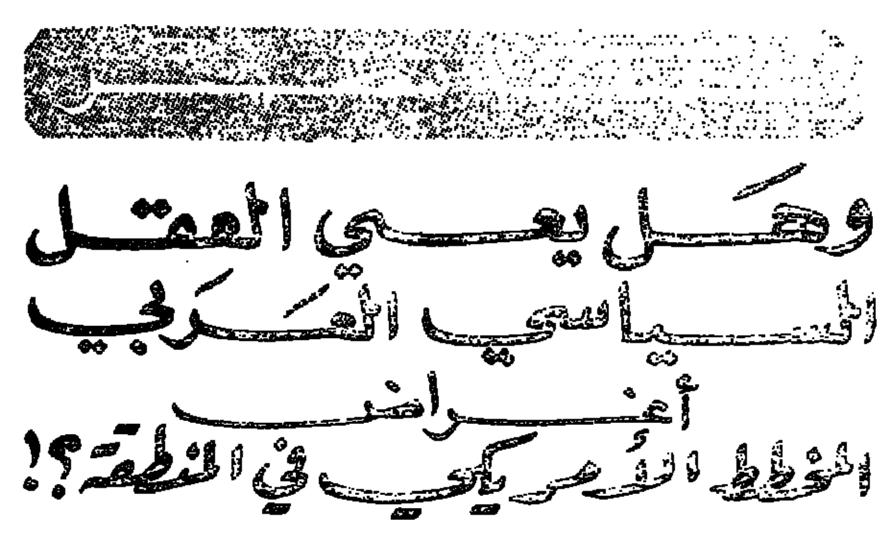
لا يخفى هنا ، ما اكده بيغن ، مرارا وتكرارا، من ان على (لبنان ان يدخل دائرة التفاوض على صلح منفرد مع اسرائيل ، كما حصل بين اسرائيل والنظام المصري » . وجاءت الاعتداءات هنا اضافة لكونها هدف استراتيجي لدى اسرائيل والنظام المصري » . وجاءت الاعتداءات ارض لبنان ، كنوع من الضغط باتجاه جر لبنان الى التسوية الامريكية . والسادات يؤيد اسرائيل في عمليتها هذه ، الا انه يزيد عنها بالطلب منها ان تلجأ الى اجتياح شامل،

وعملية احتلال كاملة للجنوب ، وليس بطريقة الجرعة تلو الجرعة ، او الضربة بعد الضربة كما ترى اسرائيل.وان هناك من هو مؤهل لان

يلعب دور السادات على الساحة اللبنانية،اذا ما تم لاسرائيل مثل هذا الاحتلال ، بدءا من

سعد حداد وانتهاء بدور القوى الانعزالية من شمعونيين وكتائبيين .

● أحمد صوان



وهل يعي العقل السياسي العربي أغراض المخطط الأمريكي في المنطقة؟!

بالتأكيد ، عندما تتحدث ادارة واشنطن بنتين في المنطقة « شرق اوسطية » انما تعرف منذ تريد ، والى اية نتائج ينبغي ان تتوصل ؟ تعني بما يتوافق مع الشروط الاسرائيلية ، نقصد تحديدا ، المطامع الصهيونية ، من احتلال للارض العربية ، وتشريد للشعب العربي الفلسطيني . وذلك لالغاء اسم فلسطين عن خريطة الوجود ، تماما ، كما فعل السادات ، عندما اصدر « فرماناته » لاجهزة نظامه ، بالغاء اسم فلسطين من خريطة المنطقة . وعندما اطلق تصريحاته التي تركز على ارتباطه الكلي ، فردا ونظاما ، بالادارة الامريكية واسرائيل ، واعلن : ان المرحلة القادمة ، مرحلة مجابهة مع العرب ..».

وفي الوقت الذي تقول فيه ادارة كارتر ، للعرب الرافضين لاتفاقات كامب ديفيد ، والمعارضين لمعاهدة الاستسلام تمنا وروحا : تقول ادارة البيت الابيض ، ان ما تقصده من « الوطن الفلسطيني » : البداية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ..!! وفي الوقت ذاته تؤكد « لاسرائيل » ليس المقصود من هذا «المصطلح» الا ما هو متفق عليه في اتفاقات الكامب »!! هذا الدور الامريكي المزدوج في المنطقة ، له اغراض متعددة من اهمها واكثرها خطورة ، يتركز على ما يلي :

اولا ، لدخول ، الامريكي البشع ، المنطقة شرق اوسطية « مرتديا القناع »!! الامر الذي يجعل واشنطن ، تحقق من هذا اغراضا كثيرة، من اهمها : كسر طوق العزلة ، الذي احكم العرب ربطه حول السادات ، الفرد والنظام ، لتحميه من السقوط ، وخلخلة الجبهة العربية المعارضة ، والمقاومة لمعاهدة الاستسلام ، وتوسيع دائرة الخلافات الجانبية مابين العرب، وتصعيدها ، للوصول بها الى مرتبة الخلافات الاساسية ، وذلك لانشغال الامة العربية عن التناقض الرئيسي والاساسي بينها وبين اسرائيل .

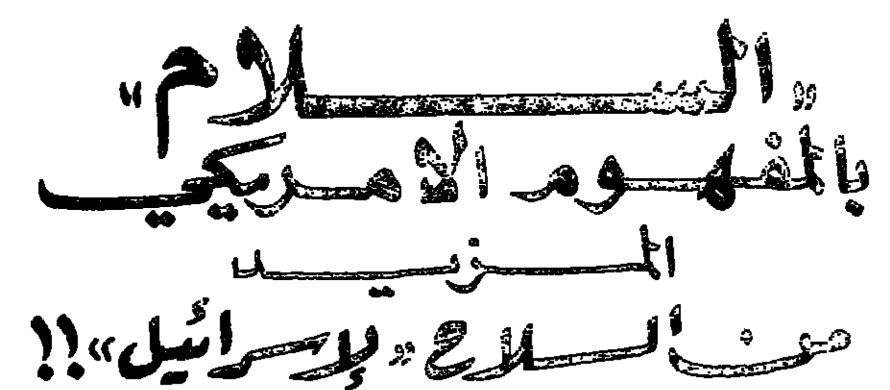
ثانيا : هذه الاغراض ، في ذاتها ، التضمين الحقيقي للاهتمام السياسي المركز الذي تريد ادارة كارتر ، بهدف حمل الاردن على الانضمام الى المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية ، فتستطيع اطراف الكامب ، تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، المشروع الصهيوني ، الذي تبناه السادات ، ووظف اجهزته لتنفيذه ، بما يتوافق مع الشروط الاسرائيلية ، على اساس « الحكم الذاتي للسكان العرب المتواجدين على الارض الاسرائيلية » !! .

ثالثا : لتخريب ، وضرب وحدة المقاومة الفلسطينية ، وبالتالي لتغييب تواجدها النضالي على الساحة الفلسطينية . وهذا ما يفسر ايضا ما معنى ، دخول الامريكي البشع ، مرتديا « القناع الفلسطيني » !! الى المنطقة ، وهو بالتاكيد محور وهدف الضجة المتزايدة حول حوار ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وواشنطن ، بالاضافة الى هذا ، فان المقصود من الضجة المتزايدة ، كسر حدة الجمود الحالي ، والتقليل من اهمية وفعالية الرفض العربي لاتفاقات الكامب .

رابعا : وعن هذا الطريق ، تتمكن ادارة البيت الابيض ، من حماية الاحتكارات الامريكية في المنطقة العربية ، وتامين استمرار تدفق النفط العربي في مستودعات التخزين الامريكية عندئذ تكون ادارة كارتر قد استطاعت ان توجه اهتمامات المواطن الامريكي ، الى ما تسميها « انجازات » في منطقة « الشرق الاوسط » . في وقت يكون فيه مشغولا بانتخابات الرئاسة .

هذه الامور جميعها ، تؤكد على ان المرحلة التالية من مخطط كارتر ـ السادات ـ بيغن ، هي مرحلة ، تغيير الخرائط في المنطقة ،لتبدأ عملية تغيير الاسماء والوجوه ، فيسهل على اطراف الحلف العسكري الجديد لتسيير « المنطقة » !! الى سلم الكامب !! ، ترى ، هل يعي العقل السياسي العربي هذه الحقيقة وماذا هو فاعل لمواجهة المخطط المؤامرة ؟ طبيعي ان تكون الاجابة متروكة للشعب العربي، والذي اختار طريق تحقيق نصره بقدراته ، وهو الاجدر والاقدر على ذلك .

● محمد محلا



«السلام» بالمفهوم الأمريكي المزيد من السلاح «لإسرائيل»!!

جاء في دراسة جديدة حول ميزان القوى العسكري بين « اسرائيل » والدول العربية بعد ابرام معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، بان المعاهدة قد اضعفت القدرة العسكرية للجبهة العربية بصورة عامة . واشارت الدراسة التي كتبها

البريجادير الاحتياطي ـ يهشوع راتيف ـ المدير السابق لقسم التوجيه في وزارة خارجية العدو والمستشار العسكري سابقا،لوشي دايان عندما كان وزير الحرب الصهيوني ، الى ان تعاظم القوة العسكرية في المنطقة اذا لم يتغير بصورة ذات مغزى عام ١٩٨٢ فان ميزان القوى بين « اسرائيل » والدول العربية سيظل كما هو .

عند هذا الحد ، تبدو هذه الدراسة واضحة ومفهومة ، لانها تخص البعد العسكري لخروج السادات من ارض المعركة وانضمامه الى قطار « التسوية الامريكية »، اما الجانب غير المفهوم في هذه الدراسة ، فهي ادعاءها بان ميزان القوى بين العرب واسرائيل سيظل كما هو في صورته الراهنة حتى عام ١٩٨٢ .ان هذه النقطة بالذات تدعو الى التساؤل : ترى لماذا يفترض العدو الصهيوني دوما بان الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط حاليا ، ستظل ثابتة وغير قابلة للتغيير النوعي والكبير ؟

والجواب بسيط جدا ، لان « اسرائيل » تبني نظريتها في التوسع والعدوان على اساس « ستاتيكية » الوضع العام في المنطقة وبقائه تحت رحمة « المبادرات » الصادرة عنها . ومن المؤكد ان هذا الوقت الصهيوني يبقى فسي مكانه طالما ان « اسرائيل » ما تزال حتى الان راغبة التدخل في الحقائق والمعطيات الجديدة في الشرق الاوسط ، والتي تجسدت اساسا في استعمال العرب في حرب تشرين التحريرية . واكثر من ذلك ، فان العدو الصهيوني يريد ، بعد ان اخرج النظام المصري من ساحة الصراع، ان تخرج الامة العربية اعتقادا منه ان الواقع بان ما يجري يخدم مباشرة

مصالحه الحيوية في الحرب والتوسع والعدوان. وضمن هذا السياق،فان جنرالات المؤسسة العسكرية في « اسرائيل » يصرون على الاعتقاد الدائم بان قوتهم ستظل اكبر من كل القوى الموجودة في المنطقة ، وذلك بصرف النظر عن التغييرات التي تحدث باستمرار ، والتي

ستصل بنا الى نقطة تحول خطيرة في ميزان القوى . والسادات نفسه وبعد ان انضم الى « الخندق الاسرائيلي » يراهن بدوره على هذه النزعة ، ويعتبرها حجر الاساس في كل مواقفه وتصرفاته اللاحقة . بيد ان الولايات المتحدة الامريكية تنظر الى المسالة من زاوية مغايرة بعض الشيء . فهنري جاكسون عضو الكونغرس

الامريكي يتحدث باستمرار عن « وقوع انفجار خطير وكبير جدا في الشرق الاوسط ، يشبه الى حد كبير الانفجار الايراني »، وبريجنسكي نفسه يعترف هو الاخر بان « الموقف في المنطقة سيصاب بتغييرات كبيرة خلال الفترة القادمة ». والواقع ان هذا الاعتراف الامريكي له اهميته الخاصة،لانه يشكل بمثابة « الرد الدبلوماسي» على نظرة « اسرائيل » والسادات الى هذا الوضع . بيد ان هذا لا يعني اطلاقا بان امريكا تختلف عن العدو الصهيوني في نظرته الشمولية الى الاحداث لان الجانبين متفقان على مبدأ واحد وهو ان المهم في الشرق الاوسط هو النفط وقوة العدوان . وهذا الاتفاق يبدو اقرب الى ارض الواقع من اي شيء اخر ،

وهو يشير بوضوح الى ان الدراسات التي تجري في « اسرائيل » من وقت الى اخر حول ميزان القوى العسكري في المنطقة ، ليست في الحقيقة سوى ابتزاز سياسي مكشوف يمارسه العدو الصهيوني على مستوى الولايات المتحدة ، لتقدم له المزيد من الاسلحة وادوات الحرب والدمار ولتحافظ بالتالي على « تفوقه» وامتلاكه القدرة المطلوبة لحماية المصالح الغربية من رداء فعل « الهنود الحمر »!! في الشرق الاوسط !.

السادات يلعب ورقته الأخيرة داخل مصر!

تفجير التناقضات في هدف الشعب المصري باسم «الديمقراطية»

بعد ان فرض السادات نفسه حاكما على مصر العربية « مدى الحياة » قرر ان يضفي على هذه العملية طابعا « شرعيا » على طريقته الخاصة ، فكانت النتيجة اقدامه مرة اخرى على تزييف ارادة الشعب المصري ومعاقبته بكافة الوسائل الارهابية والقمعية المتاحة وذلك بهدف الوصول الى الوجه الاخر لهذه العملية الخطيرة وهو اخضاع مصر برمتها لارادته في التسلط والاستسلام والخيانة وكان من الطبيعي ان يرفض الشعب العربي المصري هذا الارهاب والدكتاتورية ، وهو الذي تعود في ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على الحرية والديمقراطية من اوسع ابوابها .

الموقف الراهن :

ومع حدوث هذا الرفض الذي مثلته القوى الوطنية والديمقراطية المصرية في الداخل والخارج،تبلور الموقف الراهن على شكل مفارقات اساسية في الحياة السياسية . فالسادات وبعد ان فشل في « ترويض » ارادة الشعب العربي المصري الى جانب مواقفه المكشوفة والمفضوحة ، راح يحرك الفتن الطائفية بين صفوفه وذلك من منطلق ان هذا الاسلوب ، يمكن ان يخدم نظامه في النهاية ويبدو ان وزير الداخلية في النظام المصري

اللواء نبوي اسماعيل قد وافق بسرعة على هذه الفكرة ، الامر الذي دفعه الى استنفار اجهزته العميلة لتحقيق هذا الغرض . وقد تحدثت الصحف الغربية عن هذه الناحية بالذات ووصفتها بانها « الورقة الاخيرة التي يلعب بها السادات لانقاذ حكمه من الورطة التي يعيش فيها على الصعيد الداخلي ».

الازمة الاقتصادية :

بيد ان المراقبين قد اكتشفوا فورا بسان استخدام « الورقة الطائفية » لا يمكن ان يخدم السادات في نهاية المطاف ، لان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بمصر ، تجعل من الصعب على اية جهة ان تخرج عن الاطار والتفاعلات الاجتماعية التي تنجم عن هذه الازمة باستمرار. وهذا ما حدث بالفعل . فرئيس النظام المصري الذي يبحث عن مخرج اضافي للازمة الاقتصادية الراهنة اصدر مجموعة من الاجراءات التي تهدف امتصاص النقمة الشعبية عن طريق ايهام الراي العام المصري بان ما يقوم به السادات في هذا المجال هو لصالح الشعب المصري عامة . الا ان هذه العملية لم تنجح هي الاخرى في تحقيق اغراضها الامر الذي ادى الى فرض ضرائب جديدة على المواطن المصري ، والى ارتفاع الاسعار بشكل غير معقول والى زيادة نسبة التضخم التي ضربت رقما قياسيا خلال الشهر الماضي .

ديمقراطية المستقبل :

وعلى الرغم من اقدام السادات على تنصيب نفسه حاكما « مدى الحياة » على مصر العربية ، فانه ما يزال يتحدث عن ديمقراطية المستقبل بطريقة تدعو الى السخرية والازدراء . ويتلخص هذا الحديث في ان رئيس النظام المصري يفكر جديا بتحويل بلاده خلال السنوات القادمة الى جزء رئيسي من الحياة السياسية الغربية سواء كان ذلك على مستوى «البرلمان» او على مستوى الحكومة . والطريف في هذا الحديث انه يتم تحت مظلة الارهاب والدكتاتورية بيد ان السادات لا ينظر الى المسالة الا من زاوية واحدة فقط وهي اعتقاده الواهم بان الشعب المصري قد خضع تماما لارادته في احكام طوق الاستسلام والخيانة حول رقبة هذا الشعب الذي ما يزال حتى الان يئن تحت المزيد من الكوارث والازمات الاقتصادية والاجتماعية في ظل « سياسة الانفتاح » وبدء « مسيرة السلام مع اسرائيل » وفوق هذا وذاك يحاول رئيس النظام المصري ان يقنع شعبه بان ما يقوم به هو الصحيح وان كل العرب « يحكمهم الجهل والتخلف » !! وكانه بهذه الطريقة يضع نفسه ومن حيث لا يدري في قفص الاتهام ويتبرى من بعد ذلك للدفاع عن مواقفه وتصرفاته ، علما بان الامور لا تتطلب مثل هذا الاسلوب لو كانت الطريقة المستخدمة عادية ومقبولة .

الحصاد العام :

وفي ضوء مجمل هذه الوقائع والمعطيات يحاول الاعلام المصري ان يصور الحصاد العام « لمسيرة السادات » وكانها تخدم مباشرة مستقبل مصر . ولكن هذه الخدعة الاعلامية لم تؤثر كثيرا بموقف الشعب العربي المصري ، لان هذا الاخير اكتشف من خلال كل ما تقدم بان السادات يلعب فعلا « الورقة الاخيرة » في مصر،وان « اسرائيل » وبالتالي امريكا ليست معنية الى حد كبير باخراجه من ازمته الاقتصادية الخانقة ، وذلك على الرغم من الوعود الكثيرة والمتلاحقة التي تلقاها من الجانبين . وحتى الصحف الغربية ، بما في ذلك الصحف الامريكية فانها لم تستطع ان تتجاهل هذه الحقيقة ، الامر الذي دفعها الى التاكيد في اكثر من مرة « بان جهود الحكومة المصرية قد فشلت في حل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية للمصريين ..» وتجهد هذه الصحف في الدفاع عن نظام السادات ولكنها تحاول في نفس الوقت ان تتظاهر « بالموضوعية » التي تدفعها من وقت لاخر،الى توجيه « بعض الانتقادات » لهذا المسؤول او ذاك .

الموقف الاخر :

بيد ان هذه الصحف لا تتحدث اطلاقا عن الموقف الاخر في مصر وهو موقف المعارضة والقوى الوطنية والتقدمية . فعلى سبيل المثال لا الحصر لم تنشر هذه الصحف القرار الذي اتخذه السادات بحق احد اعضاء مجلس الشعب المصري وذلك بسبب اعتراضه على منح شاه ايران حق اللجوء السياسي . فهذه الواقعة تجاهلها الاعلام الغربي، لانها تشكل في حد ذاتها صفعة قوية « لديمقراطية » النظام المصري القائمة على الارهاب.والواقع ان هذا الموقف الاخر في مصر هو على درجة كبيرة من الاهمية لانه هو الذي سيحدد بالنهاية مستقبل نظام السادات . ويبدو ان هذا الموقف ما يزال حتى الان يكبر ويتبلور ببطء لان حملات الابادة والتصفية الجماعية والفردية التي تشن ضد اصحابه،قد فرضت عليه ان يسير وفق هذا الخط التدريجي وعلى الرغم من ذلك،فان السادات لا يثق على الاطلاق بهذه الحملات،وهو يشكك باستمرار بعدم فعاليتها في « اجتثاث اوكار التخريب » كما يسميها في خطاباته . كما ان رئيس النظام المصري يدرك

قبل غيره بان حكمه لن يدوم طويلا،لان الشعب في مصر لا بد وان يتحرك في اللحظة المناسبة لاسقاط الطغيان وتصفية بؤر العمالة والخيانة .

الصورة المفترضة :

ـ وبهذا المعنى يمكن القول : ان الصورة المفترضة في مصر تقوم اصلا على صيغة اساسية وهي ان الاجراءات البوليسية التي يتخذها السادات يوميا ضد الشعب العربي المصري

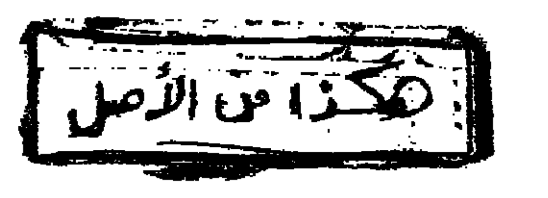
لا بد وان تؤدي في نهاية المطاف الى حدوث « تغيير نوعي » لان هذه الاجراءات عبارة عن « تراكمات كمية » تصطدم باستمرار على الفعل الارادي للمواطن المصري الغارق حتى

اذنيه في دوامة الحياة اليومية . والسادات الذي وصفته وكالات الانباء بانه يعيش على درجة خطيرة من التشاؤم خلال خطابه الاخير،يعرف قبل غيره بان مسيرة الخيانة والاستسلام لها حدود،وان من الصعب بل من المستحيل الاستمرار في تعبئة

خداع الشعب المصري الى ما لا نهاية . وعنده المعرفة تشكل في حد ذاتها خطوة هامة في ذاكرة مصر نفسها ، لان الحاكم المستبد يعرف ان « بداية النهاية » عندما تخضع اجهزة الاستخبارات بالمظاهر الخارجية وتحاول ان تبعده عن خلفية ما يجري في الخفاء ، كالذي يحدث حاليا في مصر من الداخل وبصورة

للسادات وكانه « رد فعل مؤقت على مرحلة الانتقال الى عملية السلام الكاذب مع اسرائيل». وهذا يعني بان رئيس النظام المصري سيحاول عبر هذه السنوات المسيرة ان يضعف ارادة الشعب المصري في كل شيء وان يحول هذه الارادة عن طريق « الاصلاحات » الى مجرد حركات خارجة عن اية شيء ... بيد ان هذه المحاولة ستفشل بشكل حتمي ، لان ارادة الشعوب الحية ... سلب ، طالما بقيت ... مع الواقع بجدية وصدق .

● قسيم الشاعر ...



هكذا من الأصل

الكهرباء والمياه والمدارس في المحافظات
الاهتمام ينصب لرفع وتائر التنفيذ في مجمل المشاريع

يلاحظ من خلال التقارير الصحفية الواردة من المحافظات ان اهتمامات المسؤولين ينصب لرفع وتائر التنفيذ في مجمل مشاريع الكهرباء والمياه والمدارس .

انارة ٥٢ قرية في حماه

في حماه انجزت مديرية كهرباء المحافظة انارة اكثر من عشرين قرية وستنعم انارة حوالي — ٥٢ — قرية حتى نهاية العام وتستمر عمليات تثبيت التوتر الكهربائي اذ اصبحت معظم الاحياء تعمل بتوتر واحد — ٢٢٠ — فولط بينما تم تركيب مراكز تحويل لانارة الاحياء البعيدة وادخالها ضمن الشبكة الكهربائية ..

الابنية المدرسية في حلب

وفي حلب صادق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه اليوم برئاسة السيد المحافظ على عدة عقود اضافية لاكمال بعض مشاريع الابنية المدرسية .

كما صادق على عقد لتقديم جسر كتلي مضمون لتعبيد طريق دارة عزة كفرتين بمبلغ — ١٢٠ — الف ليرة كما اكد المكتب التنفيذي على ضرورة التشديد في مكافحة بيع جلود المواشي لغير الشركة العربية السورية للدباغة ومصادرة الجلود المهربة وتسليمها الى هذه الشركة .

٣٠ مليونا للمدارس في حمص

وفي حمص صرح مصدر مسؤول في المحافظة انه سيتم في مطلع العام الدراسي القادم تسليم مجموعة من المدارس الجديدة التي تقوم مؤسسة الاسكان العسكري بتنفيذها ضمن خطة العام الحالي في بناء المدارس التي تعهدت تنفيذها .

واضاف ان عدد هذه المشاريع يبلغ ثلاثمائة مشروع بكلفة — ٣٠ — مليون ليرة سورية . ومن هذه المدارس الثانوية الصناعية للبنات ومدرستين اخريين في المدينة .

شبكات المياه في درعا

وفي درعا اعدت بلدية ناحية الصنمين مؤخرا دراسة فنية بشأن استبدال شبكة المياه القديمة بمركز الناحية بشبكة جديدة تكفل ايصال المياه الى منازل اهالي البلدة والتخلص من معاناة الشبكة الحالية .

وقال مدير الناحية رئيس البلدية بان كلفة تمديدات الشبكة تقدر بمليوني ليرة سورية وسيبدأ بتنفيذها اعتبارا من هذا العام وعلى مراحل .

من جانب اخر واصل مجلس محافظة درعا للادارة المحلية عقد جلساته في نطاق دورته العادية الرابعة لهذا العام برئاسة السيد محافظ درعا والثاني والثالث على التوالي ..

وكان المجلس قد انهى من مناقشة تقرير المكتب التنفيذي عن سير العمل في قطاعات الادارة المحلية وما نفذ من مشروعات الحوافز والمؤسسات العامة والبلديات حتى نهاية الشهر الماضي في ضوء الخطة الاستثمارية المقررة لهذا العام ..

كما بحث المجلس في المشكلات التي تواجه تنفيذ المشاريع والحلول المناسبة لتجاوزها ..

من ناحية ثانية انجزت اعمال تنفيذ شبكة الكهرباء في المنطقة الصناعية القائمة على طريق درعا بصرى مؤخرا وتم ايصال خطوط التوتر لهذه المنطقة التي سيوضع في الاستثمار الفعلي خلال الشهر الجاري .

ويسير العمل في المرافق العامة والخدمات اللازمة للمنطقة الصناعية بصورة جيدة وتنفذ حسب البرامج المحددة لها كما تستمر اعمال اشادة المباني للجمعيات الحرفية في هذه المنطقة تمهيدا للانتقال اليها بصورة كاملة قبل نهاية العام الحالي وتخليص المدينة من معاناة سكن الحرف وخاصة الكهربائية والحدادة واصلاح الآليات وغيرها .



معالجة شؤون الخدمات في القنيطرة

في القنيطرة اقر المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اجتماعه الذي عقد ظهر امس في مدينة القنيطرة المحررة المخطط لبناء مقر مديرية مواصلات القنيطرة في قرية خان ارنبه وتصديق محضر المناقصة التجارية لبناء مدرسة في تجمع قدسيا للنازحين ..

كما عالج بعض المواضيع المدرجة في جدول اعماله واحال بعضها الى الجهات ذات العلاقة واطلع على الكتب والتقارير الواردة من الاعضاء ومن جهات مختلفة والمتعلقة بالادارة المحلية .

المشروع الثالث لجر المياه الى حلب

وفي حلب طلب السيد المحافظ من السيد المدير العام لمصلحة المياه تتبع مراحل الاعمال التنفيذية للتعجيل في انهاء المشروع الثالث لجر مياه الفرات الى حلب والذي سيبلغ قوته الاستجرارية — ٢٢٠ — الف متر مكعب يوميا وكلفته اكثر من نصف مليار ليرة سورية .

كما بحث مع السيد مدير المواصلات مشاريع الطرق الرئيسة الجديدة وتوسيع بعضها كما تمت مناقشة مشروع الاوتوستراد الجديد الممتد من النصب التذكاري حتى طريق اعزاز وربطه بالزاموسة مضاحية الشيخ سعيد كمرحلة اولى تليها المرحلة الثانية التي تبدأ من الشيخ سعيد حتى طريق الرقة — دير الزور بحيث تربط ضواحي حلب بشبكة اوتوسترادات عريضة ومتطورة .

هذا وقد طلب السيد المحافظ من مديرية المواصلات بدء العمل بالاوتوستراد الجديد يوم الاثنين القادم وهو اوتوستراد طريق دمشق عند النصب التذكاري ضاحية الشيخ سعيد ومتابعته حتى طريق الرقة دير الزور .

نشاط الرئيسي

... السيد رئيس مجلس الوزراء ... تشكيل لجنة برئاسة محافظ ... مهمتها انجاز مشروع القرى ... المقرر اقامتها في محافظة ...

... اللجنة ممثلين عن وزارات ... العامة والثروة المائية ... والتخطيط والمشاريع الكبرى ... الاسكان العسكرية وشركة ... سورية ومجلس المحافظة ومديرية التربية فيها .

... اقرار سبل تمويل هذه المشاريع وطرق صرفها . .

● اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية امس تعليمات حول كيفية نقل املاك الدولة الخاصة في البلديات حتى يتم النقل ان يكون للبلدية مخطط تنظيمي وان يلغى حق الارتفاق .

● تراس السيد المهندس صلاح الكردي معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماعا قبل ظهر امس للجنة المكلفة بدراسة حاجة القطر من مبيدات الآفات الزراعية . .

... بحث الاجتماع دراسة افضل السبل الكفيلة لتأمين احتياجات ... هذه المادة وتقدير حاجة القطر منها . .

احتفال بتدشين طريق الديماس — المزة

... تم صباح امس ... تدشين طريق الديماس — ...

... الحفل كل من العميد ... محافظ دمشق والدكتور ... الكسم محافظ مدينة ... امين واعضاء قيادة ... حزب البعث العربي الاشتراكي ... والاخوة اعضاء المكتب ... في كل من المحافظتين وبعض ضباط الشرطة في المحافظتين وجمهور غفير من المواطنين .

ويبلغ طول الطريق المذكور حوالي — ١١ — كيلو مترا وهو ذو اتجاهين وسيستخدم لمرور سيارات الترانزيت لتلافي دخولها الى مدينة دمشق حيث سيتم في المستقبل ايصال هذا الطريق بمدينة درعا لتخفيف الازدحام عن مدينة دمشق .

محافظ حلب يكرم العلماء وارباب الشعائر الدينية

حلب — سانا — اقام السيد المحافظ مساء اول امس مأدبة افطار تكريما للسادة العلماء وارباب الشعائر الدينية في المحافظة وقد حضر المأدبة عدد كبير من السادة على رأسهم الشيخ محمد الحكيم مفتي حلب .

وفي ختام المأدبة توجه السادة العلماء ورجال الدين الاسلامي بالدعاء الى المولى ان يسدد خطوات الرئيس القائد حافظ الاسد ومده بنفسه ونصره المؤزر على طريق تحقيق اماني واهداف امتنا العربية في استعادة الاراضي العربية المحتلة وتأمين كافة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

نجاحات واسعة للشبيبة في معسكراتهم

طرطوس — لمراسل الثورة

حقق الرفاق الشبيبيون المشاركون في المعسكرات الانتاجية الست المقامة على مستوى روابط الشبيبة في بانياس والدريكيش وصافيتا والقدموس نجاحات واسعة في مجالات العمل والانتاج وسينجزون باعدادهم البالغة الى ٩٠٠ رفيق ورفيقة عددا من الملاعب لعدد من الثانويات والاعداديات في الريف بحيث تكون جاهزة خلال الشهر الحالي .

ويقول امين فرع الشبيبة في طرطوس ان قيمة هذه الاعمال ستحدد بعد انجازها بشكل كامل مع الجهات المسؤولة عنها .

واضاف ان تنفيذها يتم بدقة وجودة وان تنفيذها عن طريق منظمة اتحاد الشبيبة يوفر على هذه الدوائر قيمة لاتقل عن نصف المبالغ التي كانت ستدفعها فيما لو نفذت عن طريق المتعهدين .

صالة للبيع في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة

وافق السيد المحافظ على تنفيذ صالة لبيع المستهلك على مستوى حي البرانية لمدينة طرطوس وذلك لتأمين احتياجات المواطنين للحي من المواد والسلع والادوات التي تتعامل بها شركة التجزئة بيسر وسهولة وباسعارها الثابتة والمحددة .

وكانت مديرية مدينة طرطوس قد نفذت فرن في الحي المذكور يجري اكمال خطيه الانتاجيين بعد ان انجزت جميع اعماله المدنية .

لجنة لدراسة وضع المجاري في دمشق

دمشق — سانا — قررت وزارة الادارة المحلية امس تشكيل لجنة برئاسة الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق وعضوية السادة نقيب المهندسين ومدير شركة انشاءات الري ومدير الشركة العامة للمياه ومدير الشؤون الفنية بمحافظة مدينة دمشق وممثلين عن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ووزارة الاسكان والمرافق وجامعة دمشق مهمتها دراسة مجاري مدينة دمشق واقتراح ماينبغي بهذا الشأن .

...بعة آلاف طفل من مختلف دول العالم ...اهمون في المهرجان الدولي للأطفال

... سانا — عقد قبل ظهر ... القسم الثقافي البلغاري ... صحفي بمناسبة قرب ... الدولي للاطفال الذي ... في الفترة ما بين ... والسادس والعشرين ... تحت شعار — راية ...

... عدد من الكتاب والادباء ... التشكيليين والصحفيين ... الثقافة والارشاد ...

... في بداية المؤتمر معاون ... الثقافي — البلغاري فرحب ... الحضور ثم تحدث عن اهمية ... وخاصة انه يعقد في ... النشاطات التي تقوم بها دول ... بمناسبة العام الدولي للطفل ... انه سيساهم في المهرجان ... اربعة الاف طفل من مختلف دول ... بينهم خمسة وثمانون طفلا من القطر العربي السوري .

واضاف ان هذا المهرجان يهدف الى ايقاظ الميول الفنية لدى الاطفال وتفتيحها وصقلها لديهم — وقال لقد وصل الى صوفيا حتى الان اكثر من الف طفل كما بلغ مجموع الصور التي قدمت للمهرجان ليجري عرضها فيه حوالي الف لوحة وعمل فني من صنع الاطفال وهي ستكون نواة لافتتاح معرض كبير لرسوم الاطفال في صوفيا بهذه المناسبة .

واختتم معاون مدير القسم الثقافي البلغاري حديثه فاشار الى انه ستجري خلال المهرجان لقاءات ادبية وموسيقية وفنية يقدمها اطفال البلدان المشتركة في المهرجان المذكور كما ستقام رحلات سياحية لاطفال المهرجان يطلعون من خلالها على المعالم الاثرية والسياحية في بلغاريا .

٨٠ خطا لانتاج الخبز في حماه ومناطقها

حماه — لمراسل الثورة :

يسعى السيد وزير التموين بتأمين ٨٠ خط جر حديثة لانتاج الخبز المرقد في المدينة وفي مختلف مناطق المحافظة .

صرح بذلك السيد مدير معمل صناعة الخبز بحماه وقال اننا نعمل على تأمين بعض الاجهزة الحديثة لتطوير الانتاج في خط الجر الحديث الذي ينتج يوميا ٨ طن من الخبز المرقد ومن هذه الاجهزة جهاز التشكيل وجهاز التبريد لتقديم الخبز بشكل افضل للمواطنين .

كما تقرر بتوجيهات المدير العام تأمين جهاز تقليب للخبز المرقد بكلفة ربع مليون ليرة سورية .

تحديد حصة البلديات في رسوم الاستهلاك

دمشق — سانا — اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية امس قرارا بتحديد حصة كل من البلديات في رسوم الاستهلاك على المواد المستوردة لعام ١٩٧٩ .

الوضع الزراعي في الجمعيات التعاونية

الرقة — سانا — ناقش مجلس اتحاد فلاحي المحافظة في اجتماعه برئاسة رئيس الاتحاد الوضع الزراعي في الجمعيات التعاونية الزراعية ومجريات تسويق الشوندر السكري من مساحة سبعة الاف دونم تابعة لـ ٢٥ جمعية . كما استعرض الوضع التنظيمي للاتحاد حيث تم تجاوز الخطة المقررة في مجال التأسيس والتنسيب وقد تم تأسيس ثلاثين جمعية منها واحدة متعددة الاغراض وواحدة للاسماك والباقي لتحسين الاغنام وتحسين المراعي .

إحداث مركز للدراسات التاريخية لحماية المباني والأحياء الأثرية

دمشق — سانا — تم احداث مركز للدراسات التاريخية بدمشق ويقول مصدر مسؤول في المديرية العامة للآثار والمتاحف انه في مضمار حماية المباني والاحياء التاريخية تم تجهيز تشريع بناء لتسجيلها في عداد المباني الاثرية والتاريخية والتحضير لتسجيل عدد من الاحياء التاريخية خلال هذا العام كحي القنوات وحي باب سريجة وحي الميدان وحي الصالحية .

ومن ناحية ثانية . تقوم دائرة اثار دمشق باعمال المراقبة للمباني المسجلة البالغ عددها ما يقرب من مائتي بناء بالاضافة الى مدينة دمشق القديمة ضمن الاسوار — كما تقوم بتنظيم الضبوط بالمخالفات التي قد ترتكب على الابنية الاثرية وفي المناطق التاريخية

وتقوم الدائرة المذكورة حاليا بعملية مسح ودراسة عمرانية للاحياء التاريخية في مدينة دمشق وتنظيم بطاقات للابنية فيها والقيام بعملية تصوير شاملة لهذه الاحياء وذلك بالتعاون مع المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق — كما تقوم كذلك بتجميع كافة المصادر المنشورة والمتعلقة بمدينة دمشق .

اما في مضمار المتاحف فان هذه الدائرة مستمرة في تجهيز متحف الطب والعلوم عند العرب الذي افتتح في نهاية العام الماضي بالبيمارستان النوري في منطقة الحريقة — ويضم هذا المتحف نماذج وصورا ومخطوطات وادوات علمية توضح وتبرز التطور العلمي والطبي عند العرب .

قطرنا يشارك في المؤتمر الدولي للصيادلة

دمشق — سانا — وافقت نقابة صيادلة سورية على الاشتراك في مؤتمر الاتحاد الدولي للصيادلة الذي سيعقد في مدينة برايتون في بريطانيا بين الثالث والسابع من ايلول القادم .

أصلاح ٦٠٠ دونم من اراضي معرة مصرين

ادلب — سانا — تمكنت مديرية زراعة ادلب مؤخرا من اصلاح ٦٠٠ دونم من اراضي منطقة معرة مصرين وذلك ضمن خطة تهدف الى استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي في عدد من مناطق المحافظة والعمل على تشجيرها

وذكر رئيس مصلحة الشؤون الزراعية في مديرية الزراعة بان اقبال المزارعين على التشجير ادى الى زيادة كبيرة للمساحات المشجرة عما هو مقرر في الخطة .



واقع الوحدات الإرشادية لصناعة السجاد في محافظة اللاذقية

احدثت الوحدات الارشادية للصناعات الريفية بموجب المرسوم التشريعي رقم ١١٩ تاريخ ٥-٩-١٩٦٢ من اجل تدريب المشتغلين بالصناعات الريفية على استعمال احسن وسائل الإنتاج واتباع افضل الطرق لإداء عملهم على الوجه الاكمل ، وتزويدهم بما يرفع مستواهم ثقافيا وفنيا ، ويحسن من انتاجهم.

ومن منطلق اهمية تشجيع الصناعات الريفية والمحافظة عليها واحياء ما اندثر منها وادخال ما هو مفيد اليها ، اقترحت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعديل القانون السابق الصادر عام ١٩٦٢ وفي مشروعها أن تؤخذ بعين الاعتبار امور اساسية هذه اهمها :

١ - رفع المستوى الثقافي والوعي الاجتماعي للريفيين .
٢ - الاستفادة من طاقة المرأة العاملة في الريف.
٣ - امتصاص ما امكن من اليد العاملة الريفية المتعطلة جزئيا او كليا .
٤ - الحد من هجرة أبناء الريف الى المدن .
٥ - وضع اللبنات الاساسية لتصنيع الريف.
٦ - رفع المستوى المعيشي لابناء الريف بايجاد دخل اضافي لهم .
٧ - ادخال صناعات يدوية مفيدة الى الريف.

كيف يتم التدريب والاعداد ؟

يجري التدريب في الوحدات الارشادية على مرحلتين :

١ - مرحلة اعدادية .
٢ - مرحلة تكميلية .

يتم في المرحلة الاعدادية تدريب المنتسبين والمنتسبات على المبادىء الاساسية للصناعة على شكل دورات تدريبية مدة كل منها خمسة اشهر وخلال ستة أيام من كل أسبوع وبمعدل ست ساعات يوميا . ويشترط لقبول المتدربين في الدورات الاعدادية التي تنظمها الوحدات الارشادية ان يكونوا مقيمين في القرية التي فيها الوحدة الارشادية أو احدى القرى التابعة للمحافظة وان يجتازوا بنجاح فحص القبول .

اما في الدورات التكميلية فيقبل الذين يشتغلون في الصناعات الريفية ، وتعطى الافضلية لخريجي الدورات الاعدادية التدريبية التي اقامتها الوحدات الارشادية . ويستمر المتدرب او المتدربة في المرحلة التكميلية مدة ثلاث سنوات يعتبر بعدها مؤهلا لممارسة عملية الانتاج.ويتقاضى المتدربون خلال المرحلتين اجوراً حددتها قرارات صادرة من وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

مواقع الوحدات الارشادية

في محافظة اللاذقية تسع وحدات ارشادية متخصصة جميعها بصناعة السجاد .

وهذه الوحدات تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتشرف عليها مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة باستثناء واحدة هي الوحدة الارشادية في القرداحة تابعة للاتحاد النسائي العام . والوحدات الثمانية الباقية تقع في اللاذقية - الحفة - قرية الدالة - قرية عين قيطة - قرية الشبطلية - قرية يرتي - قرية جوبة برغال - قرية البودي .

كيف يتم اختيار مواقع الوحدات الارشادية ؟

اوضح السيد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في اللاذقية انه يتم تحديد موقع انشاء الوحدة الارشادية على ضوء مبادىء اساسية اولها كون القرية نائية ذات موارد اقتصادية ضئيلة وعدد سكاني مقبول ، ذلك من اجل امتصاص اليد العاملة الريفية ولا سيما النسائية منها ، فمعروف ان اليد العاملة في مثل هذه القرى تتعطل عن العمل فترة طويلة من السنة ، وهنالك بعض القرى لا ترسل بناتها الى المدارس لكون مدارس الريف مختلطة ، فتقوم الوحدات في مثل هذه المواقع باستقطاب الفتيات وتعليمهن مهنة ، اضافة الى اخراجهن من عزلتهن وتاهيلهن للحياة المنتجة ، وقد تقام لهن دورات تحرير من الامية في الوحدات الارشادية ، فتكون الفائدة مضاعفة ، والمردود الاجتماعي اعظم من المردود الاقتصادي ،واضاف السيد المدير بانه كثيرا ما تقام الوحدة الارشادية في منطقة متوسطة بين عدة قرى كما في وحدة الشبطلية ، من اجل حض الايدي العاملة في مجموعة قرى على الاقبال على التدريب والعمل في الوحدة .

لماذ تتعثر الوحدة الارشادية في الشبطلية ؟

تلطف السيد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في طرحي هذا السؤال ، لكنه عندما رأى ردة فعلي على ما ابداه ، قال انني استغرب صيغة السؤال فقد جاء كاتهام ، او لعله اشبه بسؤال محقق اكثر منه سؤال صحفي ، ثم ابتسم وتابع الحديث عن وحدة قرية الشبطلية ، التي احدثت بعام ١٩٧٧ . هذه الوحدة قد خيبت كل توقع ، اقيمت في بيئة جيدة لمثل هذه المنشاة ، بين مجموعة قرى كثيفة بالسكان ، والمرأة في اغلبها لم تنل قسطا من التعليم ، وتتعطل عن العمل اياما طويلة في السنة ، ومستوى الدخل في هذه القرى ليس مرتفعا ، فكل الظروف الموضوعية كانت تقضي بنجاح الوحدة الارشادية في الشبطلية ، غير ان الوضع الواقعي غير ذلك .

واضاف مدير الشؤون الاجتماعية والعمل باللاذقية انه قد اقيمت دورة اولى في وحدة الشبطلية عام ١٩٧٧ تخرجت منها ١٨ منتسبة. ودورة ثانية عام ١٩٧٨ تخرجت منها ١٢ منتسبة. ولكن غالبية المتخرجات انقطعن عن العمل بسبب قلة الاجور قياسا باجور العمل الزراعي ولاسباب اجتماعية اخرى متعددة .

لكن الحقيقة انه يضاف الى أسباب التعثر الموقع غير المناسب للوحدة حيث انشئت في مكان متوسط بين عدة قرى بعيداً عن الطريق العام فاصبح المقر بذلك غير مناسب لجميع هذه القرى تضطر المنتسبات للسير مسافة للوصول الى الوحدة ، اضافة الى ان الخدمات الاساسية غير مؤمنة في الوحدة مثل الماء الذي اضطرت المديرية لنقله بواسطة سيارات لتوزيعه على العاملات .

ملاحظة حول اختيار مواقع الوحدات الارشادية

تقول دراسة اعدتها مديرية تخطيط اللاذقية تتناول واقع الوحدات الارشادية لصناعة السجاد في القطر العربي السوري عامة والوحدات الارشادية في محافظة اللاذقية خاصة ، اعدها الاستاذ ياسين حسن في نهاية عام ١٩٧٨ ،تقول هذه الدراسة :

ان اختيار مواقع الوحدات الارشادية في محافظة اللاذقية لا يتبع آية قاعدة موضوعية حتى اننا نجد بعض الوحدات متعثرة في مهمتها .

ومن الضروري جداً وضع ضوابط محددة لاختيار مواقع الوحدات الارشادية في المستقبل ورأت الدراسة انه يمكن اقامتها في المدن والبلدان فتستوعب الايدي العاملة الفائضة ، في المدينة والضواحي والقرى المجاورة ، مثل وحدة اللاذقية ، واضافت انه يجب ان يكون مقر الوحدة في قلب المدينة او القرية وليس في اطرافها او في مكان متوسط بين عدة قرى ،وذلك من اجل سهولة المواصلات وتوفير الخدمات وكم تكون الوحدة موفقة عندما يتم تعيين موقعها في قرية جبلية نائية عن المدن ذات موارد زراعية قليلة وكثافة سكانية مرتفعة نوعا ما مثل الوحدة الارشادية في جوبة برغال وفي قرية الداله .

لماذا جاء بناء الوحدة الارشادية في قرية الدالة سيئا ؟

احدثت الوحدة الارشادية في قرية الدالة في عام ١٩٧٦ وبدأت فيها اول دورة تدريبية بتاريخ ١-٤-١٩٧٦ ، ولكن بناء مقر هذه الوحدة الذي كلف الدولة ٢٨١ الف ليرة سورية جاء سيئا جدا فهو يدلف في الشتاء حتى ليعيق العمل ويضر بمحتويات المستودع .

وعندما تطرق حديثي مع الاستاذ مدير الشؤون الاجتماعية والعمل الى هذه النقطة اجاب بان هذا الموضوع كان محل تحقيق من قبل الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ، وان متعهد البناء دفع غرامة مقدارها ٥٥ الف ليرة سورية لقاء الاضرار الناتجة عن سوء تنفيذ بناء وحدة الدالة

وحول مباني الوحدة الارشادية يعلق تقرير مديرية التخطيط باللاذقية فيقول :

ان تكاليف انشاء الوحدات الارشادية في محافظة اللاذقية عالية علوا غير متناسب مع الغاية التي من اجلها احدثت هذه الوحدات ، وغير متناسب مع القدرة الانتاجية لها .

ويقترح هذا التقرير وجوب الاكتفاء بالحد الادنى من متطلبات البناء لمشروع اقتصادي صغير كالوحدة الارشادية ، الذي لا يحتاج الى اكثر من صالة انتاج ومستودع وغرفة ادارة .

ويعطي رقما اعلى لكلفة بناء الوحدة الارشادية التي لا يتجاوز مائتي الف ليرة سورية حسب تقديره .

غير ان نظرة نلقيها على تكاليف انشاء مقرات الوحدات الارشادية في المحافظة تضعنا امام فروق كبيرة بين ما قدرته الدراسة وبين ما كلفته تلك الابنية وهي كالاتي :

اسم الوحدة	كلفة الانشاء
وحدة اللاذقية	٣٢١ الف ليرة سورية
وحدة الحفة	٣٨٦ الف ليرة سورية
وحدة الدالة	٢٨١ الف ليرة سورية
وحدة عين قيطة	١٨٢ الف ليرة سورية
وحدة الشبطلية	٤٤٣ الف ليرة سورية
وحدة يرتي	٢٩٢ الف ليرة سورية
وحدة البودي	٢٨٧ الف ليرة سورية
وحدة جوبة برغال	٢١٠ الف ليرة سورية

وكم نجد قول دراسة مديرية التخطيط صحيحا اذا علمنا انه في نهاية عام ١٩٧٨ لم تكن في الوحدة الارشادية لقرية الشبطلية التي كلف انشاؤها ٤٤٣ الف ليرة سورية وقيمة استملاك الارض المشاد عليها البناء ١٦ الف ليرة سورية وقيمة تجهيزاتها ٧٠ الف ليرة سورية اي بمجموع كلفة مقداره ٥٢٩ الف ليرة سورية لم يكن في هذه الوحدة في نهاية عام ١٩٧٨ اية يد منتجة كما يقول التقرير اياه . وهذا اردا وضع وصلت اليه الوحدات الارشادية في المحافظة .

اقتراحات بشأن الوحدات الارشادية

نتيجة اطلاعي على تقرير مديرية تخطيط اللاذقية المنوه به ، وبعد لقائي مع الاستاذ مدير الشؤون الاجتماعية والعمل والاستاذ مدير دائرة انعاش الريف باللاذقية ومع رئيس الوحدة الارشادية باللاذقية . وزيارتي لموقع العمل في اللاذقية وبعض القرى وجدت أن غالبية هؤلاء يدركون جيدا واكثر من أي شخص اخر ما لهذه الوحدات وما عليها ، وسمعت منهم جميعا اراء واقتراحات الخصها بالتالي :

١ - ان لحجم المنشاة الاقتصادية دورا اساسيا في انجاح المنشاة او افشالها . فلا يجوز بعد زمن من اقامة المنشاة ان يقل عدد المنتجات وعدد الأنوال الشغالة عن حد معين .

ويجب الربط بين عدد اعضاء الجهاز الاداري في الوحدة ، وعدد المنتسبات المنتجات فيها .

٢ - ان الوحدات الارشادية للصناعات الريفية في محافظة اللاذقية لا تحتوي من الصناعات الريفية غير صناعة السجاد .

ومن الضروري دراسة امكانية ادخال صناعات ريفية يدوية اخرى الى هذه الوحدات ،ابتغاء الفائدة الاكبر ، ولجلب مهارات جديدة الى الريف . وأن تعطى الأولوية للصناعات المعروفة سابقا في المنطقة ، لا سيما الصناعات اليدوية الجميلة التي انقرضت او تكاد .

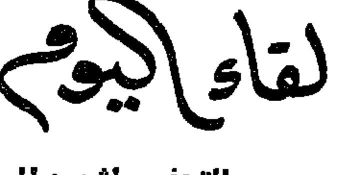
٣ - من أجل حل مشكلة اليد العاملة يمكن اللجوء الى نظام الدوام النصفي للمتدربات في الوحدة واللواتي تركن العمل بسبب الالتزامات العائلية ، فلا يضيع تدريبهن ومهارتهن بل يستفاد من عملهن ولو بنصف دوام بدلا من فقدهن تماما ، لا سيما والاجر مرتبط بالنتاج وبساعات الدوام .

٤ - ايجاد طرق افضل لتسويق انتاج الوحدات الارشادية وايصال هذا الانتاج الى جمهور المستهلكين وعرضه في المؤسسات الاستهلاكية والتعاونيات والمحلات الخاصة .

٥ - اعادة النظر في اسعار السجاد على ضوء الكلفة الفعلية والجودة وطريقة الدفع اذ يلاحظ أن الفروق طفيفة بين سعر النوع المتوسط والجيد والممتاز .

٦ - وجوب تعديل نظامي التدريب والاجر وجعل فترة التدريب التكميلي اقل مما هي عليه وجعل هذه المدة مرنة تتراوح بين حدين أعلى وادنى تتخرج المتدربة بعدها على ضوء اجادة العمل واتقانه ، وتنتقل الى مرحلة الانتاج الكامل ثم وضع نظام مزدوج للاجر يقوم في جزء منه على حد ادنى غير مرتبط بالانتاج وعلى جزء اخر متمم يزداد بازدياد الانتاج وحسن نوعيته .

● محسن غانم



المتحف ساشهره !!

(زمن للالفة ، واخر للايناع .. هذا انا طه الطه .. ولا فرق عندي ان عاملتموني من فوق او من تحت . فالمهم انني واضح في مطاليبي .. حبي لا اجد له دخل به ، فتعالوا اكملوا المشوار معي ، او فاسكتوا ..)

● ما هي مطاليبك ؟ ومن هذا المحظوظ الذي تحبه يا طه الطه ؟

* عفوا .. قبل ان تجيبني دعني اعرف القراء بك يا صديقي الطيب طه .. وعفوا ان قصر تعريفي عن الالمام بك يا طه ..

طه طه ليس مسؤولا كبيراً ، ولا ماليا كبيرا ولا صاحب اراضي واسعة .. طه ببساطة مستخدم في مصرف التسليف الشعبي مجد في عمله ، واحلامه واسعة .. تبدا من حبه للقراءة ومتابعة الحديث عن التاريخ ، وعن الرقة وتنتهي بتلك الصورة التي يعرف كيف يرسمها لك بالكلمات عن آثار الرقة ، وكيف ستعود الى شكلها الذي كانت عليه في الماضي .. وافعاله من اجل تحقيق هذه الاحلام الواسعة الجميلة كثيرة يصعب حصرها الان ، لكننا نذكر منها - والذي نذكره قليل - صداماته مع اولئك الذين يخربون الآثار ، ونذكر منها ايضا القروض المصرفية التي اقترضها ، وبنى بها غرفتين في ارض يملكها والده ، وذلك من اجل خلق ارشيف خاص بكل الاسماء التي تفرز بها يوميا ، ومن هنا فكل زائر للرقة له ارشيفه الخاص عند طه ، ولهذا ايضا فان زائر الرقة يجب ان يعرف ان ارشيفه الذي عند طه هو ملك لكل مثقفي المدينة .. عفوا يا طه فقد اطلت في تعريفك قليلا ، وانت تستحق ذلك ، خاصة وانك مؤمن بان احتراق شمعة في عصر التكنولوجيا لا يثير انسان .. اطلت قليلا يا صديقي وسارجع لاجاباتك .

● مطاليبي - ان كان يحق لي ان اطلب - تتعلق بحبي الذي رافقني طويلا .. حبي للاثار.. ان الرقة مليئة بها ، وكل يوم تاتي بعثة وتكتشف جديدا ، فلماذا لا تسرع بانشاء متحف يضم هذه الآثار ، ويحفظها للاتين من بعدنا علهم يذكروننا ، ويذكرون اجدادنا العظام من قبلنا .. هذا مطلبي ، وسابقى ، وبحدود امكاناتي ،اعمل على ان يشهر في يوم من الايام متحف خاص باثار الرقة وفي الرقة نفسها ..

وماذا ايضا ايها الصديق الاليف ؟ كثيرة هي همومك الجميلة ومتعبة .. ولتبقى دائما كما انت في عطاءاتك .. لا انصحك يا صديقي ، لانني لا املك هذا الحق ، ولكنني اقول لك ذلك واسير معك ، ولو قليلا لان حدود استطاعتي هكذا .. ابق الينا ودائما يا صديقي .

● عمار

التراكم في الدعاوى العمالية مستمر * والفصل فيها بين مد وجزر *

ما بين المشاكل القضائية التي تعاني منها مشكلة تاخير الفصل في الدعاوى .

ولما كانت هذه المشكلة عامة ، وهي على درجة كبيرة من الاهمية ، لما ينتج عنها من اضرار بالمتقاضين والعدالة في احيان كثيرة ، مما يؤدي الى سلبيات نحن في غنى عنها ..

فقد حاولنا تسليط الضوء على بعض فروع هذه المشكلة الخاصة بالدعاوى العمالية ، وسنلقى الاجابة على بعض التساؤلات .

- هل هناك تراكم في الدعاوى العمالية ، ام ان الامور تسير في طريقها الطبيعي ؟؟

- هل هناك تاخير متعمد ولماذا ؟

ليس من المستغرب القول بان هنالك المزيد من الدعاوى العمالية المدنية ... على المحاكم العمالية ، ... الظاهرة ليست جديدة ... هذا الوقت بكثير ، و... تنتهي ..

قد يكون من جملة اس... على المحاكم العمالية ، ... لعلاقة العامل بصاحب ... في القطاع الخاص ، ا... يؤدي الى عدم رسم ... العامل بعمله من جهة ... القانونية من جهة اخرى ... اجتهاد او تفسير محدد ... الى مزيد من الخلافات ... التي يعمل بها ، ينتج ... المزيد من الدعاوى على ... الفصل فيها .

وفي القصر العدلي ... قداح من الدوزة القض... في بداية العام الحالي ...



بالنسبة للاحكام الصادرة عن المحاكم العمالية .. حيث يقتضي المثابرة على التنفيذ ، ما لم يصدر قرار بوقف التنفيذ عن محكمة النقض، وهو ما يلجا اليه المتقاضون في احيان كثيرة

وهناك مرحلة الاخطار التنفيذي التي لا تتجاوز خمسة أيام تلي تاريخ تبليغ المحكوم عليه بضرورة التنفيذ خلالها ، تحت طائلة التنفيذ الجبري .. لذلك يمكنني القول ان الاجراءات التنفيذية بالنسبة للقضايا العمالية ، قد لا تطول اكثر من شهر او شهرين في معظم الاحوال ، الا اذا تحصل المحكوم عليه على وقف تنفيذ من محكمة النقض ، وعندها يصار الى متابعة اجراءات التنفيذ .

اما بالنسبة للقرارات التي تصدر عن لجان تحديد الاجور في العمل الزراعي ، فهذه الاحكام قابلة للطعن امام المجلس التحكيمي الاعلى في العمل الزراعي .. فهنالك جداول اجور تقوم مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بتنظيمها للعمال المسرحين من قبل اصحاب عملهم خلافا للقانون والبالغة ٨٠ بالمئة من الاجر الشهري ، فهذه الجداول تاخذ الصفة التنفيذية حينما توقع من القاضي رئيس لجنة قضايا تسريح العمال ..

وهذه الجداول معجلة التنفيذ بحكم القانون باعتبارها قوام معيشة العامل ، فحينما نطرح في فترة التنفيذ ، ويخطر صاحب العمل المنفذ ضده بتنفيذ مضمون هذه الجداول ، وتمضي مهلة الاخطار القانونية البالغة خمسة ايام ايضا ،فان دائرة التنفيذ تقوم بمتابعة الاجراءات التنفيذية الجبرية مثل الحجز والبيع الجبري للاموال المحجوزة ، لتحصل هذه الجداول اي الاجور وفي معظم الحالات فان فترة التنفيذ لا تتجاوز الشهرين ..

اما الاحكام التي تصدر ضد شركات القطاع العام ومؤسسات الدولة ، فيجري تنفيذها بعد التأكيد على الجهات المحكوم عليها بالتنفيذ . وفي هذه الحالة لا يجوز التنفيذ الجبري عن اموال الدولة عملا بالمرسوم ١٢ لعام ١٩٧٢ الصادر عن السيد رئيس الجمهورية .

والتاخير يحدث بسبب عدم قيام المسؤولين بتنفيذ الاحكام في بعض الحالات .

وفي هذا اللقاء عالجنا مشكلة التراكم في الدعاوى والتاخير في الفصل فيها وفي لقاء لاحق سوف نناقش الاسباب التي تؤدي الى ترك العمال للقطاع العام ولجوئهم للقطاع الخاص من خلال الاحكام القضائية الصادرة بهذا الخصوص .

● معين معلا

وقفة

أخشى على ديوان العرب

— ١ —

في امسية شعريه اقامها احدى صحف المنظمات الشعبية اثر مسابقه للشعراء الشباب تحدث الاستاذ علي كنعان واعلن عن سروره لوجود عدد كبير من المشتركين في المسابقه لان هذا العصر ليس عصر الشعر ، فالهموم اليومية المعاصره تقتل كل موهبة او عمل ابداعي . — واعتذر سلفا للاستاذ علي اذا جانبني اللفظ هذا مافهمته منه — .

— ٢ —

التاريخ العربي يوضح لنا المكانه الكبيرة التي احتلها الشعر في حياه العرب . فقد كان للشعراء مكانة كبيره في نفوس الجماهير والامراء وكانوا يكرمون اينما حلوا وايا كانت مكانتهم الاجتماعية .

وقد سجل العرب بالشعر تاريخهم وعلومهم وفلسفتهم وانماط حياتهم الاجتماعية ولهذا اطلق على الشعر — ديوان العرب — . ولم يحتل الشعر هذه المكانة الرفيعة الا لانه كان تعبيرا صادقا عن الحياة العربية الاولى .

— ٣ —

رغم العصر القاتل حسب تعبير الاستاذ علي فما زالت المجموعات الشعرية تظهر والشعراء الجدد ينضمون الى ركب الشعراء وان كانوا دون طموحات محبي الشعر عددا .

لكن يبدو أن هذه المجموعات الشعرية لا تشكل اية اهمية في تاريخ الشعر العربي لان معظمها لم يقدم اليه اية اضافة ولهذا فان ازمة الشعر مازالت قائمة .

قد يسأل أحدهم : الم يفرز هذا الكم نوعا جيدا أو مقبولا على اقل تقدير ؟

قلت : اكثر بالشعراء واقلل بهم .

— ٤ —

ان ازمة الشعر لاتكمن في الهموم العصرية فقط كما ذكر الاستاذ علي لان هذه الهموم هي احد جانبي الازمة ، ففي الداخل تكمن ازمات وازمات في مقدمتها بعد بعض الشعراء عن حياتنا المعاصرة وعن قضايا الوطن والمجتمع .

بعضهم يحاول تسجيل شيء ما ولكنه في نفس الوقت يشعرك انه يؤدي واجبا مامورا به من فوق وتظل كلماته مباشرة ودون روح .

اخرون يقفون عند حدود الكلمات المبهمة والالفاظ العامة يصعب على المتعلمين فك رموزها وحل الغازها.

البعض الاخر أكثر ذكاء وتحضرا فدخلوا اللعبة التجارية التجومية باسم الشعر ، وليس لديهم ادنى شعور بهموم الوطن والمواطن .

اما الشعراء الحقيقيون فهم قلة يبتعدون عن كل المظاهر العصرية البراقة يعيشون كما يريدون ويكتبون كما يريدون بعيدا عن البوزات لعبة النجوم والتجارة . هؤلاء فقط هم الذين سيضمهم التاريخ الى حناياه وسيجد فيهم هذه الروح الصافية.

— ٥ —

ذات مرة سألت صديقا من تونس : لانعرف من الشعراء سوى الشابي الا يوجد سواه في المغرب العربي .

ابتسم الصديق العربي وقال : انهم كثيرون لكنهم شعراء بلاط اما الشابي فقد كان شاعرا للجميع

— ٦ —

اخشى على ديوان العرب .. اخشى على مستقبل الشعر العربي لقد كان الشعر أهم العوامل التي حافظت على لغتنا ووحدتنا وحفظت تاريخنا .. فهل نحترم هذه المكانة التي احتلها الشعر العربي لكي يحترمنا الاخرون .

● محمد قاسم

الاسلام أرسى مبادئ وقيماً عامة

كل ثورة غير اشتراكية : مغامرة ، أو مؤامرة

الاخوان هتفوا أيام فاروق « الله مع الملك »



منذ ان بدأ المد الجماهيري يكتسح الشارع في ايران بقيادة الامام الخميني وعشرات الافكار تطرح عن (الاسلام) وعن مبادئه ولعل ما اغرى الباحثين ، والمفكرين والمتتبعين بذلك .

ان الثورة الشعبية كمفهوم عصري تعني العدالة : كما تعني انهاء الاستغلال - اي ان كل ثورة حين لا تكون اشتراكية فهي اما (مغامرة) او (مؤامرة) .

وباعتبار ان ما تم في ايران هو من حيث التنظيم ، والفعل ثورة ، ومن حيث التوجه الديني ثورة تستند الى الفكر الاسلامي ، ونحن كعرب، وكمسلمين ما زالت تبهرنا بعض صور الاسلام التطبيقية الاولى التي عبرت عن جوهره الثوري الحقيقي، ومن ثم تمكن بعض من كانت المحافظة عندهم على (الملك) اغلى من جميع القيم ، فعمدوا الى التأويل الذي يدعمون به وجهات نظرهم ،واصبح الرأي للقوة المتمثلة ، لا لما يتناسب وجوهر الثوره ، باعتبار كل ذلك ، خاصة وان صوره الاسلام تؤخذ من المجتمعات التي قالت انها مجتمعات اسلامية ، وطبقت روح الاسلام ، من ذلك الاعتبار يمكن العودة الى بعض تلك الافكار ، ومناقشتها ، لما لها من اهمية فرضتها ظروف مرحلية دقيقة ، فاذا كنا نتابع ما يكتب من هذه الزاوية يتبين لنا مقدار التطرف البريء لدى بعض الكتاب . ومقدار الشطط لدى بعض اخر .

واذا كنا ممن واكبوا التحولات ، والتطورات في الوطن العربي ،والتي كان اخر مآزقها الاثيمة اتفاقية كامب ديفيد بكل ما تعنيه من ابعاد فكرية ، واجتماعية ، وسياسية ، وربطنا ذلك بالتحرك الذي تقوم به جماعة الاخوان المسلمين ، والذي جاء متناغما مع مجمل ما يخطط من شرور للمنطقة : نشعر باهمية تسليط الضوء على بعض النقاط ، بحيث لا نغرق في ردود الفعل ، وبحيث لا تفاجئنا الاحداث فنضيع عن الدرب القومي الاشتراكي الذي اخترناه ، ووجدنا فيه امكانية لحل لكافة الاشكالات التي نعاني منها .

ان لفظة (عرب) تعني المسلم ، وغير المسلم ، مما ينبهنا الى حساسية المفهوم القومي الذي اعتبر الانتماء لهذا الوطن ، والاخلاص له هو مقياس المواطنية الصحيحة ، وهذا لا يبعد عن المفهوم الجوهري الذي رسخ معناه الرسول العربي (ص) فاعتبر ان من آذى ذميا فقد آذاه ، كان ذلك يعني العرب اولا من الذين تدينوا بغير الاسلام ، بحكم المجاورة ، والقرب ، وغير العرب بحكم الفتح الذي جاء فيما بعد ، وكان موقف العرب غير المسلمين في التاريخ موقفا ينبع من الاحساس بمسؤولية المعركة الواحدة ضد العدو الواحد ، فقاتلوا قتالا مشتركا ضد العدو ، وتناصر ابناء العمومة ، ولم يقف الدين حائلا دون ذلك، بل القضية التي يواجهونها انذاك ، قضية تحرير الارض ، وتثبيت دعائم الدولة ، وتسييج الحرية بالقوة كانت اهم من كل شيء اخر .

اذن منذ البداية يجب الا يغيب عن البال ان كرامة الوطن : التي هي كرامة الانسان تظل متقدمة على كافة الشكليات التي يريد لها بعض الناس ان تحتل مساحة الجوهري من الامور ،بافتعال الموقف حينا . وبالاستفادة من السلبيات المتراكمة حينا اخر .

● الاسلام جانبان :

جانب اعتقادي — واخر حياتي بالنسبة للجانب الاعتقادي فهو جانب شديد الخصوصية بين المرء وربه ، والاعتقاد من المضمرات التي ليس بمقدور بشري ان يطلع عليها ، ولذا فقد قبل الرسول العربي (ص) من الناس الداخلين في الاسلام الناطق بالشهادتين ، معتبرا ذلك دخولا في التركيبة التنظيمية للمجتمع الجديد ، واعلانا للدخول في الطاعة ، فقال عن الشهادتين : (من قالها حقن دمه) اي لا يحل قتله ، سواء قالها وهو ممتلىء ايمانا ، او قالها للنجاة ، او للحاق بالركب .

هذا الجانب الاعتقادي لا يمكن الاطلاع عليه ، ولا التحكم به ،وليس الانسان كائنا من كان الادعاء ان ذلك من حقه ، والا فانه يضع نفسه في مرتبة من يعلم السر واخفى !!

الجانب الحياتي ، هو جانب العلاقات الانسانية بدءا من واجب الانسان تجاه نفسه ، وتجاه الغير حتى يصل الى اعقد مشكلات الدولة والمجتمع وهذا الجانب يمكن ان يشكل رافدا غنيا للنواحي التربوية والفكرية . والاجتماعية ، اقول رافدا ، ورافدا مهما لان الاسلام :

(لم يقدم نظريات . ولم ينسج مناهج : انما ارسى مبادىء وقيما عامة في اطارها يكيف المسلمون نظمهم في الحكم والسياسة وفق طبيعة العصر ومقتضياته) .

فاذا كان الجانب الاعتقادي شيئا بين المرء وربه ، حتى ان الرسول (ص) قبل اسلام كل من اعلن اسلامه ، فان الجانب الحياتي هو الذي يبدو اكثر اهمية في زمن الثورات ، والتحرر ، والنضال من اجل الاشتراكية .

هذا الجانب يبدو جانبا شائكا لان الاجتهاد الذي ساد في تطبيق الاحكام اصبح له من العضوية — بحكم الاستمرار — ما جعله في رأي العامة جزء اساسيا من الدين ، وبذلك صار للاجتهاد الخاطىء قيمة ذات قدسية كرستها السنوات الموغلة في الزمن ، والعهود التي كان هم القائمين عليها ان يسخر الدين لمصلحة اعتلائهم الكراسي ، ورقاب الناس ، وهذا ما جعل اكثر من جيل من الاجيال المناضلة لاقامة المجتمع القومي الاشتراكي تعود الى منابع الاسلام الاولى ، الى مدرسة عمر ، وعلي ، وصدامية ابي ذر ، لا لكي يثبتوا ان الاشتراكية ليست كفرا — كما كان يدعي الاقطاعيون ، والمستغلون ، وحلفاؤهم ممن يدعون التدين — بل ليدلوا على حقيقة هامة هي أن جوهر الاسلام انساني في بعده، وكل ما هو انساني لايقبل الاستغلال ، وان تلك الجفوة التي توهجت على يد ذلك النفر من الناس قد تعرضت للتغريب ، والتشويه فيما بعد بالتطبيقات الجائرة التي اباحت الاستغلال ، وقدمت له الفتاوي ، فتشكلت بذلك طبقة من رجال الدين همهم تقديم الحجج الدينية المبررة لسلوك ، وتطبيق الحكام الذين اتخذوا من الدين حجة ، ولافتة لاستمرار عهودهم ، ومنحها المشروعية التي لا جدال فيها مستفيدين هم بالذات من تلك الاوضاع الشاذة ، بالحصول على الثروة والجاه ، مرسخين الاجتهادات المتعارضة مع جوهر الرسالة بحيث انقلب الفرع الى اصل، الامر الذي ادى الى قيام ثورات عديدة في التاريخ ، وكلها اتهمت بالكفر والزندقة لتبرير الذابح . وحتى لا نوغل في العودة كثيرا فبامكاننا ان نتذكر مواقف جماعة الاخوان السياسية ، والاقتصادية ، باعتبارها جماعة دينية — كما تدعي فقد وقفت هذه الجماعة الى جانب الملك فاروق ، وبايعته كتائبها ، وحين اختلف النحاس باشا مع الملك فاروق ، وخرجت مظاهرات الوفديين تهتف : (الشعب مع النحاس) خرج جماعة الاخوان يهتفون : (الله مع الملك) ، ولعم يعدم الرئيس المؤمن محمد انور السادات الحصول على فتوى من شيخ الجامع الازهر تبرر اسلاميا للسادات فعلته ، بل وتباركها ، وتعتبرها من صميم الدين الحنيف!!

ان هنا يقودنا للسؤال التالي : عن أي اسلام تتكلم حين تذكر الاسلام؟

عن الاسلام الذي باسمه تربع الطغاة والجزارون ، والمستغلون ، وباسمه يفتى لاتفاقية كامب ديفيد أم عن الاسلام كما طبقه عمر ، وكما فهمه علي ؟!

عن الاسلام الذي تريد له بعض الجهات المشبوهة ان يكون اداة كيح وتبرير للاستغلال والتفاوت الطبقي وسكينا في يد غير امينة ، ام عن الاسلام الذي حض على العمل حتى ورد في الاثر ان الرسول ص (قبل يدا ورمت من العمل ، وقال : ((هذه يد يحبها الله ورسوله))(٣)

عن الاسلام الذي رسخوه في اذهان العامة بحيث يرون ان ما يصيبهم من فقر ، وعنت هو امر الله ، وان كل ذلك الثراء في يد الطبقة الجشعة هو ايضا امر الله ؟!

عن الاسلام الذي يقول فيما يقوله رسوله الاعظم (اخشى ما خشيت على امتي كبر البطن ومداومة النوم والكسل(٤)) ، ام عن المدافعين عن كبيري البطون ، المداومين على النوم والكسل وهم الاكثر ربحا ، الاكثر مالا ؟!

هذه الهوة بين حقيقة الدين الاسلامي كثورة وبين الصورة التي عرفناها ، وما زالت بعض تفصيلاتها قائمة ، ومستجدات العصر الحديث ومعطياته ، وما نجم عن التحركات الوطنية ، والثورية والاستعمار ومواجهته ، جعلت المبدأ القومي الاشتراكي أكثر ملاءمة من غيره لواقع الامة العربية ، لان القومية تتسع لاحتواء الجميع مادام المطلوب من الفرد الاخلاص للوطن ، وخدمته والدفاع عن مبادئه ، وما دامت الاشتراكية قادرة على حل المشكلات الاستغلالية الناجمة عن سوء توزيع الثروة ، على أن ذلك لا يلغي ، ولا يتعارض مع الاستفادة من المبادىء والنصوص الثورية الاسلامية لما لها من خصيصة نفسية ، وتاريخية واجتماعية ، من غير ان نقع في الخطا الكبير القائل ان الاسلام قومية ، لان ذلك يتنافى مع الواقع فالاتراك والايرانيون ،والباكستانيون واهل بنغلادش ، والافغانيون ، واخرون غيرهم : مسلمون ، ولكل امة تميزها القومي الذي اكتسبت ملامحه عبر مراحل عمرها الحضاري وعبر توجهاتها المستقبلية ومن خلال مواجهاتها الانية .

اننا كثيرا ما نقع في فخ التمحلات التي تضعنا في مآزق لسنا بحاجة اليها ، ولا نملك القوة الكافية للبرهنة عليها ، او للخروج منها ، فنزعم ان ما بين ايدينا كافيا ، كاملا ، مؤبداً ، ناسين اننا جزء من العصر ، واننا منفعلون به اكثر من فاعليتنا فيه حتى الان ، كامة ، وان كل جديد ، صحيح ، لا يتعارض مع عقائدنا ، فحين يقول مفكرو الغرب — مثلا — ان عوامل تكوين الامة هي اللغة والارض والتاريخ ، والامال والالام ، وناخذ بذلك القول لا تكون قد خرجنا من جلودنا ، بل تكون قد التزمنا بالحديث النبوي (الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها اخذها وليست الحكمة هنا الاقوال المأثورة : او الحكمة بمعناها الحرفي فقط ، بل كل ما محكم : وصحيح حكمة .

ان نضالنا الحقيقي هو نضال قومي اشتراكي ، بعيداً عن العرقية وعن التعصب الطائفي ، والمذهبي والديانة توجه روحي ، تعبدي بين المرء وربه ، والاسلام تراث رائع ، ومنهل صاف ، نفهم مبادئه العامة انها ضد كل اشكال الاستغلال ، وانها مع الانسان ، ومع التحرر ، وبذلك يعتبر نسيجا متميزا وسابقا — حين نؤوله — يجعلنا نعتز بعراقة انتمائنا للثورة دون ان يعطينا اية ميزة غير ميزة التصدي لكل الانحرافات ، والتخرصات التي لا تنسجم مع كرامة الانسان .

لقد غرق السابقون في الاجتهادات الفرعية ، بحيث انتشرت المذاهب والطوائف ، واستعدتها السلطات ، فافتوا بالكفر المتبادل ، وبالخروج والزندقة ، ولم نحصد غير الفرقة وكل عودة الى اية صورة مشابهة لا تخرج عن دائرة العمل الصهيوني الامبريالي الذي يهدف الى اغراق المنطقة في الفتن ليتسنى له تمرير مخططاته الخبيثة .

ان البحث عن السماء يتم بصورة فردية - ذاتية : وبجهد خاص - اما البحث عن السكن - وعن الصحة ، وعن الخبز - وعن حرية الوطن - فلا يتم الا بجهود كل ابناء الوطن .

اننا مسؤولون عن التصدي للهجمة الصهيونية ، وما يستتبعها من تحركات مريبة (قوميا) قبل كل شيء ، والاسلام يحض على ذلك .

مسؤولون عن القضاء على الفتنة التي تدمرنا قوميا ، والاسلام يحض على ذلك : (الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها) .

مسؤولون عن تعميق الخط القومي الاشتراكي ، خلاصنا الوحيد ، تعميقه نظريا باغنائه ، وعمليا بالتطبيق المجسد للرؤية القومية الاشتراكية وذلك لا يخالف روحية الاسلام .

ان من اوليات ما يجب الانتباه اليه اننا لسنا في عصر الدين القومية : ولم يكن الدين قومية في يوم من الايام ولن يكون ، واسرائيل تحاول ان تكون الشاهد الوحيد على ذلك سوف لا تجد فرص الاستمرار . والحياة الا بضعفنا كعرب . لا بصحة ما تدعيه . ولذا فليس ثمة ما يبرر ان نطرح مقولات نعجز عن الدفاع عنها .

لا شك ان الاسلام يخلق بيننا وبين اية دولة اسلامية تقف الى جانب قضيتنا مناخا من التعامل الودي ، المنطلق من الانتماء الى روحية واحدة ، وحين تتعارض المصالح القومية فان ذلك الانتماء يغيب حتى انه لا يبين ، ولقد مر في تاريخنا الحديث ما نستطيع الاستشهاد به ، ولعلنا نشعر الان ان ايران الخميني هي غير ايران الشاه انطلاقا من ذلك المنظور .

ان ما يبدو الان هاما ، وجديا لدرجة الاستعجال أن نترجم توجهاتنا القومية الاشتراكية الى عمل مجسد ، وان نغني الفكر القومي نظريا ، وتنظيميا بمايجعلنا نتفاءل بالمستقبل لا ان تجرنا التبريرات والمواقف الطارئة ، على الرغم من خطورتها الى المبالغة بحيث نفقد هويتنا النضالية ، او نتخبط ونحن مخلصون ، فيما لا يقدم ولا يؤخر .

لقد اوغلت الفرق الاسلامية في التاويل وفي الاجتهاد وفي الصياغة حتى غاب عن جوهر الاسلام لدى تلك الفرق المضمون الانساني ، وحلت محله الجزئيات الخلافية ، ولم يعد التوجه القبلوي ، والتشهد دليلا اكيدا على اسلامية هذا او ذاك ، بل الانتماء المذهبي هو الذي يحدد ايمانية هذا ، وكفر ذاك على الرغم من الحديث النبوي القائل:

(من كفر — بتشديد الفاء — مسلما فقد كفر ، ولم يعد المسلم هو من سلم الناس من اذاه ، بل صار تابع هذه الجهة او تلك ، وبذلك تجددت روح القبلية الجاهلية بصورة جديدة ترفع شعار الدين وعادت للشعار الجاهلي: انصر اخاك ظالما او مظلوما ، روحه الجاهلية وفرغوه من تفسيره المحمدي .

الطوائف ؟

الفرق الثنتان والسبعون او الثلاثة وسبعون التي لا تنجو فيها غير فرقة واحدة ، وكل واحدة تظن انها المعنية بتلك النجاة .

— ضعف الدولة العربية وسيطرة الاجانب باسم الاسلام : من بويهيين وسلاجقة واقرأ له الايوبي ، والظاهر بيرس والغوري قائد معركة مرج دابق ضد الاجتياح التركي ، كانوا من ابرز القادة غير العرب الذين استجابوا لنداء الارض الحقيقي الايوبي وبيبرس في حربهم ضد الغزو الصليبي والغوري بادراكه العفوي احاط بما وراء تلك الحملة من الجيوش التركية ، التي تاجر سلاطينها باسم الاسلام والخلافة تجارة استعمارية ما زلنا نحصد اثارها حتى الان .

ان العودة الى ما بين ايدينا من تراث وفكر معاصر من اجل تعميق الخط القومي الاشتراكي واجب كافة الكتاب والمنظرين والمثقفين ، انطلاقا من اهمية الخروج من الحصار الذي تعاني منه حركة الثورة العربية ،وانطلاقا من اهمية ان ندخل العصر بمؤهلات جديدة تناسبه وتناسب روحه ، دون ان نفقد هويتنا ،لان تستهلكنا مقولات مهترئة سبق ان تجاوزناها في هذا القطر ، والصمت في هذه الحالة غير مبرر بل هو مدان لدرجة الموقوف الى صف الجريمة ، لان الوقوف قرب بيت يحترق لجار اختصمت معه ليس من اخلاقنا العربية في شيء ، ومنافيا للمواقف الانسانية المسؤولة ، ولا يثبطن من عزيمتنا اننا نخوض المعركة ضد اشرس القوى المعاصرة الباغية ، ولا اننا مفجوعون في تطبيقات الثورة العربية ، فليس ثمة مجال للتردد في لحظات الاختيار الحاسمة ، لاننا حين نقف ضد القوى المرتدة ، والعميلة تكون قد خطونا خطوة تقدمية نحو الامام .

● عبد الكريم الناعم

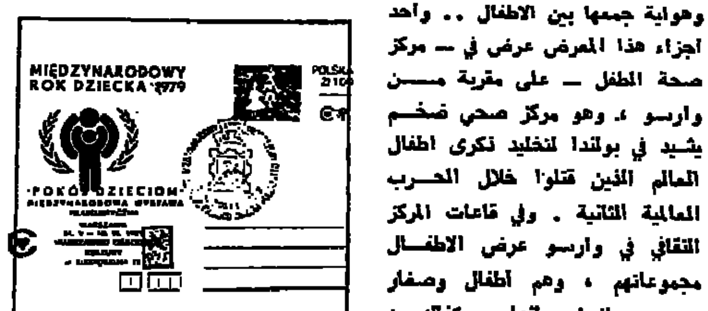
١ — الحركات السرية في الاسلام رؤية عصرية للدكتور محمود اسماعيل الصادر عن دار روز اليوسف — ص ٢٥٥

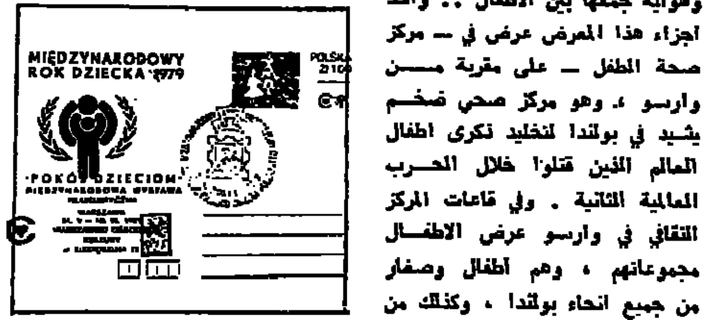
٢ — من مقال للدكتور رفعت السعيد ، نشر في جريدة تشرين بتاريخ ٢٨-٧-١٩٧٩

٣ — عن كتاب دراسة اسلامية في العمل والعمال للبيب سعيد ، ص ١٦ صادر عن الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر سلسلة المكتبة الثقافية . العدد — ٢٤٠ —

٤ — المصدر السابق ص — ١٠١ —

معرض للطوابع بمناسبة عام الطفل الدولي





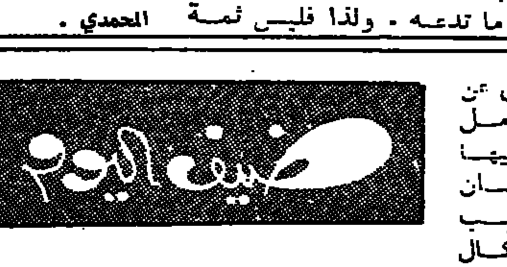
ان المعرض العالمي للطوابع الذي نظم تحت شعار — السلام للاطفال — هو احد الفعاليات الكثيرة التي جرت بمناسبة العام الدولي للطفل والهدف الاساسي من المعرض هو اظهار قضايا الاطفال بمساعدة الطوابع ، وكذلك تعميم الطوابع وهواية جمعها بين الاطفال .. واحد اجزاء هذا المعرض عرض في — مركز صحة الطفل — على مقربة من وارسو ، وهو مركز صحي ضخم يشيد في بولندا لتخليد ذكرى اطفال العالم الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية . وفي قاعات المركز الثقافي في وارسو عرض الاطفال مجموعاتهم ، وهم اطفال وصغار من جميع انحاء بولندا ، وكذلك من بضعة عشر بلدا من مختلف بلدان القارة الاوروبية . ولقد ساهم الكبار أيضا بمجموعاتهم ، فاغنوا هذا المعرض الشيق والجميل والمفيد في نفس الوقت مع العلم أن موضوع جميع هذه الطوابع والمجموعات هو الطفل قبل كل شيء .

وكما قلنا فان موضوع المعرض الذي اشرف على تنظيمه اتحاد هواة جمع الطوابع في بولندا هو عالم الطفل — وهناك راينا مختلف الطوابع التي تظهر الطفل في اللوحات الفنية القديمة والجديدة على الطوابع بالتاكيد — وكذلك رسومات الاطفال التي صممت الطوابع طبقا لها وكذلك الطوابع المكرسة لاطفال العالم باسره ، ثم الطفل في الاسرة والطفل في لهوه ومرحه ، والطفل في الافلام والادب وغير ذلك من الموضوعات المتعلقة بحياة وعالم الاطفال وشاهدنا الكثير من الطوابع المكرسة لادب وافلام الاطفال في هذا المعرض الشيق — وفي هذا الحقل راينا الكثير من الصور المستقاة من قصص وأساطير الاطفال المعروفة لدى كافة أطفال العالم ، والعصافير التي يحبها الاطفال وكذلك القصص المستقاة من المسلسلات التلفزيونية المخصصة للاطفال وغيرها .

والكثير من الطوابع كان مكرسا لرعاية الطفل بمختلف الاشكال وكذلك لشتى منظمات الاطفال والصغار .

ان جميع اطفال العالم يعشقون جمع الطوابع فهي هواية جميلة ومفيدة تشهد على اهتمام الاطفال والصغار بمختلف القضايا الاجتماعية والثقافية في العالم وبعرضهم على أهم الانجازات في ميدان العلم والفن والادب والثقافة .

اعداد : ليلا الترك







● قصي اتاسي

خلال ايام التلمذة كنت اتسلى عن ضعفي في دروس الهندسة بتامل الاشكال والخطوط . وبالنظر اليها ومقارنة بعضها ببعض .. فكان شكل الدائرة هو الشكل المحبب المفضل عندي على سائر الاشكال والخطوط . ولا سيما الخط المستقيم بما فيه من تفاهة وضحالة وسطحية وعدم اكتمال . فهو لا يوحي بمعنى ولا يثير خيالا ولا يدعو الى تفكير وتأمل .

اما الدائرة فكنت ارى فيها الكمال والفنى وعدم التناهي .. فليس لها اول وليس لها أخر . وفيها مالا حصر له من اقطار وانصاف اقطار .. وفي قلبها تولد اشكال وصور من مثلث ومربع وما شئت من تلوين وتفريغ وتوليد .. ومنها تولد الوجوه فيكفي ان تلعب فيها بالقلم عابثا حتى تنقلب الى صورة ادمية كأنها البدر ليلة التمام !

●●

واليوم انظر الى الدائرة فاراها اطارا كبيرا يلف كثيرا من المظاهر تدور في داخله وضمن جدرانه .. فهذه المسيرة الحياتية الخالدة من ميلاد وحياة وموت . في الانسان والحيوان والنبات . أليس ايقاعها دائريا فلا اول له ولا اخر !

وهذا الماء الذي يجري من نهر الى بحر : ثم من بحر الى نهر في نظام سرمدي ابدي ... اليس ايقاع سيره دائريا لا يعرف له مبدأ من نهاية !

وهذه الحركة من ابسط اشكالها وصورها في العجلات والنواعير .. الى اعقدها وارقاها في المحركات الهادرة لسيارة او طيارة .. اليس مسراها مسرى الدائرة . تدور وتدور . وفي دورانها الخصب والخير والراحة !

وهذا الدم المتدفق السيال من القلب واليه حيث التوزيع العجيب المتقن لمادة الحياة على انسجة واعضاء .. يظل يدور ويروح ويجيء .. حتى اذا قدر لمالا يدور . او وقفت في طريق دورانه خثرة او جلطة .. كان ذلك ايذانا بالنهاية : نهاية المسرحية .

حتى الزمن .. حينما ارادوا له قاعدة وضابطا .. حصروه في دائرة مرقومة ، في قلبها دواليب تدور .. فكانت الساعات لترصد دورة الايام والاعوام .

وهذه الغيبوبة التي تدور بالراس وتعصف بها عند عملية الخلق الفني .. اليس ايقاعها دائريا يلف الحواس ويرميها بالنشوة ولا يتركها حتى يكتمل العمل وينضج ويتشكل مخلوقا سويا ..

والرحى تدور لياكل الناس مما تطحن .. ولكنها اذا كانت رحى الحرب طحنتهم فهم كعصف مأكول !

وهذا الباغي الذي يصول ويجول ويطغى ويتجبر سرعان ما تدور عليه الدوائر فاذا هو اثر بعد عين !

وتلك الموسوعة التي حفلت بألوان المعرفة وغصت بفنون العلم والادب وسائر مظاهر الابداع .. ماذا سموها ؟ انها دائرة المعارف .

وحينما يصفو الزمن تدور الكؤوس على الندمان .. ولكن في اخر الشوط وحينما يكفهر وجه الحياة ويعبس فان كاس المنايا هي التي تدور !!

والاساور والدمالج والعقود والنقود من فضة وذهب .. صاغوها مدورة مكورة . بل ان خاتم الزواج رمز الالتزام والدوران في فلك واحد، ارادوا له أن يكون شكله شكل الدائرة .

والدورات التدريبية . ودورات الاطلاع ما رايك فيها ؟ وما بالك بدوار البحر ودوران رواد الفضاء حول الارض ودوران الافكار في الرؤوس . وبالدوران في حلقة مفرغة ؟

وماذا ترى في الدائرة الانتخابية ودوائر الدولة ودائرة الطباشير القوقازية ؟

امنا الارض تدور .. وحولنا الافلاك تدور .. والزمن والحياة والوجود دوائر في دوائر . ليس لها اول وليس لها اخر !





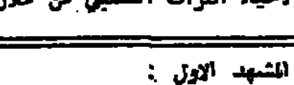


آفاق الفن: المهرجان القطري للفنون الشعبية

احتضنت حمص منذ ايام المهرجان القطري للفنون الشعبية الذي اقامه اتحاد شبيبة الثورة بمشاركة اربع عشرة فرقة قدمت عروضها على مدى اربعة ايام في مسرح دار المعلمين .

وقد كان هذا المهرجان مناسبة جادة لاحياء التراث الشعبي من خلال الاهتمام بالعادات والتقاليد السائدة في مختلف مناطق القطر العربي السوري عن طريق تجسيدها في اعمال فنية تبقى في ذاكرة الجمهور قبل ان تندثر ويطويها مرور الايام .

كاميرا الزميل طريف الياقي رافقت عروض المهرجان وخرجت بهذه اللقطات الجميلة المعبرة .



وهل يغيب الشهداء

مسرحية تاريخية في فصل واحد

المشهد الاول :

بوابة بيت كبيرة ، تقع على ممر عام ، يجلس امامها رجلان ، يبدو عليهما انهما يجلسان في مكانهما منذ وقت طويل .

في الطرف المقابل من المسرح تعتيم شبه تام ، بحيث لا تبدو ملامح الطرف الاخر ابدا .

ابو سلمة :

لم تقل لي يا سيدي .. من هو الرجل الذي وقع اختيار رسول الله عليه .

وارسله الى يثرب ؟

ابو عبدالله :

مصعب بن عمير .

ابو سلمه :

مصعب بن عمير ؟؟ (بعد قليل) والله لقد سمعت عنه كثيرا وارجو ان تزيدني معرفة به ، فلعلك تعرف من امره مالا اعرف .

ابو عبدالله :

هو احب اصحاب رسول الله عليه ، واول سفراء الاسلام فبعد بيعة العقبة ، بعث به رسول الله ، الى يثرب ليفقه المسلمين بالدين الجديد ويقرئهم القران الكريم .

ابو سلمة :

— بعد ان ينظر الى البعيد ، من ترى ذلك الفارس القادم من هناك ؟

ابو عبدالله :

لا ادري . لم ار الفرس التي يركبها من قبل ... ترى من يكون ؟

ابو سلمه :

الله اعلم .. انه قادم نحونا وسترى فلا تستبق الاخبار — صوت حوافر الفرس يقترب —

ابو عبدالله :

ها هو قد وصل وسوف نتعرف اليه .

مشهد : الثاني

يدخل رجل طويل القامة ، تبدو عليه شهامة العربي وصفاته . ينهض ابو عبدالله وابو سلمه مرحبين بالضيف .

الفارس :

سلام الله عليكم .

ابو عبدالله وابو سلمه :

وعليك السلام ورحمة الله

ابو عبدالله :

اهلا باخ العرب .. تفضل

الفارس : هل اجد لديكما شربة ماء اقتل بها عطشي ؟

ابو عبدالله :

وطات ارضك وحللت في بيتك وبين اهلك — ينادي على ابنه — يا غلام .. يا غلام

— يدخل فتى صغير في سن العاشرة

الفتى :

ماذا يا ابتاه

ابو عبدالله :

اسق ضيفنا ماء زلالا واخبر امك بان تحضر الطعام — قل لها ، ان ضيفا كريما قد حل علينا .

الفتى : حاضر يا والدي — ينطلق —

الفارس :

كم المسافة التي تفصلنا عن حدود العقبة .

ابو سلمه :

وهل تقصد العقبه ؟

الفارس :

نعم .

ابو عبدالله :

اذا وصلت : انت الان على حدود العقبة تماما ، مسير نصف ساعة على الكثير وتكون في اي بيت تقصده .

الفارس :

بارك الله بكما .

مشهد ٣ —

— يدخل الفتى ومعه اناء الماء —

الفارس :

— يضع اناء الماء على فمه ويشرب حتى يرتوي —

ابو عبدالله :

هنيئا يا اخي

الفارس : الحمد لله .. أدام الله عليكم هذا الماء وفاض عليكم من فضله .

الفتى :

قبل ان ياخذ اناء الماء ، يتامل السيف المشدود الى خصر الفارس

الفارس :

هل اعجبك السيف يا بني ؟

الفتى :

اي والله .. ليت لي مثله ..!

الفارس :

وما الذي تفعله بالسيف اذا حصلت عليه ؟

الفتى :

— على الفور — اقاتل فيه اليهود الذين يلحقون الاذى بنا .

الفارس :

يضحك ويضم الفتى الى صدره سيكون لك مثله عندما ازوركم مرة ثانية . هذا وعد علي

ابو عبدالله :

بارك الله فيك يا اخي

— الفتى ياخذ اناء الماء وينصرف —

ابو سلمه :

اتسمح لي بسؤال ايها الكريم

الفارس :

تفضل .

ابو سلمه :

من اي وجهة قدمت ؟

الفارس :

من يثرب . ان بي شوقا قديما لزيارة العقبة لم ابلغه الا الان .

ابو عبدالله :

ومن تقصد يا اخي ؟

الفارس : اقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فانا رسول مصعب بن عمير ، جئت ومعي كتاب له .

ابو سلمه :

رسول مصعب ؟!! وكيف حال مصعب هذه الايام .

الفارس :

مصعب في اسلامه وعقيدته ، احد رجالات الاسلام البارزين ، انه شهم في نخوة العربي واحترامه . وهو منذ اتى يثرب يناضل في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وتفقيه المسلمين بالدين الجديد .

ابو سلمه :

(وقد انفرجت اساريره) وماذا ايضا يا اخي ؟

الفارس :

انه يقرئهم القران الكريم .. حتى انه سمي بالمقرىء .. ان مصعب (تخفف الاضاءه شيئا فشيئا في القسم الاول وتضاء في القسم الثاني من المسرح ، حيث تبدو ساحة عامة في يثرب ، فيها رهط من الرجال بينهم مصعب .

مصعب :

يا اهل يثرب ، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

الجميع :

وعليك السلام ورحمة الله .

مصعب :

وبعد ، انني مصعب بن عمير بعثني رسول الله لاكون اخا لكم اقرا عليكم القران الكريم واعلمكم تعاليم الاسلام

رجل :

اخ كريم ، نعم من ارسله رسول الله الينا .

رجل اخر :

— بصوت مرتفع وبتبجح — وما لنا واسلامكم هذا

رجل ثالث :

صه ايها اليهودي

رجل رابع :

اخرجوا هذا اليهودي من صفوفنا

اليهودي :

— وهو خارج — سيبكي عليك دينك يا مصعب — يا ابن عمير .. لنا لقاء .

مصعب : اخرجوه من هنا والا سفكت دمه الان

اليهودي :

يخرج وعلائم الحقد بادية على وجهه ، بعض اولاد المسلمين يتبعونه وهم يضحكون عليه .

— ضوضاء ،

تعود الاضاءه الى القسم الاول في حين يعم الظلام في القسم الثاني

الفارس :

لذا راى مصعب ان يجتمع بالمسلمين في يوم من ايام الاسبوع ليوحد كلمة الاسلام ويجعل من صوت المسلم قوة تقف في وجه التجمعات اليهودية .

ابو عبدالله :

تقصد تجمعاتهم التي يقومون بها ايام السبت ؟

الفارس :

هذا ما قصدته بالضبط

ابو سلمه :

لعنة الله على اليهود — والله ما نزلوا ارضا الا افسدوها

الفارس :

والان ، اسمحا لي بالذهاب

ابو عبدالله : ليس قبل ان تاخذ نصيبك من الطعام .

مشهد

— يدخل الفتى مسرعا .

الفتى :

الطعام جاهز يا ابي

ابو عبدالله :

حضر الطعام فلا يجوز القيام عنه وانت جائع ونحن جائعون

الفارس :

لا باس يا اخي

ابو عبدالله :

والان ، تفضلا لناكل في مقصورة البيت .

مشهد

يخرج ابو عبدالله وابو سلمه والفارس . يمر رجلان مستغرقين بالحديث .

رجل ١

اجل بالامس وصل اخي من يثرب واخبرني بكل شيء .

رجل ٢

الى هذه الدرجه ؟

رجل ١

واكثر من ذلك بكثير . لم اسمع في حياتي عن رجل له صفات مصعب بن عمير .

رجل ٢

وهل صحيح ان حياة مصعب كانت قبل ان يدخل الاسلام ضربا من العجب ؟

رجل ١ :

نعم . هو في جاهليته فريد . رجل ثري له من الثراء ما يوقفه على كل ما يريد . يحب الترف ويغوص في بحره حتى الغرق .

رجل ٢ :

والان عكس ذلك تماما .

رجل ١ :

انه الان احد رجالات الاسلام دائم الدعوة الى البطولة والتضحية والجهاد في سبيل نصرة الحق

— يتابعان سيرهما وهما يتحدثان دون ان يسمع لهما صوت . يخرجان من المسرح . تخفف الاضاءة . موسيقى تدل على مرور الزمن . في الطرف الاخر من المسرح يظهر اليهودي ومعه رجل اخر .

اليهودي ١ :

بحقد ومن بين اسنانه ، لامجال لان نطيل عمره اكثر من ذلك .. يجب ان تنتهي هذه المسرحية .

اليهودي ٢ : اؤكد لك لن يفلت من قبضتنا هذه المرة . لقد احرقت له المنزل منذ يومين ولم يدر بي احد ..

اليهودي ١ :

انظر جيدا ، في ذلك البيت — يشير اليه بسبابته —

ياتي مصعب ليزور صاحبه اليثربي ، حيث يلتقي بعدد كبير من المسلمين .

اليهودي ٢ :

وكيف لنا ان نخرج اليه اذا خرج مع اصحابه .

اليهودي ١ :

نخرج اليه عندما تكون في الطريق اليهم .. اين مديتك ؟

اليهودي ٢ :

ها هي .. ليته ياتي الان

اليهودي ١ : لا تستعجل الامور سوف ياتي بالتاكيد

— تخفف الاضاءه عليهما وتضاء في القسم الاخر من المسرح ، صوت حوافر خيل —

— يدخل الفارس

الفارس :

يا ابا عبدالله .. يا ابا عبدالله ..

ابو عبدالله :

(يخرج بسرعة) اهلا .. اهلا

(يحتضنان بعضهما)

مضى زمن طويل على غيابك .

كيف حال اخوتي في يثرب

الفارس :

كلهم بخير .

— يخرج الفتى الصغير —

الفارس : جئت في الوقت المناسب يا بني ، هذه هديتك — يقدم له السيف الذي وعده به في الزيارة الاولى —

الفتى :

(بفرح) شكرا لك . هذه اجمل هدية في الحياة

— يمسك السيف وكانه يستعد لمبارزة احد ، الفارس وابو عبدالله ينظران اليه ، بينما هو يبدأ بمبارزة رجل وهمي ، تماما كفارس سرفانتس تخفف الاضاءة ، صوت حوافر خيل يبتعد شيئا فشيئا . في الطرف الاخر يشتعل قتال بين اثنين لا تستوضح معالمهما ، ترافق المشهد موسيقى مناسبة

صوت :

خذ ايها اليهودي — يطعنه — تنفجر الاضاءة الاضاءه لاقل من ثانية وتعود كما كانت

اليهودي :

آ.. آ قتلني ..ﻗ...

— يدخل رجلان الى القسم الاول ، تسطع الاضاءة بقوة

رجل ١ :

كان شجاعا وشهما

رجل ٢ :

اجل .. لقد شهد معارك الاسلام الاولى وابلى واستشهد ، ففي معركة بدر الكبرى اعظم نصر في معارك الاسلام ، تسلم لواءها ورايتها من الرسول الكريم .

رجل ١ :

كان همه ان يرفع لواء الاسلام عاليا ويحطم رؤوس الكفر اينما وجدت يثبت دعائم الاسلام وينشر دعوة الحق ،

رجل ٢ : لم تخمد جذوة الجهاد والتضحية بين جنبيه .

رجل ١ :

قاتل ببسالة ودافع عن اللواء الذي يحمله دفاع الاسد عن عرينه حتى انك لتشعر وانت تراه انه واللواء واحد لا يتجزأ

رجل ٢ :

لم يسقط اللواء من يده ولم يسلمه لغيره ، الا عندما سقط مضرجا بدماء الشهادة والبطولة

رجل ١ :

كان بطلا يصعب على النساء ان ينجبن مثله .

رجل ٢ : مصعب بن عمير لم يغب ابدا بيننا قائم ما قامت الشمس في كبد السماء . وهل يغيب الشهداء ؟

— يخرج الفتى الصغير وبيده السيف ويبدأ بمبارزة رجل وهمي ، يرتفع صوت صليل السيوف يغلق الستار في حين ما يزال الفتى منهمكا ، يمارس تدريبه على القتال

تأليف : خيري عبد ربه

الرونق الجمالي وقتامة الفكرة

وقف روجيه غارودي محللا للوحة ((غارنيكا)) للفنان العظيم بيكاسو وراى فيها اشياء لم تخطر بالتاكيد على بال مبدعها ... أفلا يمكنك وانت تقف امام الكثير من اللوحات ان تنساب مع أشرعة الالوان او حركة الخطوط او مع كلية الموضوع فتذهب منسرح الخيال في المتصورات والتخيلات الى ابعد مما خطت اليد التي لونت والعقل الذي ابدع والخيال الذي صور .. هذه الامور التي تخطر على بالي اقف بها ومعها امام لوحات تفردت بين معروضات العام الحالي في المعارض التي زرتها ورغم الرونق الجمالي الرائع والارستقراطية الشكلية المتقنة للفنان ((نذير نبعة)) التي بهر بها الجمهور الدمشقي هذا العام وطفحت مكاييل الدفع وارتفع ثمن اللوحات الى ارقام قياسية فقد تاكد لنا ان الطبقة التي اقتنتها كانت من مستويات عليا .. بل أقول هي الطبقة الارستقراطية المرفهة الفنية . ومن تسعفه الذاكرة سيعلم انه ما من فقير زار معرض الفنان نذير نبعة الا وأدهشته المعروضات بجمالها ولكنه كان يشعر منذ البداية انها لم ترسم له ولم يحسب له فيها حسابا اذ كانت تجارة صناعة ابداعية لطبقة لها من ربحها وثرواتها ما يمكنها من الاقتناء والدفع . وفي جانب موازٍ آخر وعلى نقيض تام يبرز وفي ارتقاء واضح معرض الفنان الشاب ((حسن أديب حسن)) الذي تخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٨ وهو من تلاميذ الفنان ((نذير نبعة)) في صعوده الفني .

والفنان صغير في عمر الفن فهو من مواليد ١٩٥٢ ويمكن اعتبار معرضه ثورة فنية ادهشت من رآه بافكار شجاعة جرت خلفها شريطا من الذكرى يطول التعلق بها زمنا حتى يمكننا أن نرى معرضا آخر له ، ولوحات حسن أديب حسن فكرة تكبر في تقنية ماهر يرسم على المعدن والحجر والخشب . وقد تميزت تلك اللوحات بخصائص عديدة .. ولكننا يمكن اعتبار موضوعها في بروزه داخل الاطار الخشبي حيث يسيل ويطفح فيشمل اطارا أوسع .. تصبح حدوده الوطن وحتى العالم .. يكبر في النظر اليه ووعيه كما تكبر الفكرة في وعي معتنقها ويمكننا أيضا اعتبار ماساوية حسن أديب المتمثلة في اغلب لوحاته باللونين الاسود والابيض هي الكشف عن تناقض ورعب الحياة في عنفها المتدافع والمقيد بالدرجة الاولى والساعي الى الحرية في الدرجة الثانية ، وهنا لا تقيم هذه الرؤيا بل تقود في شاعرية موجعة ومرعبة احيانا

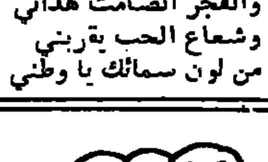
وحنونه في بعض الاحيان الى نتيجة كبيرة : أن النضال في سبيل حرية المظلومين لا ينبع من التخلي عن النضال بل في استمراره بوعي ومشقة والمضي الى امام . فلوحة لطفل الفقير الصامت بتحد والوجه القادم كقاطرة من نفق مظلم .. والرجل المقيد اليدين الى الخلف هي وجوه واشكال وموضوعات صامتة ناطقة تبرز فيها المنظرة المتشابهة في تحديها لدرجة التصميم الذي لا يتزعزع . فالوجه القادم يتقدم والطفل الجالس متهيء كنمر والرجل المقيد الى خلف يستعد لينهض ويحطم قيده . هذه ثلاثية الوجوه تلتقي في اصرارها على أن تصل وترى وتستطيع بكل جهدها الوقوف والسير والخلاص . انني كلما نظرت الى صورة الطفل المتوثب تعيدني الذاكرة الى صورة الطفل الباكي تلك اللوحة الشهيرة المعروضة على الارصفة بكثرة . فاتعجب لماذا لا يبيعون لوحة طفل حسن أديب حسن ويبيعون تلك .. فهل اعتدنا البكاء والصبر ليصدق قول غوركي في احدى أقاصيصه من اعتاد على الزحف لا يمكن أن يطير .. أقول لا .. فتجارة الارصفة شاهد المفوارق في البيع مع المخازن الكبيرة . ان الشفقة على الطفل الباكي مظهر فوقي لا فعالية له في التغيير اما المؤازرة والتاييد والتزام موقف فذلك تقدم الى الهدف حيث يتجلى لنا الموقف بوضوحه في لوحة الطفل المتوثب ولوحات الوجوه الاخرى .

لقد ارتقى الفنان حسن اديب في موضوعاته الى مكانة عالية فكان فيلسوفا او كاتبا بالالوان او ناقدا مفكرا أو شاعرا سليط اللسان .. لماذا اقول هذه الصفات وانا أراه فنانا قادرا خصوصا في لوحتي (التشهير) حيث ابرز صورة الطغيان الراسمالي بحدته على عماله حيث يجرهم الى المعامل كاسارى الحرب وقد طحنتهم الالات واضاعت شكلهم الانساني فمسختهم وغيرت أشكال وجوههم فردتهم الى صورة البدائيين الاوائل من سلالة عصر الرق مقيدين امتلأت وجوههم بؤسا ويمضون من اللوحة الاولى الى اللوحة الثانية يتابعون طريقهم هذه المرة رافعين قيودهم وبتجه التصميم الى الحقيقة الواضحة والاستعباد المفضوح . انه تدمير الجسد حين يعجزون عن تدمير الروح . وتنعقد في الخاطرة بسرعة المقارنات وانت ترى في الخطوط وتشابكها المبسط كما تؤكده لوحة انطلاقة الحصان الاسير في القفزة التي لا يوقف طريقها شيء . لقد حقق الفنان حسن اديب حسن في معاناة اعماله طفرة نوعية في الموضوعات والافكار وفتح طريق تعبير خاص به ملتزما جادا صريحا هادفا فأتاح للفن في واقعية نزقة أحيانا القدرة على أن يقول ويعبر عن الافكار الكبيرة والصعبة . فلا عجب اذا عرفنا ان الفنان تخرج من كلية الفنون بدرجة ممتاز ولا أضيف شيئا الى ذاتية الفنان حين أقول انه اقام عدة معارض لاقت الاعجاب في السلمية وحماة ودمشق وعنده مئات اللوحات التي لم تعرض حتى الان .. لقد استطاع حسن اديب حسن وفي زحمة اسرته العمالية الكثيرة الاولاد ان يخط في حيه الشعبي ركن الدين رسوم لوحاته بفكرية واعية وجراة وتشهير نادرين .. اين منها في طريق النضال الذي يخوضه وطننا ضد الرجعية والاستعمار والصهيونية لوحات الجماليات الارستقراطية الباهرة التزيين .

● سليمان السلمان



من كتابات الأطفال
أنشودة البحر



البحر الهائج حطمني
والفجر الصامت هداني
وشعاع الحب يقربني
من لون سمائك يا وطني

قلبي كفتاة مولودة
تتبع شمس مؤودة
كانت قد لقيت مثواها
قبل الساعات المعدودة
الريح تغني أغنية
والبحر يرتل انشودة
وسماؤنا تسمع اغنية
في ليلة شوق موعودة

● فجر ابو خالد — ١٣ سنة

كتاب
"إنفجار" ديوان شعري لأحمد حمدي

ان الكلمة عند احمد حمدي هي التدريب في الذات والحرية ، تصبح هذا الثقل المتفجر الذي يندلع مع كل احزانه وآلامه ، ولا نستطيع استدعاء الاذكريات الطفولة .

اذا كان الموضوع في مجموعته الاولى المؤلفة من ٢٤ قصيدة التي كتبها ما بين عام ١٩٦٥—١٩٧٤ بعنوان (الحب) لم تمكث طويلا لانها كانت اكثر كياسة ، فقد وسع الشاعر موضوعه الى الكفاح والنضال هذا الحب — المزق — ليس الا دعوة الى الفقراء الى تحقيق هدف مشترك :

التحرير ، يغني الى الفلاحين ، الثورة الزراعية ، هذه الشمس الموقرة من قبل الشاعر

كل مرة فلاحا صغيرا
كطفل يعرف انه
سيكبر
قالهم الشاعر

ان انفجار الشاعر يكتشف معارضته لكل العادات المتصلبة وامل النصر — الانفجار يغشي النصر .

وكنت الانفجار
وكنت النصر
وغنيت الحب
ونشيدي
بدون تردد

يحارب ضد البرجوازية التهم للفلاح الصغير ، الفقير .

يغني الى الفقراء الذين هم انتاج عمله الادبي فيقول :

تسكر الفقراء
في شعري ، في حلمي

الشمس العنكبوتية
اني النار

ليالي الشاعر تلاحقه بالذكريات المؤلمة لطفولته فيبكي .

ذكرياتي قاسية
كحجر
احمري عيناي
بالدموع
ليالي هم الامطار
المتدفقة

يرفض الشاعر الهروب ، ويجهد في الكفاح ، في بصق النار ، ليساعد الى انتصار الفقراء .

لا يسجن الشاعر في فوقته لكنه يحطمه ليمد اليد الى العمال الاخرين في العالم أجمعه .

أن الشعراء الثوريين كدرويش ، بياتي ، ادونيس ، كان لهم اثر كبير على هذا الشاعر الشاب في مجال الشكل — شعره العمل في اللغة — يهدي كذلك قصيدة لناظم حكمت :

اتكون انت شاعر
لكن العمال لا
يسكنون
في استنبول
الشعراء يبكون

ازهر حلم الشاعر ونضجت الكلمة . الطفل هذا الامل الممزق بحقيقة العالم ، انه حزين فيتساءل :

لن نغني القنابل
الليل
الاحلام
العذاب

في شعره شكوى — لبيت لحم — يلتزم الشاعر جسدا وروحا في هذه المأساة ويدعم الشعب الفلسطيني في كفاحه وامله يصرخ لكنه يامل الى مرحلة افضل .

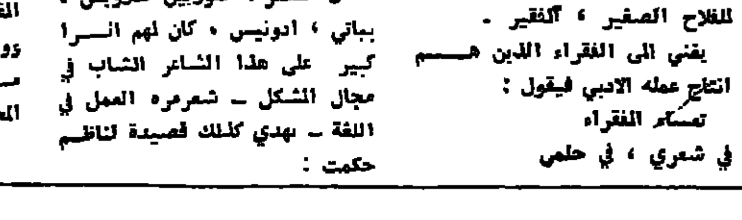
انت دمي العربي
يصيح
ينفجر
يضرم التاريخ
بيت لحم هي النون

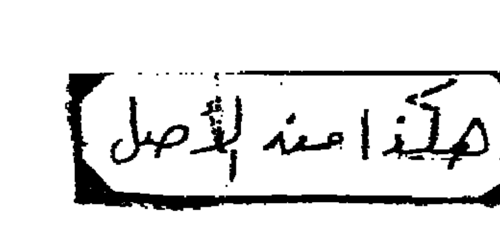
منالنا وامالنا يتكلم حمدي في نفس الصوت مؤنس ووهاج .

علاقته الى اللغة هي الحاح . وجنونه هو جنون سذاجة الحقيقة في — انفجار — ان الشعب هو الذي يتكلم اصواتا جماعية لتعرف الحرية .

يفيض الشاعر في محاولة ابداعية في صدى مفتوح الى الامل . ان هذه المجموعة الشعرية لحمدي تستحق القراءة واعادة القراءة لادراك بداية وولادة حركة شعرية منبثقة من مسيرة تختلف عن الشعراء الاخرين المحافظين في المجال الشكلي .

ترجمة رجاء الارناؤوط





التلفزيون الأمريكي يشوه صورة العرب

صورة العربي المشوهة أصبحت جزءاً من الفولكلور الأمريكي في التلفزيون

يرى الاستاذ شاهين بان فلسفته المتبعة تنبع اصلا من فلسفة جده (يوب) حينما اصطحبه احد الايام في زيارة لاحد معارفه بعد أن تناولوا الطعام الطلياني وشاهد جانبا من الحديث والمشادة الكلامية بين جده وديتفوتز .

وقد تأثر بالحياة البسيطة في هذه المنطقة حيث ان جده بائع متجول ومعظم اصدقائه من الطراز نفسه ثم كيف ان جنسيات متعددة تعيش في انسجام وقد شعر انه مدين بالفضل لجده الذي اعطاه هذه الخبرة وتعلم درسا وهو ان الناس سواسية اينماكانوا . وفي هذا المقال يصور الاستاذ شاهين حياة العربي بامريكا وكيف ان وسائل الاعلام الامريكي تعطيه صفة ودورا ذليلا .

يقول الاستاذ شاهين :

ان تنطبق عليك صفة العربي في السبعينات يعني ذلك في امريكا ان تكون ذليلا . كما تصور ذلك ، الروايات والقصص ثم التلفزيون والمجلات الامريكية . ومع حساسيتي للاقليات الا اني فرغت من قراءة ما يقارب من ثلاثين موضوعا عن هذه الصوره .

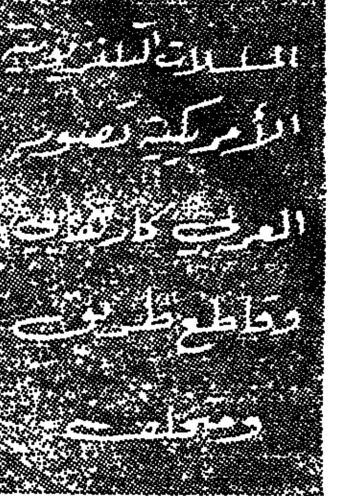
ان ما يقارب المليونين من اصل عربي يعانون يوميا من حياة المتصربة ومن تشويه الصورة الحقيقية للعربي التي يقوم بها التلفزيون الامريكي . وفي لجنة الحقوق المدنية التي شكلت للنظر في الاقليات وحقوقهم المدنية كالاسيويين والبورتوريكيين ثم السود اغفل تقرير اللجنة التركيز على حقوق العرب المدنية . وعندما سئل احد إعضاء اللجنة ، لماذا لم يشمل تقرير اللجنة العرب قال : ان العرب ليس لهم دور غالب ومتكرر يكفي لتصويرهم على التلفزيون . بل انهم لا يظهرون كثيرا بهذا المظهر ولا نراهم في استوديوهاتنا حتى نشملهم بتقريرنا .

لقد اعطت هذه الصورة المشوهة للعربي حائلا بين الصداقة العربية الامريكية خاصة بعد ان اصبحت صورة العربي (بانفه المعقوف ثم شكله المهلهل) الذي اصبح جزءا من الفولكلور الامريكي يتردد في مسلسلات صورة العم عبدالله في عام ١٩٧٥ .

وبعد رجوعي من بيروت بدات اسال نفسي . ان العرب ليسوا تحت نفوذ احد ، نحن لسنا في حالة حرب مع العرب . هل يمكن ان تكون مؤامرة صهيونية ؟

ان الجواب على هذا التساؤل يمكن ان يفسر على ان العرب لا يشاركون الكثير ويخشون من اصحاب المصالح او الجماعات التي لها مصالح ، ثم لا يوجد من العرب من دخل أو قرع باب هوليوود سواء اكان كاتبا أو ممثلا او مخرجا .

ومعظم كتاب هوليوود هم من اصل يهودي او ايرلندي او ايطالي ومن الذين تجاوزوا ٣٥ عاما وهم الممثلون الحقيقيون لحياة هوليوود لا يحملون انطباعا جيدا عن العرب كما ظهر ذلك في عدة مسلسلات ، وهم يعيشون حياة بدوية اويركبون لكاديلاك ثم يملكون الجمال . ان صورة الكاديلاك والجمال هي المميز



لحياة رجال البترول . والشائع عن العرب انهم يستغلون الفتيات دون الرابعة عشرة مستغلين براءتهن او يجرون وراء النساء اللواتي تجاوزن سن الشباب . والصورة التقليدية أن العرب ليس لديهم الاكتفاء الذاتي من الجنس وتراهم يطاردون شقراوات امريكا غير مقتنعين بزوجاتهم .

ان التشويه لا يظهر في مسلسلات التلفزيون المسلية فقط بل يمتد الى الحياة السياسية ومعظم الامريكيين وممثليهم بالحياة السياسية يجهلون او يعرفون القليل عن الحياة والثقافة العربية وقد سالت الستاتور (ابو رزق) وهو من أصل عربي عن هذا التحيز والتشويه :

ماذا تعني كلمة العربي ؟ قال : تعني الفية .

وفي عرض لامثلة من هذا التشويه نورد صورة لاربع مسلسلات امريكية . ففي مسلسل فيجس او السور يقول توني كارتز ان اخر حرب استغرقت ٧ ايام اما هذه الحر بفقد استغرقت بضع ساعات وهو يلعب دور شيخ عربي في معركة .. وفي دور قام به هودتز يقول للشيخ العربي . ضع السيف . هذه بيفرلي هل (كاليفورنيا) وليست الصحراء .

وفي صور المبالغة المقصودة ان احدى المسلسلات تصور الشيخ حليم حاكم مامونيا كيف وجد صعوبة بشراء اربع طائرات لنسائه ثم حيرته الشديدة مع اي زوجة او جارية يريد ان يقضي ليلته واخيرا جاء اخوه زيساد وانهى اجله . وفي مسلسل اخر يصور رجال الاعمال العرب وهم يدفعون ملايين الدولارات ليشتروا العقارات الامريكية .

وقد استضاف الكوميدي والنجم العالمي المشهور (جوني كارسون) في مسلسله المشهور مسز ريفز وبدات تحكي نكتها عن الحياة العربية على شبكة (ان . بي . سي) لقد وصل الحد الى ان احد المسلسلات على شبكة (سي . بي . اس) ان تحمل العرب مسؤولية الانكماش الاقتصادي بامريكا نتيجة البترول . وقد اوقف هذا المسلسل نتيجة طلب لجنة السود بوقفها .

وقد كتب احد الاساتذة رسالة الى هوارد كاتش عمدة مدينة نيويورك لماذا لا يشارك العرب في هذه المسرحيات التلفزيونية لينقدوها او يطلعوا عليها فقال . كل شيء على مايرام ، لسنا بحاجة لخبرتهم واكثر الادوار الهزلية هو فلم طرزان الذي صور قديما وفيه ترى العربي يقتل جارية سوداء تهعبدا اخر . ثم كيف يتبادلون جلب العبيد والاتجار بهم .

اما (عشية بزنطية) فتصور العربي كارهابي وكقاطع طريق وانسان رجعي بعيد عن الحضارة .

ومجمل القول ان وسائل الاعلام الامريكية تبعد نظرها عن صورة الوفاء للحقيقة ، فهي لا تعلم ان من بين العرب من شاركوا بالحياة الفنية وقدموا للحضارات القديمة الكثير فهي لا تعرفهم كشعراء ومخترعين وفنانين ورجال أعمال ومثقفين .

ويختم الكاتب مقاله قائلا : (امل أن تتغير هذه الصورة السلبية السوداء عن الانسان العربي وان يظهر كشخص يقود ويحافظ على الحريات الشخصية وحقوق الانسان كما ظهر مارتن لوثر كينج . لا تحيزا ولكن لاعطاء الانسان وصفه الحقيقي ولاعيد للذاكرة الدرس الذي اعطاني اياه او تلقنته على يد جدي يوب بان الناس كلهم سواسية وهم من طينة واحدة .

بقلم جاك شاهين
أستاذ الاعلام بجامعة جنوب الينوي

عن ((فوبس))

■ ■ ■ ■

قانون الاصلاح الزراعي ومهام ثورة نيكاراغوا

شؤون كثيرة تعيشها نيكاراغوا بعد ان فازت الحركة الثورية واطاحت بالديكتاتورية ، مراسل الاومانيتيه في ماناغوا بعث برسالة جاء فيها : بينما وافق الصندوق المالي للتطوير على منح نيكاراغوا قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار ، كان الزوار الاجانب يتجهون نحو ماناغوا العاصمة ، فما هي الاهداف من تلك التحركات ؟

ولقد وصل فيليب غونزاليس الزعيم الاشتراكي الاسباني واجرى اتصالات مع عدد من الشخصيات بينما كان القادة المحليون في ماناغوا يجابهون مشاكل كافة القطاعات والمستويات ، وصرح غونزاليس بما يلي :

((ليس من حق قادة ماناغوا التعرض للفشل)) ويمكننا عندها ان نطرح السؤال التالي : اي نوع من الفشل سيتعرض له قادة ماناغوا ؟

وقبل الاجابة على السؤال يمكننا ان نطرح السؤال التالي :

لماذا يتحرك قادة اشتراكيون الى نيكاراغوا ؟

وجاءت تحليلات عديدة للوضع الصعب الحالي في نيكاراغوا ، كما يدخل تحرك الاشتراكيين على غرار وصول غونزاليس في اطار معالجة مشكلة لا تزال مجهولة وربما للعمل بهدف سري لم يكشف النقاب عنه حتى الان ، حيث وصل الى ماناغوا بعدها وبالتحديد يوم ٤ آب وفد من الاشتراكية الدولية بقيادة ماريو سوارس وعضوية (بيير جوكس) أمين صندوق خزانة مالية الحزب الاشتراكي الفرنسي ، وغيره .

أمل تطبيق التحويل الزراعي

جرت في نيكاراغوا العمليات الاولية في تطبيق التحويل الزراعي . ورافقتها تساؤلات وآمال واستياء غير أن قادة نيكاراغوا مصممون على تطبيقها تحت شعار : تحقيق التحويل الزراعي عامل مصيري في مستقبل نيكاراغوا .

ويشكل القرويون ٧٥ بالمائة من السكان ، واغلبية القرويين لا يملكون ارضا ، بالاضافة الى ان عشرات الالوف بينهم لا يملكون ارضا تتجاوز مساحتها هكتارا واحدا .

وقال المراسل : شاهدت منذ ايام اول تظاهرة قروية بشان التحويل الزراعي جرت في (جينتوب) التابعة الى مقاطعة كارازو جنوب ماناغوا وحضر التظاهرة الوف القرويين بناء على دعوة عامة وكانت اللافتات والشعارات التي طالب بها المتظاهرون التالية :

- يجب على القرويين زراعة الارض التي ملكها المجرمون في عهد سوموزا .
- يعيش الاتحاد العمالي - الفلاحي .
- نرفض استغلالنا من جديد من قبل الاقطاعيين الكبار .

وكان القرويون يرددون تلك الشعارات وشعارات اخرى بينما اشار احد الخطباء الى انجاز تعاونيات عديدة خلال عشرة ايام في مقاطعة كارازو وعبر عن امله في تحقيق اجراءات التحويل الزراعي على الاراضي التي سيطرت عليها جماعة سوموزا والاقطاعيين الكبار .

وضع قابل للانفجار

ووجه جوليو رودريغيز كلمة الى المتظاهرين ، بصفته يشغل منصب سكرتير عام اتحاد العاملين في الريف جاء فيها :

ان كل اجراء لا يأخذ بعين الاعتبار ملكية الارض والتحويل الزراعي ليس اجراء ديموقراطيا ولا ثوريا ، والثورة بالنسبة لنا ليست انتصارا عسكريا فقط ، كما لا نقبل بخيانة للدماء التي سفكت من اجل نجاح الثورة ، والشيء الذي نطالب به هو : تأمين اشتراك العمال الذين يعملون في الريف بالتطوير الاجتماعي والسياسي للبلاد .

واختتم رودريغيز كلمته مشيرا الى توزيع الاراضي على القرويين فاكد على ان تعاونيات للانتاج بدأت تعمل في عدد من المقاطعات ويواصل عدد من الثوريين اعادة تسيير العمل في مزارع كانت تملكها جماعة من الاقطاعيين ، غير أن عددا من المناوئين للثورة بدأوا يتغلغلون في مؤسسات الدولة في محاولة منهم لمنع نجاح عمليات تقسيم الاراضي لتوزيعها على القرويين الذين لا يملكون الارض .

وكان القائد الساندينيستي (جيم ويلوك) ، ويشغل حاليا منصب وزير التحويل الزراعي ، قد اكد في حديث له على وجود وضع قابل للانفجار في الريف .

واكد ويلوك في حديث اجراه مع مراسل الاومانيتيه على ان الحكومة تدرس حاليا مسالة تحديد الملكية وان مساحة الاراضي التي كان يملكها سوموزا وحاشيته تفوقت تصورنا وشملت مساحة ٢٠٠ الف هكتار في مزارع تربية الماشية فقط وتمكنا حتى الان من احصاء ١٥ الف رأس ماشية في مزارع الديكتاتور .

وكان سوموزا يملك مساحات واسعة من الاراضي في مزارع لانتاج القهوة تتجاوز مساحتها عشرات الالوف من الهكتارات في اراضي زراعية خصبة ، لذلك فان مهمتنا الحالية توزيع الاراضي الخاصة بالديكتاتور سوموزا بادئ بدء .

واكد وزير الاصلاح الزراعي على ان القانون الرئيسي في الاصلاح هو تثبيت القروي الذي لا يملك الارض واعطاؤه مساحة يتمكن من استغلالها ، هذا بالاضافة الى مشروع قانون زراعي قيد الدراسة بشأن الاراضي الواقعة على ساحل المحيط الاطلسي وتنظيمها سيما وان تلك الاراضي خصبة للغاية فيما لو اجرينا مقارنة بين انتاجها وانتاج الاراضي الداخلية .

واخيرا اعطت بعض التعاونيات ثمارها ونذكر على سبيل المثال ان تعاونية زراعية قرب مدينة ليون مساحتها ١١ الف هكتار بدأت بالانتاج وبالاضافة الى ما ذكرنا فان نيكاراغوا تعيش ازمات عديدة بينها مسالة تنظيم الانتاج وتامين الغذاء ووضع مخططات جديدة لمجابهة المؤامرات الداخلية والخارجية ويبقى في طليعة المخططات تطبيق نظام تحويل زراعي يؤمن مطاليب الفلاحين .

ترجمة واعداد :
● وليم مسوح



مَن يقف وراء الازمة في ايطاليا؟

يبدو ان الازمة السياسية تعتبر مرضا مزمنا بالنسبة لايطاليا ، فهي لاتكاد تخرج من ازمة حتى تجد نفسها وقد سقطت في ازمة جديدة لا تقل عن سابقتها حدة وعمقا ، وكانت الحلقة الاخيرة في سلسلة الازمات السياسية الايطالية اضطرار زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي كراكيس الى رفض تشكيل الى الحكومة الجديدة ، : ومن البديهي ان هذا الرفض قد زاد من حدة الوضع السياسي الداخلي .

والواقع ان الاسباب الكامنة وراء الازمة الحكومية في ايطاليا ، والتي تتخذ كما سبق وذكرنا طابع المرض المزمن ، تبدو واضحة بشكل تام .

حيث ان نظام توزيع المقاعد في البرلمان لا يسمح لاي حزب بتشكيل الحكومة دون الحصول على تاييد ودعم القوى السياسية الاخرى ونفس الشيء يمكن ان يقال عن الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يعتبر في طليعة الاحزاب البورجوازية في البلاد ، وذلك على الرغم من انه يتمتع بالغالبية المقاعد في البرلمان . ولكن هذا الحزب بالذات يقاطع كل حل وسط يهدف الى حل الازمة الحكومية لما فيه مصلحة البلاد .

وللوهلة الاولى يبدو هذا الحزب اذ وضع العراقيل في طريق زعيم الحزب الاشتراكي لتشكيل الحكومة انما انطلق من مصلحته الخاصة بهدف الحصول على منصب رئيس الوزراء ، ولكن الواقع أن الاسباب الكامنة وراء هذه المناورات اكثر عمقا . ولعل من اهم هذه الاسباب رغبة الحزب الديمقراطي المسيحي في ابعاد الحزب الشيوعي الايطالي عن السلطة حتى أن زعماء هذا الحزب قد صرحوا اكثر من مرة انهم على استعداد للتحالف مع الاشتراكيين شرط تخلي هؤلاء عن التعاون مع الشيوعيين ، ليس فقط على النطاق الوطني العام بل وعلى النطاق الضيق - في اجهزة الحكم الذاتي . وهكذا فان البورجوازية الايطالية الكبيرة تسعى جاهدة بالتعاون مع الاوساط الامبريالية من اجل زيادة عمق اسفين الانقسام في صفوف الحركة العمالية اليسارية في البلاد ،

وعزل الحزب الشيوعي الايطالي والعودة بايطاليا الى زمن حكومة ((المركز اليساري)) التي كانت تحت رعاية الحزب الديمقراطي المسيحي .

ثم أن الازمة السياسية تتسع وتزداد عمقا على خلفية الازمة الاقتصادية والمالية وما يرافقها من تفاقم البطالة وتزايد التضخم ، وعلى خلفية تصاعد حدة الارهاب السياسي والاجرام الجنائي ،

والواقع ان ذلك كله يعتبر ثمرة سياسة الحزب الديمقراطي المسيحي التي استمرت طوال ما يزيد على ثلاثين عاما ، فطوال تلك السنوات كان هذا الحزب اما لوحده او على رأس ائتلاف ((المركز اليساري)) يوجه دفة الحكم في البلاد .

عن ((البرافدا))
ترجمة : هاشم حمادي

الساسة البرتغاليون وضعوا ديمقراطيتهم الغضة في مكامن الخطر

الانتخابات هي نبضات قلب الديمقراطية . فاذا حدثت بسرعة كبيرة أو بشكل غير منتظم فانها تتعطل . فبعد نصف قرن من الديكتاتورية ، كانت صناديق الاقتراع لا تكاد تخلو بين ١٩٧٥ و١٩٧٦ ، فجرت انتخابات على الجمعية التشريعية ، وانتخابات برلمانية ، وانتخابات رئاسية ، وانتخابات للمجالس المحلية .. تتابعت الواحدة بعد الاخرى بشكل سريع .

وبعد ثلاث سنوات بدأ نبض الاقتراعات يتسارع مرة اخرى ففي الثالث عشر من تموز وقف الرئيس أيانس محاولا ضرب رؤوس الساسة البرتغاليين العنيدين الواحد بالاخر ، واعلن انه سيحل البرلمان .

ومن المحتمل ان تجري انتخابات عامة مبكرة ، اغلب الظن انها ستجري في تشرين الاول ، لتنسيق الانتخابات المحلية التي ستعقد في الشتاء ، وكما يدعو الدستور ستجري انتخابات عامة اخرى سنة ١٩٨٠ . ثم يتلوها انتخابات رئاسية تعقد سنة ١٩٨١

ان الناخبين يشعرون بالتعب من كثرة التردد على الانتخابات كل بضعة شهور ، فمع نهاية سنة سنة ١٩٧٦ زاد الاستنكاف عن الانتخابات بنسبة السدس بالمقارنة مع السنة السابقة .

وكلما زاد الاستنكاف فان الامور تسهل امام اعداء الديمقراطية - وهم كثيرون في البرتغال ، في الجيش وفي اليسار المتطرف - ليدعوا بان الساسة يفتقرون الى الشرعية الديمقراطية ، كما ان الانتخابات تميل الى شل صنع القرارات ، وسوف تتردد الاحزاب في لهفتها لعدم خسارة الاصوات ، في اتخاذ مزيد من القرارات غير الشعبية التي تحتاجها لابقاء حدود اعتمادات البرتغال مفتوحة لمؤسسة النقد الدولية ، ولابقاء البلاد في وضع يؤهلها لدخول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

ان التكتل الحزبي الراهن في البرتغال هو في عدم استقرار ممثل جلي ، فهنالك حزبان من يمين الوسط يحتلان خمسي المقاعد ، لكنهما لا يستطيعان الحكم معا لانهما سيتعرضان لهزيمتين قبل احزاب اليسار ، التي تشكل فيما بينها اغلبية . وقد يتفق الاشتراكيون والشيوعيون على الاطاحة بحكومة يمين الوسط ولكنهم لا يتفقون على تشكيل حكومة . وباقامة ائتلاف فقط بين الاشتراكيين واحزاب يمين الوسط يمكن أن تتم الدائرة لكن لم يكن أي طرف من هؤلاء مستعدا لتقديم التنازلات الضرورية .

لقد عانت البرتغال خلال سنة ونصف من حكومة اقلية غير مستقرة برئاسة الاشتراكيين ، ثم فترة ستة شهور من الائتلاف بين الاشتراكيين وواحد من احزاب يمين الوسط قبل ان تقرر الاحزاب ان تطوي اسلحتها . وقد قام الرئيس ايانيس ، في جهد منه ليتجنب الانتخابات المبكرة ، قام بتعيين حكومتين لا حزبيتين .

والاحزاب ، امام عدم رغبتها لافساح المجال لاي طرف بالنجاح حيث فشلت هي ، قامت باسقاط الحكومتين كليهما . والنموذج لا يبعد كثيرا عن اللحن الديمقراطي الاخير للبرتغال ، عندما شكلت ٤٥ حكومة خلال ١٦ سنة الى ان امسك الجيش بمقاليد الامور سنة ١٩٢٦

والناخبون ، وهم يتمنون كارثة تعصف بكل البيوت السياسية قد يكررون ببساطة اصواتهم التي ادلوا بها قبل ثلاث سنوات ، في الانتخابات القادمة ، مثل الاخرين من الاوروبيين الجنوبيين ،

فالبرتغاليون لا يبدلون مواقفهم كثيرا . واذا حدث ذلك ، فان على الساسة ان يتعلموا التعامل مع نظام متعدد الاحزاب ، فمثل هذه الانظمة قائمة في كل مكان اخر ، في ايطاليا مثلا ، حيث تسقط الحكومات لكن البرلمان يبقى .

ان موقف (لن نتحرك) الذي تنهجه الاحزاب البرتغالية يحتاج الى تلطيف بقليل من التنازلات الديمقراطية .

ورغم هذا فان الناخبين سيمدون يد العون لساستهم وذلك بانتخاب حكومة تستطيع أن تقف على قدميها بمفردها . وتدل انتخابات البرتغال المحلية الاخيرة على انه سيكون هنالك انحراف نحو اليمين

اما تحول بنسبة ١٠ بالمئة نحو الحزبين الرئيسيين في يمين الوسط واللذين شكلا تحالفا لخوض الانتخابات ، فانه يمنحهما الاغلبية وهذا التحالف قد طرح استفتاء يسال الناخبين فيما اذا كانوا فعلا يريدون انتخابات اخرى في العام القادم .

وما لم تتعلم البرتغال كيف تحكم نفسها ، فان الضغط سيتراكم في الجيش لصالح الرئيس آيانيس ،

او لصالح جندي اقل دستورية يمكن ان يسمي الجيش لفرضه كمرشح للرئاسة سنة ١٩٨١ وهذا امر

سيكون خطيرا على الديمقراطية . والبلدان اللاتينية الاخرى التي تمارس الديمقراطية لاول مرة عبر سنوات ، اسبانيا ، وجمهورية الدومينيكان ، وربما بوليفيا

والاكوادور وبيرو قد تخمد الديمقراطية بعد ذلك .

عن ايكونومست

■ ■ ■

■ ■ ■ ■

كيريباتي دولة جديدة على الخارطة السياسية

في الثاني عشر من تموز الماضي ظهرت على خارطة العالم السياسية دولة مستقلة جديدة هي دولة كيرباتي . وتضم هذه الدولة الجديدة ثلاث مجموعات من الجزر مبعثرة في القسم الغربي من المحيط الهادي على جانبي خط الاستواء وهي غيلبيرت لاين وفينيكس وكذلك جزيرة بانابا التي كانت تعرف باسم اشون .

اما مساحة هذه الجزر فلا تزيد على ٦٨٤ كم٢ ولا يتجاوز عدد سكانها الـ ٦٠ الف نسمة .

يقع المركز الاداري لهذه الجزر في تاراوا الواقعة في ارخبيل غيلبيرت باسم القبطان البريطاني الذي اكتشف في عام ١٧٨٨ سبع جزر من جزر هذا الارخبيل البالغ عددها ١٦ جزيرة وبعد مرور مئة عام على هذا التاريخ قامت بريطانيا بضم جزر غيلبيرت وفينيكس وضم من جزيرة لاين الى اراضيها وفي عام ١٩٠٠ وبعد ان اكتشفت خامات الفوسفات في جزيرة اشون سارعت بريطانيا الى ضم هذه الجزيرة الى مستعمراتها .

ويعتبر اقتصاد كيرباتي غاية في التخلف ويعتمد بشكل اساسي على الزراعة وخاصة زراعية النخيل .

في عام ١٩٧٤ اجري في هذه الجزر استفتاء عام أعرب فيه السكان عن تطلعهم نحو الاستقلال

ومنذ الاول من كانون الثاني ١٩٧٧ منحت لندن مجموعة الجزر هذه استقلالا داخليا وفي نهاية ١٩٧٨ عقد في لندن مؤتمر نوقشت فيه مسالة المستقبل الدستوري للجزر وفي هذا المؤتمر تقرر منح هذه الجزر استقلالها في عام ١٩٧٩ .

وقد اختارت الدولة المستقلة الجديدة الشكل الجمهوري في الحكم - برلمان ورئيس للجمهورية - وقد أصبح ايريميا تاباي اول رئيس للجمهورية الجديدة وتدل التقارير الواردة من كيرباتي على أن البلاد تنوي البقاء في عصبة الامم والانتساب الى بعض الهيئات المتخصصة التابعة لهيئة الامم المتحدة .

عن ((الازمنة الحديثة))
ترجمة : هاشم حمادي

النتائج النهائية لانتخابات المجلس التأسيسي الايراني تعلن اليوم
صحيفة أمريكية تكشف تعاون «السافاك» مع المخابرات الأمريكية

طهران — سانا — اعلنت وزارة الداخلية الايرانية امس ان النتائج النهائية لانتخابات المجلس التاسيسي الايراني .. التي تاخرت بسبب تعداد الاصوات في طهران .. ستعلن اليوم الجمعة .

وذكرت — رويتر — ان الدكتور احمد نوربكش الذي نظم الانتخابات قال .. انه بسبب التاخر باحصاء الاصوات في طهران فان النتائج النهائية لن تعرف قبل ظهر اليوم .

والجدير بالذكر ان العلماء نالوا اكثرية واضحة في مقاعد المجلس التاسيسي المؤلف من ٧٥ عضواً .
ويبدو ان المرشحين العشرة من الحزب الجمهوري الاسلامي في طهران المؤيد للخميني والقيين من نتائج الانتخابات .

ومن جهة اخرى ذكر امس ان الامام اية الله الخميني وافق على استقالة مهدي هادوي المدعي العام للمحاكم الايرانية اول امس .
واشارت — واع — ان هادوي قد تعرض لانتقادات من قبل مهدي بازرغان رئيس الوزراء ومن وزير العدل .
قالت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية في عددها الصادر امس ان وكالات المخابرات من اربع دول اجنبية قامت بحملات منظمة داخل الولايات المتحدة للتجسس على خصوم هذه الدول ومضايقتهم .
ونقل راديو صوت امريكا من المقال الذي استمد مادته من دراسة سرية قام بها موظفون تابعون لمجلس الشيوخ الامريكي ان هذه الوكالات هي جهاز المخابرات السري الايراني المعروف باسم سافاك واجهزة المخابرات في كل من الفلبين وتايوان وتشيلي .
وذكر المقال ان الاساليب التي اتبعتها هذه الاجهزة شملت تسجيل المناقشات السياسية التي يجريها الطلاب وايفاد فرق للقيام باغتيالات في الولايات المتحدة وعلى الاخص من ايران وتشيلي .
وذكر المقال ان جميع فرق التجسس من ايران والفلبين وتايوان وتشيلي كانت توجد بينها وبين وكالة المخابرات المركزية الامريكية اتفاقات مشتركة وانه كانت هناك علاقات ايضا بين جهاز المخابرات الايراني المنحل سافاك ومكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي .

وقد اثار موضوع اغلاق صحيفة اياندبجان المستقلة التي تصدر في طهران واعتقال عدد كبير من العاملين فيها جدلا عنيفا على صفحات الصحف الصادرة صباح امس .
وايدت صحيفة الجمهورية الاسلامية بدون اي تحفظ قرار اغلاق الصحيفة وذكرت انه قد نظمت مسيرات اول امس في طهران وان اغلاق صحيفة اياندبجان هو عمل له مايبرره تماما .
وقالت صحيفة بمداد الليبرالية تحت عنوان كبير ان الحكومة تعتزم ان تمتلك صحيفة اياندبجان .
وذكرت الصحيفة ان المتحدث باسم الحكومة اعلن ان الدولة الاسلامية سوف تتولى شؤون صحيفة اياندبجان مباشرة .
واعلن راديو طهران امس عن تنفيذ حكم الاعدام امس في ٦ من المحققين في رجال الشرطة السرية للشاه المخلوع السافاك في مدينة تبريز الواقعة شمال شرقي ايران .
وذكرت — اب — ان محكمة الثورة الاسلامية في تبريز قد وجهت لهؤلاء الستة تهمة القتل والقيام بعمليات التعذيب الجسدي والعقلي ونشر الارهاب بين افراد الشعب .
ادلى السيد حسن نزيه رئيس شركة النفط الايرانية بتصريح الى صحيفة طهران تايمز قال فيه . ان الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك السيد مانع العتيبة كان قد اقترح عقد اجتماع خاص للمنظمة لمناقشة المشكلات الناجمة عن انخفاض قيمة الدولار .
ونقلت — رويتر — عن الصحيفة الايرانية ما اوردته من تصريح نزيه قال فيه .. ان بلاده لم تتلق بعد دعوة رسمية للاشتراك في المؤتمر المقترح لدول الاوبيك .
واوضح رئيس شركة النفط الايرانية ان ايران ستشارك في مثل هذا المؤتمر اذا ما تم عقده .
ومن جهة اخرى هاجم مجهولون الليلة قبل الماضية منشات النفط الايرانية قرب ميناء ديلم على الخليج هذا ما ذكرته صحيفة طهران تايمز امس .
واشارت — واخ — الى ان المهاجمين اشتبكوا مع افراد الحرس الثوري الذين يقومون بحراسة انابيب النفط غير انه لم تقع اية اصابات بين الطرفين .

محادثات لتحسين العلاقات بين فييتنام والولايات المتحدة

هانوي — سانا — اعلن نغوين فوشاش وزير الدولة الفيتنامي هنا امس ان مباحثات تجري بين فييتنام والولايات المتحدة من اجل تحسين العلاقات بين البلدين .

وذكرت — رويتر — ان شاش لم يكشف امام الصحفيين الذين وصلوا الى العاصمة الفييتنامية امس مع وفد من تسعة اشخاص من الكونغرس الامريكي بهدف اجراء مباحثات حول اللاجئين والقضايا الثنائية عن المكان الذي تجري فيه المباحثات بين الجانبين الفييتنامي والامريكي .

وصل الى هانوي امس — ٩ — من اعضاء الكونغرس الامريكي في زيارة تستغرق — ٢٤ — ساعة بعد ان الغت فييتنام حظرا على زيارتهم كانت قد فرضت مؤخرا .

ويقول راديو صوت امريكا ان الوفد الامريكي سيجري مع المسؤولين الفييتناميين محادثات تتناول وضع اللاجئين في الهند الصينية .

أضواء

قناة بنما وكذب الوعود الامريكية

في اذار من العام الماضي وتحت ضغط الانتفاضة الشعبية التي قامت في وجه الاحتلال الامريكي لمنطقة قناة بنما ، رضخت الحكومة الامريكية لمطالب الشعب البانامي بابرام معاهدة القناة ، التي تنص على عودة منطقة القناة للسيادة البانامية اعتبارا من اول تشرين الاول للعام الحالي ، على ان تعاد القناة كاملة في العام ٢٠٠٠ .

وقد كان للمعاهدة ضجة واسعة سواء في بنما او في الولايات المتحدة ، رغم طول المدة التي تقتضيها عودة القناة نفسها للسيادة البانامية .. فبينما اعتبرتها الحكومة البانامية ((انها معاهدة خالدة)) تفتح افاقا جديدة لمستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية .. قامت في الولايات المتحدة ضجة واسعة ضدها وخاصة داخل الكونغرس ومجلس الشيوخ ، كما ثار جدل عنيف بسببها افقد الرئيس كارتر الذي وقع عليها في ذلك الحين الكثير من شعبيته ..!

ولكن مع اقتراب موعد التسليم الذي كان مقررا بعد شهرين من الآن كشفت الولايات المتحدة عن النوايا الحقيقية تجاه المعاهدة والشعب البانامي وذلك حين اقر مجلس النواب الامريكي سلسلة من التعديلات على المعاهدة ، تتضمن فقرة تعطي مجلس الشيوخ حق منع تطبيق المعاهدة في اي وقت حتى لو صادق عليها . بالاضافة الى ان ميزانية القناة ستخضع لموافقة الكونغرس . كما ستدار القناة من قبل وكالة فيدرالية للكونغرس .

وقدرت الاوساط الامريكية ان بنما ستخسر طبقا للتعديلات الجديدة التي فرضت مايقرب عن عشرة مليارات دولار بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٠ هذا في حين يؤكد بعض اعضاء الكونغرس انفسهم ان التعديلات تجعل الاتفاقية لاغية حكما لانها اجريت من طرف واحد ، دون استشارة الحكومة البانامية والتي لن توافق عليها بسبب الاجحاف الظالم لحقها في السيادة على اراضيها .

وتاتي هذه التعديلات لتؤكد من جديد انه لا يمكن الوثوق ابدا بوعود امريكا لان مصالح احتكاراتها هي الموجه الاول لسياستها الخارجية ، وان المعاهدة بالاساس لم تكن سوى حقنة مخدرة في مواجهة الانتفاضة الشعبية البانامية ، هدفها خلق وضع يخفف من حدة التوتر ويمنع الانفجار الكامل في منطقة القناة ، ريثما تتمكن من التقاط انفاسها ، وتعيد ترتيب اوضاع القناة بما يتناسب ومصالحها الاحتكارية ، وعسى ان يتعظ اولئك الذين يلهثون وراء الوعود الامريكية .

● صباح السختني

أخبار من العالم

● ابردين — سكوتلاند قتل اول امس اثنين من الغواصين يعملان عن البترول في بحر الشمال بسبب انقطاع الحبل الذي يربط الغواصة التي يعملان فيها بالسفينة .
وذكرت — ي.ب — ان متحدثا باسم شركة النفط الوطنية البريطانية قد اعلن وفاة الغواصين بعد ثلاثة ساعات ونصف من اخراجهما من عمق قدره — ١٦٥ — مترا تحت الماء .
واضافت الوكالة ان التقارير الطبية لم تحدد فيما اذا كانت الوفاة قد حصلت قبل اخراج الغواصين من البحر او بعده .

● نيودلهي تم انقاذ — ٢١ — شخصا من الطاقم بالباخرة البنمائية الفايرانيه المؤلف من — ٢٢ — شخصا بعد ان غرقت يوم اول امس في خليج البنغال .
ونقلت — ا.ب — عن وكالة الانباء الهندية ان سفينة هندية قامت بعمليات الانقاذ .
واضافت الوكالة ان الباخرة كانت تحمل بضائع من كوريا الجنوبية الى كالكتا عندما غرقت على بعد ٢٠٠ كم جنوب كالكتا ..

● جنيف — اندلعت النار صباح امس في الطابق الاخير من فندق — انتركونتيننتال — وهو من افخم فنادق جنيف وتصاعدت السنة النار من قمة المبنى الذي يضم — ١٢ — طابقا .
وذكرت — افب — انه تمت السيطرة على الحريق بعد ثلاثة ارباع الساعة من اندلاعه وانه لم يسفر عن اية حوادث في الاشخاص الا ان الاضرار المالية كانت جسيمة ولم تقدر قيمتها بعد .
وجدير بالذكر ان عددا كبيرا من المؤتمرات الدولية تعقد في فندق انتركونتيننتال بما في ذلك مؤتمرات منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك .

● براونسفيل — ولاية تكساس اتهم حوالي مائة من اعضاء رابطة الصيادين في براونسفيل وميناء ايزابيل الواقع على الحدود المكسيكية الامريكية مساء اول امس حكومتي الولايات المتحدة والمكسيك — بالتهاون — في عملية مكافحة البترول ...
وقال رالف رايبون سكرتير رابطة الصيادين في ولاية تكساس خلال اجتماع عقد في احد فنادق براونسفيل اننا نعاني بالفعل من مشكلات في مجال البيع .
واضاف ان البترول يعني بالنسبة لنا الجحيم وليست هذه سوى البداية واننا نتساءل عما يمكن ان يحدث خلال شهر .
وجدير بالذكر ان براونسفيل — ٥١ الف نسمة — وميناء ايزابيل اللذان من المكان الذي يحصل منه معظم ما تستهلكه الولايات المتحدة تقريبا من الجمبري وهما يعيشان على الصيد ويضم الميناء ان ويبعد كل منهما اثني كيلو مترا عن الاخر — ٦٠٠ — مركب صيد من بينها مائة مركب مزودة بتصاريح صيد في المياه المكسيكية .

● مكسيكو — اشارت الحكومة المكسيكية اول امس — الاربعاء — الى انها ستكثف تعاونها مع الحكومة الامريكية لمكافحة الاثار التي لحقت بالبيئة والناجمة عن — غوران بلو — لايكستول في الولايات المتحدة .
وسوف تقدم التسهيلات لجميع المعلومات حول تسرب البترول كما سيسمح باجراء ابحاث حول تحركات البقعة السوداء في المياه الاقليمية المكسيكية . وسوف نقشا لذلك الغرض وسوف تهيأ وسائل الحماية .
واوضحت وزارة الخارجية ان سفينة وطائرة هيليكوبتر عهد اليهما بالبحث كلفتا بالتقاط بصفة خاصة في خليج كامبتش .

لجنة تصفية الاستعمار تدين تواطؤ الدول الغربية مع الأنظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية

الامم المتحدة — نيويورك ادن — ادانت اول امس لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة مرة اخرى بكل شدة تواطؤ الدول الغربية مع الانظمة الاستعمارية والعنصرية في جنوب القارة الافريقية في المجال العسكري .واصدرت اللجنة قرارا استنكرت فيه استمرار الدول الامبريالية في توريد الاسلحة والتكنولوجية العسكرية والعتاد الحربي الى جنوب افريقيا . وابرز القرار ان انظمة الحكم غير الشرعي بجنوب روديسيا يستند في جهودها المحمومة لتعزيز جهازها العسكري الى تجنيد المرتزقة من الدول الغربية .

ولذلك طالبت اللجنة هذه البلدان بالحاح بالكف فورا عن هذا التواطؤ وبوقف التوريدات من الاسلحة التي تمكن العنصريين من مواصلة اعمال القمع والاضطهاد في البلاد والاعمال العدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة.
وطالبت اللجنة مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات الضرورية للحيلولة دون ان تحصل بريتوريا على اسلحة نووية .
واعربت اللجنة في قرار اخر عن قلقها العميق ازاء زيادة استثمارات الدول الغربية في صناعة انتاج المواد القابلة للتقسيم في جنوب افريقيا وتواطؤ الدول الامبريالية مع بريتوريا في المجال النووي .
وادان القرار ايضا مؤامرات الاحتكارات الامبريالية في جنوب القارة الافريقية وسلب ونهب الاحتياطيات الطبيعية والبشرية لهذه الدول . واكد القرار ان هذه الاعمال تشكل عقبة كاداء امام التنفيذ التام لبيان الامم المتحدة حول تصفية الاستعمار كما تعرقل كفاح شعوب هذه المنطقة من اجل الاستقلال والحق في تقرير المصير. وفي الوقت نفسه تعرقل انشطة الاحتكارات هذه الجهود في سبيل تصفية الاستعمار والتفرقة العنصرية والتمييز العنصري .

مناورات يونانية ايطالية مشتركة في بحر ايجه

اثينا — افب علم من مصدر مسؤول ان القوات الجوية البحرية اليونانية بدات امس الخميس مناورات في بحر ايجه في منطقة خليج باجاسيتيكوس بوسط اليونان .
واضاف المصدر نفسه ان وحدات من البحرية الايطالية تشترك ايضا في هذه المناورات الذي يطلق عليها اسم نيريس وهدفها تنمية التعاون بين القوات البحرية .

الولايات المتحدة تخزن ٦٠٠ صاروخ نووي في أوربا الغربية

نيويورك — ادن — تنوي الولايات المتحدة تخزين ٦٠٠ صاروخ اخر ذي رؤوس متفجرة نووية في اوروبا الغربية وجاء في خبر نشرته صحيفة نيويورك تايمس ان هذه الصواريخ هي صواريخ متوسطة المدى يمكن استخدامها للهجوم على اهداف واقعة في اراضي الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ..
وحسب تصورات الولايات المتحدة يتم تخزين هذه الانظمة الجديدة من الاسلحة وهي صواريخ مجنحة وصواريخ ارض — ارض متطورة من طراز — بيرشينج٢ — بالدرجة الاولى في المانيا الغربية وهولندا . ومن المتوقع ان يتم تحديد الاماكن التي تخزن فيها هذه الاسلحة والبت في تقسيم التكاليف البالغة فيما حوالي ٥ مليارات دولار بين دول الحلف وذلك في الجلسة الخريفية القادمة لمجلس حلف الاطلسي .
وصدق مستشار الرئيس كارتر بريجينسكي في حديث صحفي في المانيا الغربية هذه الخطط واكد ان الرئيس كارتر تولى بنفسه قيادة التخطيط الطويل المدى لحلف الاطلسي .
ومن جهة اخرى افادت صحيفة — واشنطن بوست — الامريكية ان وزارة الحربية الامريكية ووكالة المخابرات الامريكية المركزية ستقدمان في المستقبل المزيد من المساعدات العسكرية للنظامين من المساعدات العسكرية للنظامين الدكتاتوريين في غواتيمالا والسلفادور واعلنت الصحيفة ان ممثلي البنتاغون والمخابرات الامريكية قد وعدوا بدعمهم لهذين النظامين نظرا للانتصار الذي احرزه شعب نيكاراغوا وما يترتب عليه من اثار بالنسبة للبلدان المجاورة .
وفي الوقت نفسه تقوم الولايات المتحدة في امريكا الوسطى بمختلف المناورات الدبلوماسية بغرض الحيلولة دون حدوث تطورات تقدمية اخرى في هذه المنطقة . فقد افادت الصحف بان فيرو فاكي نائب وزير الخارجية لشؤون عموم امريكا قد سافر لهذا الغرض الى بعض البلدان في امريكا الوسطى . وصرح برينس عضو اللجنة التنفيذية لمجلس السلام في الولايات المتحدة ان لواشنطن خططا للتدخل في نيكاراغوا تحت ستار المساهمة في اعادة تعمير البلاد اذا كانت الامور هناك تتطور باتجاه يناقض مصالح الولايات المتحدة . واضاف يقول ان فرقة من حوالي ثلاثة الاف مرتزق هي على اهبة الاستعداد للتدخل في نيكاراغوا .

عودة تاتشر الى لندن

لندن — سانا — عادت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى لندن مساء اول امس قادمة من لوساكا بعد ان شاركت في اعمال قمة دول الكومنولث .
وتقول — افب — ان السيدة تاتشر التي كان يرافقها لورد كارنغتون وزير الخارجية البريطانية لم تدل باي تصريح لدى عودتها الا ان المراقبين ذكروا ان تاتشر سوف تراس اجتماعا لوزارتها لبحث المشروع الجديد لتسوية الازمة الروديسية .

الاتحاد السوفيتي يحذر من خطر السياسة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط

موسكو — افب — ذكرت وكالة الانباء السوفييتية — تاس — ان صحيفة سوفيتسكايا روسيا جمهورية روسيا السوفييتية الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .. اكدت امس ان اوروبا الغربية ستكون هدفا للاسلحة السوفييتية وذلك في حال قيام الولايات المتحدة الامريكية باثارة نزاع عالمي شامل .
واشارت الصحيفة الى ان خطر النزاع العالمي ينبع من الاستراتيجية الامريكية الجديدة التي ترى ان الشرق الاوسط منطقة يحق للولايات المتحدة الامريكية التدخل فيها بالقوة وقتما تشاء .

وقالت الصحيفة ليس هناك حاجة لخيال واسع لادراك ان اوروبا الغربية التي تتكدس فيها صواريخ من كافة الانواع وصواريخ عابرة للقارات .. سوف تكون هدفا نوويا في حالة قيام الولايات المتحدة الامريكية باثارة نزاع عالمي .

واستنكرت الصحيفة اراء الاستراتيجيين الامريكيين الذين يرددون ان الهدف الاساسي لدول منظمة حلف شمال الاطلسي يتمثل في عدم السماح للاتحاد السوفييتي بفرض سيطرته على الحقول البترولية في الشرق الاوسط — واضافت الصحيفة انه حتى في حالة وقوع نزاع طويل بين الولايات المتحدة الامريكية والدول العربية المنتجة للبترول — ومن الواضح ان اي احتلال امريكي لهذه المنطقة من العالم لن يؤدي الا الى وقوع نزاع كما حدث في فيتنام — فان الدول الاوروبية سيتعين عليها ان تلعب دور من يقوم بالتموين بالذخائر كما انها ستحرم من البترول العربي الذي لن تستطيع ان تحيا بدونه وذلك بعكس الولايات المتحدة الامريكية .

صندوق النقد الدولي يطالب الدول الصناعية تخفيف إجراءات الحماية التي تتخذها

واشنطن — سانا — وجه صندوق النقد الدولي نداء قويا الى الدول الصناعية لكي تخفف بسرعة من اجراءات الحماية التي تتخذها .

وتقول — افب — ان صندوق النقد اكد في تقريره السنوي الذي اذيع اول امس حول ترتيبات وقيود النقد ان توسع كثير من الدول المتقدمة في تطبيق اشكال مختلف من القيود على الواردات يشكل موقفا خطيرا .

واضاف التقرير ان هذه الموجة من اجراءات الحماية كان لها اثار بالغة السوء على جهود الدول النامية التي تسعى الى زيادة نموها باتباع سياسات انفتاح خارجية ومن ثم فانه من الضروري الاطاحة بسرعة بالاتجاهات الحمائية اذا اريد للاقتصاد العالمي ان يسير بشكل افضل .

ويؤكد التقرير ان ضغوط الحماية في الدول الصناعية عام ١٩٧٨ والنصف الاول من العام الحالي ادت الى تعزيز القيود على الواردات في القطاعات التالية .. صناعة الصلب — بناء السفن . المنسوجات .صناعة الاجهزة الكهربائية الدقيقة .

واوضح التقرير السنوي ايضا ان عددا من الدول لجات الى ادخال تخفيضات كبيرة في رسومها الجمركية وذكر التقرير بوجه خاص تخفيضات فرنسا والنرويج للرسوم على المنتجات الزراعية المستوردة من السوق المشتركة وتخفيضات الرسوم في اليابان تحسبا لابرام اتفاقية طوكيو .

وذكر التقرير في مقابل ذلك ان دولا مثل النمسا وكندا والولايات المتحدة قد رفعت رسومها الجمركية على بعض المنتجات .

وجاء في ختام التقرير انه نظرا لهذا الموقف فان صندوق النقد الدولي يعلق اهمية كبيرة على ان تطبق بصورة فعالة اتفاقيات التعريفات الجمركية المتعددة الجنسية التي تم التصديق عليها في جنيف عقب اتفاقية طوكيو .

اسوا حرائق الغابات تشمل سبع ولايات في غرب امريكا

بويزابداهو — الولايات المتحدة سانا — خرجت طائرات الحرب العالمية الثانية امس للمساعدة في مكافحة اسوا حرائق غابات منذ اثنتي عشرة سنة في سبع ولايات امريكية غربية .
وذكرت — رويتر — ان حوالي ستة الاف شخص يعملون على مكافحة ثلاثة عشر حريقا في كل من ايداهو ومونتانا ونوميننغ ونيفادا وكاليفورنيا واوريغون واريزونا وهي الحرائق التي يشتعل بعضها منذ اسبوع ولا يمكن السيطرة على العديد منها .
واضافت الوكالة انه يجري استخدام القاذفات والطائرات المروحية القديمة لاسقاط مواد كيماوية لوقف انتشار الحرائق التي اتت على ٥٦ الف هكتار من الاراضي المشجرة .

المسؤولون في البنتاغون يأملون من الكونغرس تخصيص مبالغ أكثر للدفاع

واشنطن — اسانا — يامل المسؤولون في البنتاغون ان تؤدي المناقشات الدائرة حول معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية — سالت٢ — الى اقناع الكونغرس بان يخصص مبالغ اكثر للدفاع لكن هؤلاء المسؤولين ليسوا متاكدين بشان المبالغ التي ينبغي انفاقها .
وذكرت — رويتر — ان بعضا من اعضاء مجلس الشيوخ المحافظين اعلنوا انهم سيصوتون لجانب التصديق على — سالت ٢ — الموقعة مع الاتحاد السوفييتي اذا ترافقت هذه المعاهدة باتفاقات دفاعية اكبر .
ونسبت الوكالة الى بعض المسؤولين في المؤسسة الامريكية العسكرية .. البنتاغون قولهم .. انهم يعتقدون ان استثمار مبالغ اكبر ذات فائدة في الدفاع تعد مشكلة حقيقية .
واوضحت الوكالة ان الجنرالات الادميرالات الامريكيين وافقوا على معاهدة — سالت٢ — لكنهم حذروا ان هناك ضرورة لبعض التحسينات الدفاعية لتجنب الوقوع في عدم التوازن مع الاتحاد السوفييتي في الثمانينات .

وصول وزير خارجية المانيا الغربية الى واشنطن

واشنطن — سانا — وصل وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر الى واشنطن اول امس في زيارة وصفت بانها زيارة عمل وتستغرق عدة ايام بناء على دعوة من وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس .

ويقول راديو صوت المانيا الغربية ان غينشر سيجتمع مع الرئيس الامريكي كما يجري محادثات اليوم الجمعة مع مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بريجنسكي ووزير الدفاع هارولد براون وعضو مجلس الشيوخ روبرت بيرغ .

هكذا منه للأصل

الجماهير

بإشراف: غازي حيدره

أوكازيون الشتاء والصيف لعبة كل موسم

... مع ... الصيف والشتاء ... الصالحية وغيرها ... معلنة عن اوكازيون!

... على البضاعة ... الرخيصة ... لا تزتزع ...

... المواطن اغتنم هذه الفرصة ... مناسبة ... الالوان المودة جديدة اسكرتها هذه المحلات لغش الناس .. اغراء ... المذهلة انها دعاية شيطانية ... هل من المعقول محل ضخم ... صاحب ... ربحه في بضائعه مستوردة من اوروبا او وطنية ، ويضحي بدخله لاجل ان يرتدوا الفقراء ألبسة جديدة ومودرن مع هدية لكل من يشتري بـ ١٠٠ ل.س هذه العملية تكشف لنا ان اصحاب المحلات الضخمة لا يقبلون ربحا في أي قطعة وطنية ومستوردة اقل من ١٠٠٪ ؟؟

وعملية الاوكازيون خدعة للتخلص من البضاعة الكاسدة ، وصرعة الموضة المتجددة التي لا ترحم .

فالتنازل عن ٢٠٪ من الربح كرمال عيون الموضة القادمة من اوروبا ؟؟

هل يعقل ان سعر قميص في البوابة يصل الى ١٠٠ ل.س !!!؟ اسعار هذه المحلات تضاهي اسعار .. روما .. باريس .. لندن .. بشهادة السياح .

وكثيرا ما نعاجأ بوضع تسعيرة على اي قطعة على انها تسعيرة وزارة التموين ، وبعد مفاصلة تخفض التسعيرة ١٠٪ اي تنازل عن سعر التموين الشكلي ..

ولهذا اصبحت فروع اي محل في بوابة الصالحية لا تقل عن ربع مليون ليرة ...! وحديث اصحاب هذه المحلات دوما بالملايين لانهم يسمون ارخص من تسعيرة التموين!

ترى اين الخسائر اذن ؟! .

● بشير كفتة





الوحدة العربية أقوى وسورية تجسيد لقوة العروبة

الامة العربية واحدة ، قلبها واحد ، وضميرها واحد هذا ما ندركه جميعا بل هو ما نعتقده دوما . ووحدتنا هذه لا يمكن ان نخضع يوما من الايام الى التفرقة مهما حاول الحاقدون

مثلما لدينا هذا الشعور في سورية ، لدينا شعور اعمق بالوحدة الوطنية في الداخل .

واننا لذلك لا نستطيع ان نفرق بين مرامي الصهيونية القاتلة وبين كل من يحاول اخضاع قطرنا او قطر عربي اخر لاية نعرة طائفية او مذهبية .

والجرائم التي حدثت مؤخرا ليست سوى خطوات من خطى معاهدة السادات بيغن ، يريدون من ورائها كتم هذا الصوت المناضل الذي انبثق من سورية البطلة ضد كل الذين يتآمرون ضد العرب .

وما نقوله لجميع هؤلاء ان سورية الثورة .. لن تتزعزع كما تتصورون .. وهي اكبر من جميع محاولاتكم وبامكانها ان تقف في وجه مغامراتكم اللاانسانية وهي سد مانع في وجه مبتغياتكم التخريبية .

ان سورية التي واجهت كتلة استعمارية ممثلة باسرائيل حينما خاضت حرب تشرين بشرف وايمان انما تستطيع اليوم ان تواجه كل المحاولات الاقليمية المنعصرية ، وان تقضي عليها .. وانما نريد ان نقول لكل مستسلم استكان للطغيان والظلم انه لا استسلام طالما هناك اراض عربية مغتصبة ونازحون تحت الخيام ونار باكلها العدو ..

● ابراهيم اليوسف القامشلي

حديث الصور

وهل ألذ من لقمة الخبز المغموسة بالعرق؟!

قصة للأطفال

(التعاون)

في ليلة عاصفة ممطرة انهدم بيت القنفذ فتسربت المياه الى داخل البيت ولحسن حظ القنفذ ، فقد وجد منفذا خرج منه فجلس امام بيته المهدم يبكي سمعت حيوانات الغابة بالخبر فاجتمعت للتشاور فيما ينبغي عمله تجاه صديقنا القنفذ . قال الحمار :

ـ يجب ان ينام القنفذ كل ليلة في بيت احدنا . قال الجدي :

ـ ان بيوتنا لا تكاد تتسع لنا ثم ان القنفذ لن يرتاح على ان يكون عالة علينا . قال الحمار :

ـ يجب ان نفكر بحل . قالت السلحفاة :

ـ يجب ان نفكر . قال الارنب :

ـ هيا نفكر .

وبعد صمت طويل قال الجدي :

ـ وجدتها .. وجدتها .. قالت السلحفاة :

ـ هل عثرت على حل ؟ قال الجدي :

ـ نعم .. نعم . قالت السلحفاة :

ـ قله بسرعة قال الجدي :

ـ يجب ان نتعاون لاعادة بناء بيت القنفذ . قال الحمار :

ـ وماهو التعاون ؟! قال الجدي :

ـ التعاون ايها الحمار هو ان تشترك مجموعة ما في اداء عمل ما لننجزه خلال فترة قصيرة . صاح الجميع :

ـ ما احلى التعاون ! قال الجدي : ـ هيا ليقل كل منكم ما يستطيع ان يعمله . نهق الحمار وقال :

ـ انا ورفاقي ننقل الحجارة . وقالت الثيران :

ـ اما نحن فنبني الحجارة . وقال القرد :

ـ وبما انني نجار ماهر فساصنع شباكا وبابا . وقال الحصان :

ـ انا ورفاقي ننقل الماء . وقال الكنغر :

ـ انا ورفاقي ننقل التراب . وقالت الشحرورة :

ـ ونحن معشر الطيور سنصنع له فراشا ولحافا ووسادة . قال الجدي :

ـ اذهبوا الان الى بيوتكم واستعدوا للعمل ، وفي صباح اليوم التالي بدأوا العمل ، ولم تمض فترة الظهيرة حتى كان منزل القنفذ قد تم بناؤه فتقدم اليهم القنفذ بشكرهم ، لكنهم قالوا له :

ـ اننا لم نعمل سوى واجبنا ايها الصديق فيجب ان نتعاون لما فيه مصلحتنا ومصلحة غابتنا الحبيبة.

● اللاذقية : سمير اسماعيل

تجار الفحم .. وجرائم حرق الغابات الطبيعية

لقد فوجئنا بالدخان من كل مكان ، حتى استحالت السماء سحبا كثيفة غطت كل صفاء .. وكل ضوء وبعد ما الخبر ؟ الخبر ان في غابة البسيط حريقا ! ولماذا ..؟ تاتيك الاجابات من كل صوب .. وحده الله اعلم .

وتبقى الاسئلة معلقة ، ليس هم الفلاحون وراء حريق البسيط.. ابدا وفلاحو منطقة البسيط في تناقص مستمر . اذا من وراء الحريق . الاجابة الضمنية تاتيك صريحة ونقية ان تجار الفحم هم .. الآثمون . هم الذين يحرقون الغابة . هم الذين يرقصون فرحا وراء الدخان ، وبعد ان يبرد رماد الاغصان سوف يتسابقون الى المزاد ! من يدفع اكثر يجني الربح الوفير من تجارة الفحم . هذا وبعد عملية الحريق تراهم يذهبون الى مكاتب المسؤولين . ثم يدفعون الرشاوي المغرية فقط كي يحصلون على الغابة المحروقة .

من المعروف في جميع انحاء العالم . ان الغابة ثروة للجميع . وليست لتجار الفحم فقط . لكن وبوضوح ، ان الذي يهم تاجر الفحم ، ان يوقع الدولة في عجز مقابل ان يحظى هو بالربح ، هذه الانانية الحاقدة ، يمكن ان يطبقها التجار على الانسان تماما ومن هنا نقول . انه من المفروض على كل انسان منا يسكن الى جوار الغابة . ودون تكليف من احد نقول ايضا يجب ان يعرف المواطن ان الغابة عندما تحرق يهون عليه ما يفعله تجار الفحم واصحاب المصالح الخاصة .

وان براهن تجار الفحم على انهم الاقوى في عملية التحدي مع السلطات فعلينا نحن مع السلطة ، ان نتقبل تحدي هؤلاء بكل شرف واباء ، علينا ان نكافحهم ونخبر عنهم على ان نتقصى كل اعمالهم المهينة . علينا ان نقف في وجه رشاواهم الى بعض صغار النفوس . هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية ، نطالب الدولة ان تقوم هي باستثمار الحريق ، لا ان تفتح الطريق امام هؤلاء الثعالب لاستثمار الفحم .

علينا جميعا ان نقطع العصي من اغصان الغابة ، لردع هؤلاء التجار بقوة ، وذلك لنحافظ على ثروتنا الغابية الوطنية ، وبهذا ربما نعيد للغابة ، وجهها الاخضر الظريف !!

● علي عبد الله سعيد

● تتمات ● تتمات

المانيا ع : تؤيد

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ٢ ـ

ان الحكومة الاتحادية تؤيد مشاركة الولايات المتحدة ونيبال وكندا في اللقاء المفتوح .

وكانت الكويت قد وجهت الدعوة في تلك الاثناء لعقد المؤتمر الذي اقترحته فرنسا .

وفي كوبنهاغن ذكرت صحيفة بوليتكين امس ان الكويت وفرنسا تعملان على تنظيم مؤتمر يعقد في الشهر القادم في باريس ويضم الدول العربية المنتجة للنفط ودول السوق الاوربية.

وتصف الدوائر الدبلوماسية الدنماركية هذا المؤتمر بانه دقيق من الوجهة السياسية .

وتعتقد صحيفة بوليتكس ان دول السوق الاوربية لن تهتم بهذا المؤتمر الا اذا اقتصر على مشكلة الصفقات الخاصة بتسليم النفط الى اوروبا دون التعرض لمشكلة الشرق الاوسط سوف تقرر حكومة الدنمارك خلال الاسبوع القادم ما اذا كانت سوف تشترك في هذا المؤتمر النفطي .

واضافت الصحيفة ان مشاورات تجري بين دول السوق الاوربية بهذا الشان . واكدت انه خلال المفاوضات السرية بين فرنسا والكويت من اجل التحضير لهذا المؤتمر ترددت شائعات حول احتمال ان تطالب الدول العربية السوق الاوربية باتخاذ موقف موال للعرب مقابل انتظام صفقات البترول واضافت صحيفة البوليتكين ان هذه الشائعات . اشارت الى ان فرنسا لديها نية العمل على ان تنتهج السوق الاوربية سياسة في الشرق الاوسط تختلف عن سياسة الولايات المتحدة .

مصادر يابانية قمة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ٢ ـ

خلال الثمانينات .

واشارت المصادر نفسها الى ان اليابان تسعى لاقامة علاقة خاصة مع دول الخليج دون ربط ذلك مع الاقطار الصناعية .

كما اشارت الى احتمال زيارة رئيس الوزراء الياباني لدول الخليج العربي في مطلع العام القادم بعد الانتخابات العامة في اليابان .

من جانب اخر اعربت صحيفة البلاد السعودية عن املها في ان يتحقق المزيد من التنسيق والتعاون بين دول الخليج العربي وان يمتد هذا التعاون ليشمل دول شبه الجزيرة العربية باعتبار هذه المنطقة هي امتداد طبيعي للمصالح الوطنية والاهداف المشتركة .

ونقلت ـ واخ ـ عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس ان التنسيق والتعاون هما اساس الوحدة الحقيقية بين دول الخليج ومواجهة الاخطار القادمة من الخارج وتفادي نتائج التهديدات المتواصلة التي تتعرض لها المنطقة .

واشارت الصحيفة الى ان الوقائع المؤلمة التي تربك اماني الامتومطامحها تتزايد يوما بعد يوم بتزايد حجم الخطر وعظم الكوارث التي لوح بها الاعداء والمتامرون على الدوام .

رياضة الفكر – خدمات ومواعيد

اعداد: عمر نزول

اذاعة :

٩٫٣٠ ـ صباحا ـ العيادة الاجتماعية
١٠٫٠٠ ـ مكتب زواج
١٠٫١٥ ـ ما يطلبه المستمعون
١١٫٣٠ ـ اجازة اسبوعية
٧٫٠٠ ـ مسلسل
٨٫٤٥ ـ اسماء في الاخبار
٩٫٣٠ ـ صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ ـ مع الموسوعات
١٢٫٠٠ ـ كتب تحت الاضواء
١٢٫٤٥ ـ مع الاساطير

تلفزيون :

١٢٫٥٠ ـ فيلم اجنبي للاطفال
٢٫٠٠ البرنامج المفتوح
٢٫٥٠ ـ برنامج الكاميرا والناس
٤٫٥٥ ـ المنزل الصغير ـ اجنبي ـ
٦٫٢٠ ـ قاموس الحيوان
٦٫٥٥ برنامج غدا نلتقي
٧٫١٠ ـ الفجر المقيم ـ عربي
٧٫٢٠ ـ برنامج الرياضة
٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
٩٫٢٥ ـ فارس الاحلام ـ عربي ـ

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء ـ ١١ ليلا

الميدان : شارع المجتهد ٨٨٢٢٤٦ ـ معلوفة : شارع ٢٩ آكار ١١٩٩٢٠ ـ العمارة : قصاع ٤٤٦٩٠٠ ـ دمشق درويشية ١١٦٠٣٤ ـ الفردوس : شارع المنصور ٤٤٤٩٦٦ ـ الصوفي شارع الروضة ٣٣٨٩٩٣ ـ ملك : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٨٩ ـ الدوار المخيم الدوار ـ القهوجي جوبر شارع البرلمان ـ . .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا ـ

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

ا	ع	ت	ب	ا	ر	ب	د	ر	ر
ا	ع	م	ا	ر	ل	ر	و	ي	و
ا	ي	ا	م	ة	ل	ا	و	م	ي
ن	ي	ا	ب	ة	س	ح	ن	ا	ة
ث	و	ة	ا	ت	ج	م	ع	ا	ت
ك	ب	م	م	ا	ا	ل	ا	ر	ض
س	ة	ش	ل	د	ب	و	ر	ص	ة
م	ح	د	ت	ا	م	ا	ز	ي	ج
ت	ر	ي	ا	ل	س	ي	ه	ل	ن
م	ف	د	ه	س	ا	م	د	ذ	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

متمسك ـ اعمار ـ عنقود ـ اعتبار ـ الارض ـ تجمعات ـ نيابة ـ شديد ـ روية ـ امير ـ بقالة ـ ايام ـ اريج ـ مسالمون ـ فرحة ـ سادة ـ التشبث ـ محارب ـ بورصة ـ ديمومة ـ ذهابا ـ الرواتب

الحل السابق : يجرحه ..

الكلمة : من خمسة احرف . سلاح الضعيف ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ المدينة المقدسة المحتلة ، اكمل ٢ ـ مشروب مبعثرة ، اعظم ٣ ـ مشروب الضيافة معكوسة ، حرف ، زوج ٤ ـ روائي بريطاني راحل معكوسة ٥ ـ فيلسوف وطبيب عربي قديم معكوسة ٦ ـ تهيا للبكاء ، للنداء ، اداة نصب ٧ ـ الشدائد معكوسة ٨ ـ اصل البناء ، من اعضاء الحواس الخمس ٩ ـ ولاية امريكية .

عموديا :

١ ـ اسد البحار ٢ ـ عاصمة البرتغال ، توجع ٣ ـ مدينة قديمة بسوريا ، متشابهان ٤ ـ الة ايقاع نصف تسيف ، جدها في بلاده ـ ممثل مصري ٦ ـ عاصمة المملكة المغربية ٧ ـ باميا مبعثرة ، دار لايواء المسافرين ٨ ـ نخلت معكوسة ، اسم موصول ٩ ـ سام ، من الماكينة معكوسة .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ص	ه	ر	ه	ر	ي	ش	■	ب
٢	ن	ر	ض	ي	■	ت	و	ت	ر
٣	د	ن	ا	ن	ي	ر	■	ه	ي
٤	ل	ف	■	ج	و	ه	■	ط	ط
٥	■	ل	ي	ن	د	ر	د	ل	ا
٦	ا	■	ن	م	■	ه	ر	■	ن
٧	د	ج	ب	■	ا	■	ه	خ	ي
٨	م	و	ن	ا	ل	ي	ز	ا	
٩	ا	ل	ع	ل	ا	ي	ل	ي	■

عشر ملاحظات



منتخب أوروبا بالعاب القوى لكأس العالم

تم اختيار اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون اوروبا في كأس العالم لالعاب القوى في مونتريال بين ٢٤و٢٦ اب الجاري على الشكل التالي .

الرجـــال

١٠٠م : ماريان مورنيت — بولونيا
٢٠٠م : الن ديلون — بريطانيا
٤٠٠م : هارالد سميت — المانيا غ
٨٠٠م : سيباستيان كو — بريطانيا
١٥٠٠م : توماس ويسنفلد المانيا غ
٥٠٠٠م : ماركوس ريفيل — سويسرا
١٠ الاف م جون تريسي — ايرلندا
١١٠م حواجز : يان بوشتي — بولونيا
٤٠٠م حواجز : هارولد سميث — المانيا الغربية —
٣ آلاف م موانع : ماريانو سكار بنزوني — ايطاليا
٤ x ١٠٠م تتابع اسميلث وهو خمسية — المانيا الغربية — كولار — تشيكوسلوفاكيا
بودلاتي — بولونيا — شوليتنغ — هولندا

الوثب العالي ، ياشيك سوللا — بولونيا
الوثب الطويل : فرز يفوروز سيبولسكي بولونيا
الزانه ، باتريك ابادا — فرنسا
الوثبة الثلاثية — برنار لاميتي فرنسا
الكرة الحديدية : ريجو ستالبرغ — فنلندة

القرص : كنوت هيلس — النرويج
المطرقة كارل هانز ريم المانيا غ
الرمح — مايل نسينغ المانيا غ

السيدات

١٠٠م : امفريت ريشتر المانيا غ
٢٠٠م : امفريت ريشتر المانيا غ
٤٠٠م : ايرينا شيفينسكا بولونيا
٨٠٠م : نيكولوينا شترنينا بلغاريا
١٥٠٠م : توتكا بيزوفا بلغاريا
٣٠٠٠م : غريت وايتز — النرويج
١٠٠م حواجز : غرازينا رانشين — بولونيا
٤٠٠م حواجز : سيلفا هولمان — المانيا الغربية

٤ x ١٠٠م تتابع ليندا هافلوند السويد — ليليانا ايفانوفا — بلغاريا هيتر هانت — بريطانيا شتانتال ريفا — فرنسا
٤ x ٤٠٠م تتابع : جاربيلا كراتو سفيليفا — تشيكوسلوفاكيا — دونا هارغلي — بريطانيا — بيرجوهنا غمان — فنلندا — الكسي ديكر المانيا الغربية
الوثب العالي : سارة سيموني ايطاليا
الوثب الطويل : دوينا انطون — رومانيا
الكرة الحديدية : هيلينا مينفيوفا — تشيكوسلوفاكيا
القرص : سوتيلا بوز كوفا — بلغاريا
الرمح : ايفارادولي — رومانيا

ومع هؤلاء اللاعبين واللاعبات لالمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفياتي الذين احتلوا المركزين الاول والثاني في كأس اوروبا في نوريو .

مكاتب جديدة في الاتحاد الرياضي

علمت — الثورة — أن الاتحاد الرياضي العام يزمع في خطته الحالية الى احداث مكاتب جديدة في الاتحاد وهذه المكاتب هي مكتب التنظيم والادارة ، مكتب الاندية ، مكتب الادوات والتجهيزات ، ومكتب الدورات .

بنفيكا البرتغالي يفوز

فاز فريق بنفيكا البرتغالي على فريق ليفربول بطل الدوري الانكليزي بضربات الجزاء في نهائي دورة فلستكر شهز الرباعية في المانيا الغربية . بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بهدف لكل منهما .

اصغر عابر للمانش

الفتى الانكليزي ماركوس هوبر انتزع من الافريقي الجنوبي كيفن اندرسون لقب اصغر عابري المانش سباحة .. فبعد ٢٤ ساعة على عبور اندرسون البحر في ١٢ر٥ ساعة .. عبره هوبر في ١٤ر٥ ساعة .. الا ان الاخير يصغر الاول البالغ من العمر ١٢ عاما بثلاثة اشهر ، فاستحق اللقب ويبدو هوبر مع كلبه قبل البدء بالمحاولة .



رقم اوروبي جديد بالسباحة

سجلت السباحة الالمانية الديمقراطية بيترا شنايدر رقما قياسيا اوروبيا جديدا في سباق الـ ٢٠٠ م متنوع وقدره ١ر٢ر١٤ د وذلك بفارق نصف ثانية عن الرقم العالمي المسجل باسم الاميركية فريسي كولكيتز .

انــذار

وجهت لجنة دمشق للجودو والكارا تيه انذارا للاعب ايمن الشمال لانسحابه المتعمد من منتخب دمشق خلال بطولة الجمهورية بالكاراتيه .

دورة اطلاعية

رشحت لجنة دمشق للمصارعة السيد موفق الشالح لحضور الدورة الاطلاعية بالتدريب في بلغاريا .

بطولات حلب المائية

حددت اللجنة الفنية للسباحة بحلب مواعيد بطولاتها السنوية للانسات والشباب في النصف الاول من شهر ايلول القادم حيث قررت ان تجري بطولة الانسات في ٥-٩-١٩٧٩ . وذلك في حوض المسبح البلدي .

الدورات الدولية بكرة المضرب

● احرز الامريكي هارولد سولومون بطولة دورة نورث كونواي الامريكية الدولية في كرة المضرب ، اثر فوزه في المباراة النهائية على الاسباني خوسيه هيغيراس ٥ — ٧ ، ٦ — ٤ ، ٧ — ٦ واستغرقت المباراة ثلاث ساعات وربع .. ونال الجائزة الاولى وقدرها ٢٥ الف دولار وسيارة فولفو .. .

● احرز الامريكي جون ماكنرو بطولة ساوث اورانج الامريكية الدولية بفوزه على البريطاني جون لويد ٦—٧، ٦—٤ ، ٦ — صفر في الدور النهائي ونال الجائزة الاولى وقدرها ١٢ الف دولار .

● احرزت الامريكية تريسي اوستن المصنفة ثانية في بطولة دورة سان دييغو الامريكية الدولية بعدما فازت على التشيكو سلوفاكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى . ٦ — ٤ و ٦ — ٢ —

ونالت الجائزة الاولى وقدرها ١٤ الف الف دولار واصبح مجموع جوائزها هذا الموسم ٢٠٦ الف دولار مقابل ٤٢٧ الف دولار لنافراتيلوفا ..

الاتحاد والوحدات الخاصة

يلتقي اليوم — الجمعة — في حلب فريق نادي الاتحاد — بطل سورية — مع فريق الوحدات الخاصة في لقاء ودي بكرة السلة .

الكرامة والامن — ب —

تشهد حمص اليوم — الجمعة — مباراة ودية بكرة القدم بين الكرامة ، والامن — ب — من دمشق .

نشاط كروي للوحدات الخاصة

كان من المقرر أن يلعب فريق الوحدات الخاصة لكرة القدم اليوم مع نادي المجد ، الا ان المباراة تاجلت الى يوم الجمعة القادم .

كما يلعب الوحدات اليوم في حلب مع نادي الاتحاد .

بطولة روابط شبيبة دمشق بالسباحة

في مسبح مدينة الجلاء جرت بطولة روابط فرع دمشق لاتحاد شبيبة الثورة بالسباحة ، حيث شارك فيها ١٢٢ سباحا وسباحة . وتميزت البطولة التي اسفرت عن النتائج التالية حسن التنظيم .

مسابقات الاشبال

٥٠ م حرة : ١ — محمد عرنوس ٢ — بشار بارودي — ٣ — بلال سهيل .
٥٠ م ظهر : ١ — بلال سهيل ٢ — محمد عرنوس — ٣ — رياض قدلو .
٥٠ م صدر : ١ — هيثم ماورديني — ٢ — حسام علبي — ٣ — بلال سهيل .

مسابقات الشبلات

٥٠ م حرة : ١ — نداء ابو عجيب — ٢ — ميساء متعال — ٣ مناهدة حمشو .
٥٠ م ظهر : ١ — رشا وردة — ٢ — ياسمين نجيب — ٣ — سمية نصار .
٥٠ م صدر : ١ — ناهد حمشو — ٢ — ميساء اصفهاني — ٣ منال اصفهاني .

مسابقات الناشئين

١٠٠ م حرة : ١ — سامر الشمار — ٢ — عمار الواقي — ٣ — سامر شعبان .
١٠٠ م ظهر : ١ — محمد حمود — ٢ — عمار الواقي — ٣ — محمد صادق .
١٠٠ م صدر : ١ — عمار الواقي — ٢ — محمد صادق — ٣ — صفوان بغدادي .
٢٠٠ م متنوع : ١ — سامر شعبان — ٢ — سامر محمد قدور .

مسابقات الناشئات

١٠٠ م صدر : ١ — نداء ابو عجيب ٢ — منال اصفهاني .

مسابقات الشباب

١٠٠ م حرة : ١ — خالد نمر — ٢ — غطفان اغا — ٣ — جهاد تنوخي .
١٠٠ م ظهر : ١ — جهاد تنوخي — ٢ — معتز السوسي — ٣ — غطفان اغا .
١٠٠ متر صدر ، ارخان نمر — ٢ — عمران درويش — ٣ — محمد شوبان .
٢٠٠ م فردي : ١ — معتز السوسي — ٢ — جهاد تنوخي — ٣ — خالد نمر .

مسابقات الرجال

١٠٠ م حرة : ١ — هيثم البزم — ٢ — مازن حمصي — ٣ — اسامة عبة .
١٠٠ م ظهر : ١ — محمد تنوخي — ٢ — هيثم قدور — ٣ — اسامة عبة .
١٠٠ م صدر : ١ — عماد بغدادي — ٢ — سامر حلواني — هيثم البزم .
١٠٠ فراشة : ١ — عماد بغدادي .
٢٠٠ م فردي متنوع : ١ — عماد بغدادي — ٢ — هيثم البزم — ٣ — ياسين الصفدي .
٤٠٠ م حرة : ١ — ياسين الصفدي — ٢ — مازن حمصي — ٣ — اسامة عبة .

● تتمــات ● تتمــات

الرئيس الاسد يتسلم

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

زيادة تدعيمها . هذا وقد غادر السيد راشد العبد الله دمشق ظهر امس عائدا الى بلاده وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والسيد سفير دولة الامارات العربية المتحدة بدمشق .

وقد ادلى السيد راشد العبد الله بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه — لقد كان لي شرف مقابلة السيد الرئيس حافظ الاسد وتسليمه رسالة من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول الاوضاع العربية الراهنة وحول العلاقات الثنائية بين البلدين — الامر الذي يجعلنا دائما نتشاور ونتبادل الاراء بحكم العلاقة المتينة التي تربط بين القطرين الشقيقين .

القاهوم : نرفض اي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة وهي حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته على ارض فلسطين هذا ما اكده السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني هنا اليوم .

ونقلت — واخ — عن الفاهوم قوله ان موقف المنظمة من هذين القرارين ثابت وغير قابل للمناقشة لانهما يعملان في حقيقة الامر على تصفية قضية فلسطين .

واكد الفاهوم في ختام تصريحه انه لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تحدد رايها نهائيا الا بعد صدور قرار جديد من مجلس الامن يختلف في جوهره عن القرار رقم ٢٤٢ في القرار تقرر المنظمة رايها الجديد في القرار الجديد .

طيران العدو يواصل

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

واشارت الوكالة الى ان قرى الميشية والريحان والجرمق وارنون قرب مدينة النبطية تعرضت منتصف الليلة الماضية لقصف مدفعي من قبل العدو الصهيوني والميليشيات المتواطئة معه .

الرفيق الانصاري :

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

تقويم الحزب والقطر للمعاهدة المصرية — الاسرائيلية الامريكية ونتائج كامب ديفيد بانها كانت تلبية وتنفيذا لوجهة النظر الصهيونية دون اي اعتبار لجوهر الصراع . الامر الذي يبتعد بالمنطقة عن الحل الحقيقي والسلام العادل الذي تعارف عليه العالم باسره باستثناء اطراف كامب ديفيد وما مشروع الحكم الذاتي المطروح بين نظام السادات واسرائيل والولايات المتحدة سوى مشروع اسرائيلي بالاساس يستهدف اضفاء الشرعية على الاحتلال .

ونوه الرفيق الانصاري الى اهمية مساهمة اوروبا بايجابية من اجل الوصول الى الحل العادل والدائم في المنطقة الذي يقوم على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كافة وانجاز الحقوق الوطنية والثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

وقد عرض السيد موبلمان وجهة نظر حزبه والجهود التي تبذلها دول المجموعة الاوروبية من اجل الوصول الى حل عادل ودائم مؤكدا اهمية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ذلك . وكان السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية قد استقبل في مكتبه ظهر امس السيد موبلمان بحضور القائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية بدمشق .

وقد استعرض السيد قدور تطورات قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية — وشرح باسهاب النتائج التي نجمت عن توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية والتي نسفت جميع الجهود الدولية التي بذلت للتوصل الى احلال سلام دائم وشامل .

واكد السيد معاون وزير الخارجية ان تلك الاتفاقية الاستسلامية تتنافى مع جميع قرارات القمة العربية ومؤتمرات عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي وقرارات الامم المتحدة .

واشار السيد قدور الى ان الطريق الذي سار عليه السادات قد الحق ضررا بالغا بالقضية الفلسطينية وكرس احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

واوضح السيد قدور ان السادات اصبح الان معزولا عربيا واسلاميا وافريقيا وان القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد سيواصل مواجهة كل المخططات الاستسلامية الاستعمارية التامرية ضد الحق العربي .. هذا وقد شرح السيد موبلمان نتائج جولته في عدد من الدول العربية ومناقشاته بخصوص قضية الشرق الاوسط ومستقبل الحوار العربي الاوروبي والترتيبات الخاصة بزيارة السيد غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية للقطر والتي ستبدا في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

امريكا تؤكد دعمها

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

من الدول العربية .

وابلغ فانس الصحفيين ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض الفيتو في مجلس الامن يوم ٢٣ من الشهر الجاري لمرفقة ورقة العمل الكويتية التي تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وشرح عفرون اثناء اجتماعه بالرئيس الامريكي بوضوح ما يقلق اسرائيل من السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الا انه تكون عقب الاجتماع بان الصداقة الاساسية بين الطرفين ما زالت قائمة .

ورفض عفرون وفانس الافصاح عما دار خلال الاجتماع الا انه بدا واضحا ان السفير الاسرائيلي اعاد تاكيد عدم سرور حكومته بسلسلة خطوات امريكية في الشرق الاوسط ادت الى توتر شديد في العلاقات بين الجانبين في الاسابيع الاخيرة .

وبدا كذلك ان الرئيس كارتر قدم تاكيدات لـ — عفرون — بانه ما من تغيير في سياسة بلاده المؤيدة لـ — اسرائيل — وان الولايات المتحدة نرفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف الاخيرة بما سمي بحق الدولة اليهودية في العيش بسلام .

ورفض فانس الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة تساهم حاليا في اي جهود للتوصل الى مشروع تسوية .. يشير بشكل غير محدود الى الحقوق المشروعة للفلسطينيين ليكون بديلا لقرار مجلس الامن رقم — ٢٤٢ — .

الا ان مصادر وزارة الخارجية قالت .. ان امريكا تبحث هذا الامر مع الكويت ودول عربية اخرى وانها مستعدة لقبول قرار كهذا بالرغم من اعتراضات اسرائيل اذا امكن التوصل الى اتفاق بشان صياغته قبل استئناف اجتماعات مجلس الامن بشان القضية الفلسطينية .

ويقول مسؤولون اسرائيليون انهم لن يتفاوضوا مع منظمة التحرير مهما كانت الظروف وان قلقهم من الخطوات الامريكية كان احد الاسباب الرئيسية التي دفعت عفرون للاجتماع بالرئيس كارتر .

وفي ابو ظبي اجمعت امس ثلاث صحف ظبيانية على ان الولايات المتحدة برهنت على نواياها الحقيقية حول ايجاد تسوية في الشرق الاوسط برفضها اي تعديل في قرار مجلس الامن رقم — ٢٤٢ — يتضمن منح الفلسطينيين حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة لهم .

ونقلت — كونا — عن صحيفة الفجر استغرابها للتناقض الكبير في الموقف الامريكي من ازمة المنطقة وقالت .. ان الولايات المتحدة مالت الى التلميح برغبتها في اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية عندما ايقنت ان الازمة قد وصلت الى طريق مسدود .

واضافت ان الادارة الامريكية سارعت الى المطالبة بتاجيل جلسة مجلس الامن الدولي لمناقشة ورقة عمل كويتية حول حقوق الشعب الفلسطيني ستعقد في — ٢٣ — من هذا الشهر ملوحة باستخدام حق النقض الفيتو ضد اي مشروع لاقامة دولة فلسطينية .

واضافت .. ان امريكا اظهرت من جديد نواياها الحقيقية عندما تعرضت للاختيار الحاسم .

ورأت صحيفة — الوحدة — ان المراهنين على تغيير الموقف الامريكي لم يعد امامهم من جهة للمضي قدما في عملية الغزل مع واشنطن بعد ان كشفت الولايات المتحدة عن نواياها الحقيقية تجاه الشعب الفلسطيني .

وتساءلت صحيفة — الاتحاد — شبه الرسمية بسخرية عما اذا كان الاعتدال الذي تطالب به الولايات المتحدة العرب يعني الاكتفاء بفتات من الصياغات المجاملة حول تقرير الفلسطينيين مستقبلهم دون ان تقصد مباشرة لب المشكلة وهي القضية الفلسطينية فتتم معالجتها من جانبها السياسي والانساني والقانوني على السواء .

وفي الرياض تساءل راديو الرياض في تعليق له امس فيما اذا كان ما يجري في المنطقة العربية الان يؤكد رغبة مشتركة في اقرار السلام العادل والشامل او انه مناورة جديدة تستهدف الحصول على قبول فلسطيني بالامر الواقع .

وذكرت — واخ — ان الراديو اكد ان ما يجري في المنطقة العربية الان ما هو الا انعكاس طبيعي للكثير من المتناقضات التي تشهدها الساحة الدولية وقال .. ان ذلك تصور تجسده التفاعلات والتداخلات السياسية المعقدة فلا يمكن ان يعطي اجابة محددة وتفسيرا منطقيا لكل ما تشهده المنطقة .

واضاف قائلا .. ان هناك رغبة حقيقية في البحث عن البديل الافضل الذي يمكن ان يحقق السلام العادل في ظل اقتناع شبه جماعي بان اتفاقيتي كامب ديفيد قد استنفدت اغراضها وحققت اللقاء بين النظام المصري واسرائيل ولكنها لم تحقق السلام الذي يتطلع اليه العالم .

واكد الراديو ان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يتحقق من خلال القرار رقم — ٢٤٢ — وان البحث عن الصيغة الادنى والاشمل هي مفتاح الحل وان ادخال تعديلات جديدة قد تساعد على العثور على نقطة الالتقاء المفقودة وهي كيف يمكن للشعب الفلسطيني ان يستعيد ارضه ويقيم دولته ويقرر مصيره .

اخبار الاسبوع :

تتمة ما نشر على ص — ١ —

العربية والشعب الفلسطيني . ودمشق كما هو ثابت ايضا لم تتخل في يوم من الايام عن الشعب الفلسطيني بل اتخذت موقفا صلبا لا مساومة فيه في الدفاع عن القضية والشعب الفلسطيني ودعم كفاحه ونضاله من اجل استرداد ارضه وحقوقه المشروعة .

ومضت الصحيفة تقول اما بالنسبة للحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة فدمشق ترى ان الموقف الامريكي غير قادر على التحرك في الاتجاه الصحيح بسبب الضغوط والسيطرة الصهيونية ولذلك فان هناك شك في جدوى هذا الحوار من جهة وفي عدم جدية الموقف الامريكي من جهة اخرى كما ان دمشق ترفض ان يكون الحوار مشروطا باعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود على الارض الفلسطينية والعربية التي احتلتها بالقوة وشردت شعبها من ديارهم وارضهم .

واوضحت اخبار الاسبوع ان اي موقف تتخذه سورية من كافة الجهود والمناورات والمؤامرة هو موقف ثابت وواضح ينبع من الالتزام القومي بالتصدي لكل ما تتعرض له الامة العربية من اخطار وتحديات وبصورة خاصة ما يتصل منها بمؤامرة او استسلام ومحاولة لتصفية القضية الفلسطينية .

صحيفة صهيونية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الخارجية الامريكية والتي يستعر فيها عما اذا كانت اسرائيل تواجه فصلا الافلاس .

واقترحت الصحيفة هذا الوضع على حكومة بيغن ان تكف عن مس الحقائق وتغطي الحلبة السياسية لحكومة اخرى وكان الامر ازمة حكومة لا ازمة كيان تقوم اركانه على المساعدات الخارجية والتبرعات وعلى العدوان والتوسع على حساب الدول العربية .

السنغال ينقل سفيره

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

والعشرين الدولية التي تشكل كتلة الصدام الاولى ضد الكيان الصهيوني في المحفل الدولي .

ويذكر ان السفير المنقول هو نجل مفتي السنغال ومن الع دبلوماسي بلاده .

لليوم الثاني :السادات

الحاجيات الاستهلاكية التي تدعمها الدولة .

واشار ت الوكالات الى انه كان قد رفع الدعم عن عدد من هذه الحاجيات .

على صعيد اخر تلقى رئيس النظام المصري تقريرا تفصيليا من رئيس وزرائه مصطفى خليل حول الجلسة الخاصة من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي التي جرت في حيفا المحتلة مؤخرا .

اما بالنسبة للعلاقات مع امريكا فان السادات يحث الخطى نحو زيادة ربط مصر العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا بالعجلة الامريكية ، ومن المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم الجمعة وفد عسكري امريكي برئاسة مساعد وزير الدفاع الامركي البنتاغون وذلك للبحث مع وزير دفاع النظام المصري للفريق كمال حسن علي برنامج المساعدات العسكرية الامريكية لمصر وسبل تعزيز قدرات القوات المسلحة المصرية لممارسة مهامها الجديدة في الحلف العدواني الثلاثي الجديد .

وحول المباحثات التي اجراها وزير الطاقة الصهيوني اسحق موداعي في القاهرة صرح وزير النفط لدى النظام المصري احمد عز الدين هلال ان اجتماع رئيس وزرائه مصطفى خليل مع موداعي قد اتاح الفرصة للتغلب على ما اسماه بالصعوبات المتعلقة ببعض المسائل ووصف اللقاء بانه كان هاما ، واكد ان النفط المصري سيباع لاسرائيل بالسعر المنصوص عليه في الاتفاق المبرم بين الطرفين وان العلاقات بين نظامه واسرائيل ستاخذ مجراها الطبيعي بعد تطبيع العلاقات بينهما .

الرئيس الاوغندي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وقال لا نستطيع ترك بلادنا مفتوحة امام اي نوع من المغامرين العسكريين ولذلك فقد طلبنا من اصدقائنا ان يساعدونا اذا كان في وسعهم ذلك .

ومضى يقول انه تحدث الى عدد من زعماء الكومنولث وان هؤلاء ابلغوه انهم سيبحثون الامر مع حكوماتهم .

ومن جهة اخرى نفى السفير السوداني في نيروبي ان يكون جنود المارشال امين يتجمعون في السودان كما نفى ان تكون هناك اي تهديد لاوغندا .

دولة الامارات .ترفض

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وذكرت — كونا — ان وكالة انباء الامارات نسبت الى وكيل وزارة الخارجية بالنيابة يعقوب الكندي قوله ان بلاده والدول العربية الاخرى تعتبر اشتراك الامم المتحدة بقوات طوارىء او مراقبين تورطا للمنظمة الدولية في المعاهدة الاستسلامية .

وكان مجلس الامن الدولي قد رفض في الشهر الماضي تمديد انتداب القوات الدولية في سيناء .

وقد اعلنت اسرائيل رفضها لقيام مراقبين دوليين بهذه المهمة ودعت الى تشكيل قوة دولية من خارج الامم المتحدة لتولبها .

وقابلت لجنة عربية ثلاثية مكونة من الكويت ودولة الامارات العربية والاردن رئيس مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لابلاغهما معارضة الدول العربية تكليف مراقبين دوليين بالاشراف على المعاهدة .

عمليتان للمقاومة

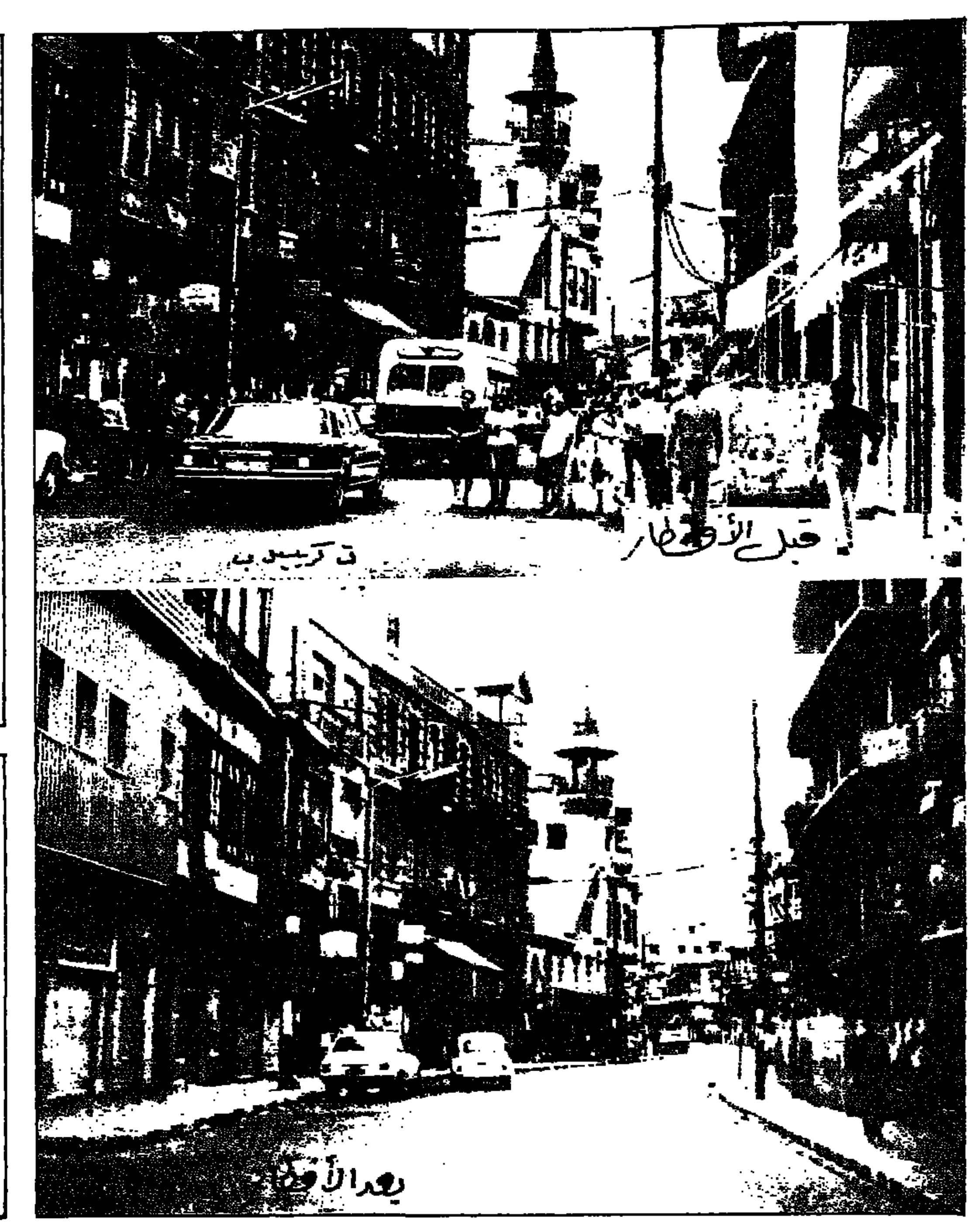
تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد ادى الانفجار الى تدمير الباص واصابة باصات اخرى قريبة منه باضرار مادية .

هذا وقد قام العدو الصهيوني اثر هاتين العمليتين باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين بحجة علاقتهم بالعمليين .

من جهة ثانية ذكر راديو العدو الصهيوني ان محكمة عسكرية في مدينة اللد المحتلة قد اجلت النظر امس في قضية اثنين من الفدائيين الفلسطينيين اللذين شاركا في هجوم جريء شنته مجموعة فدائية على الطريق بين تل ابيب وحيفا في العام الماضي الى التاسع عشر من هذا الشهر .

وقال الراديو ان المدعي العسكري الصهيوني وجه ثلاث عشرة تهمة الى المتهمين خالد محمد ابراهيم وحسين وحسين ابراهيم محمود صياد اهمها تهمة القتل .



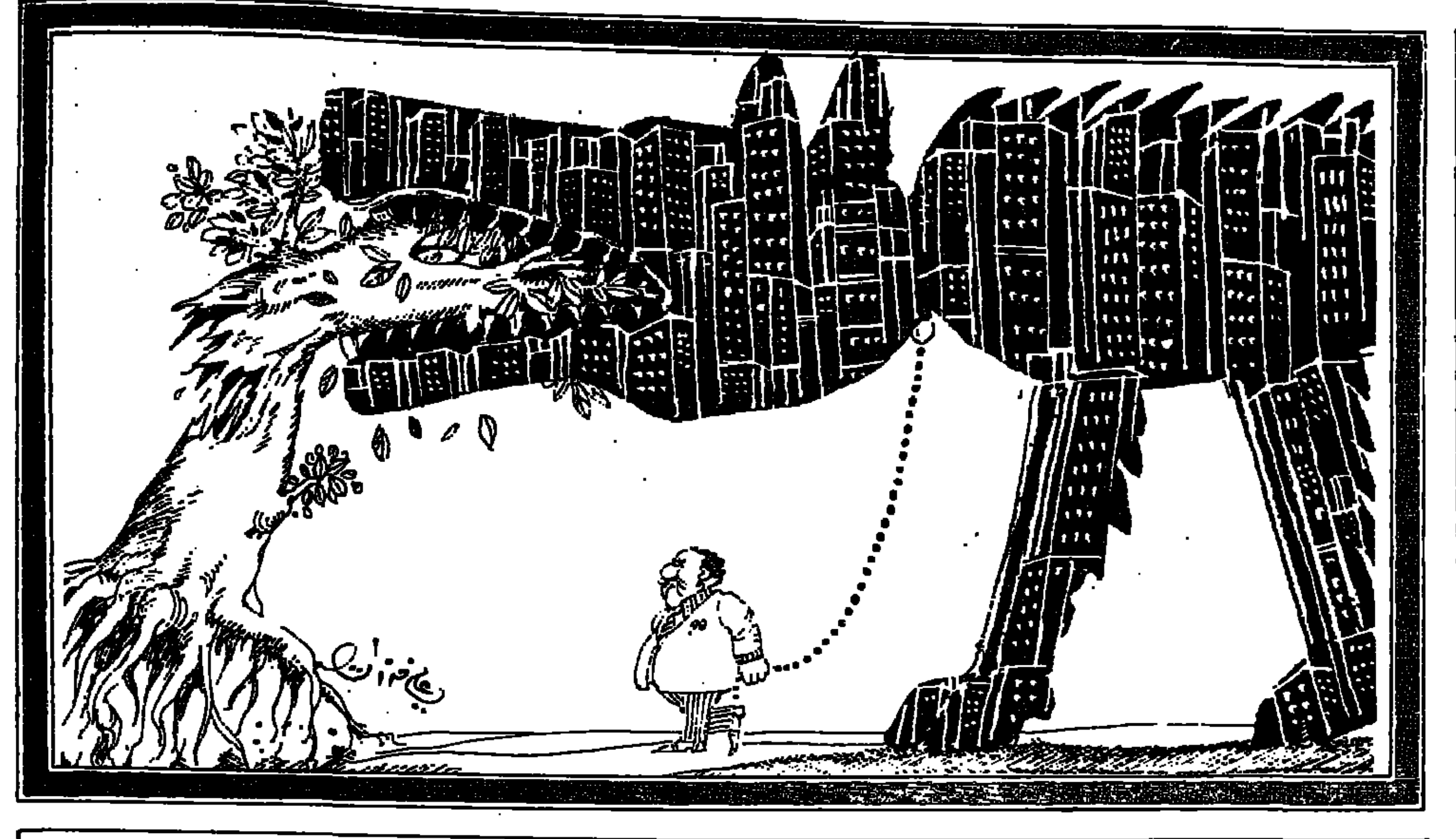


حبنا أن يضغط الكف
على الكف . ونمشي واذا
جعنا تقاسمنا الرغيف في

ليالي البرد احميك برمشي
وباشعار على الشمس
تطوف اجمل الاشياء أن
نشرب شايا في المساء وعن

الاطفال نحكي
وغد لا نلتقي فيه خفاء
ومن الافراح نبكي

● محمود درويش



معونات ودية للصحفيين الفيتناميين

دعت منظمة الصحفيين العالمية النقابات والاتحادات الاعضاء فيها لتقديم العون الودي للصحفيين الفيتناميين واتحادهم بهدف تطوير مستوى وتقنيات الصحافة الفيتنامية .

وقد اهدت المنظمة العالمية الى اتحاد الصحفيين الفيتناميين اجهزة طباعية حديثة وادوات احتياطية واجهزة ومواد للتصوير . اضافة الى المساعدات المالية للنهوض باعمال الاتحاد .

عقول الأطفال ليست صناديق مغلقة



الدكتور اسكندر لوقا

احيانا يستثيرك طفل صغير بسؤال ، فتكتشف ان ثمة ثغرة هنا او هناك في جوانب ثقافتك . وقد يدفعك السؤال الى استدراك النقص بقراءة مصدر او اكثر لتعثر على الجواب الدقيق .

فالطفل يعتقد ان استاذه او اباه اقدر جميع الناس على حل الغاز هذا الوجود . سؤال : من اين تاتي الصحون الطائرة ؟ سؤال اخر : لماذا لا تغمر مياه البحار الكرة الارضية ؟ سؤال ثالث : كيف تنتقل الصورعبر شاشة التلفزيون الى المشاهد ؟ وسؤال رابع : لماذا اشعة الشمس لاتنضب؟

ويفترض الطفل ان المعرفة تتناسب طردا مع الطول والعرض ، وربما لادراك بعض الاطفال ان اباءهم وامهاتهم كانوا السبب المباشر في وجوده ، وهم وحدهم الذين يعرفون سر هذا الوجود ، يعتقدون ان الاسرار الاخرى ايضا لا بد ان يكونوا على علم بها ، ولهذا يكثرون اسئلتهم : كيف ولماذا ومن اين ومتى ؟

وبعض الاباء يتبعون الطريقة الامثل ، فيتناولون المصدر ان كان متوافرا ، الى طريقة امثل فيقولون : كل الاجابات المطلوبة موجودة في هذا الكتاب او ذاك ، وعندما تكبرون وتقرأون هذه الكتب ، ستجدون الاجابات واكثر.

وبعض الاباء يتبعون الطريقة الامثل ، فيتناولون المصدر ان كان متوافرا ، او يعملون على اقتنائه ان لم يكن بين محتويات مكتباتهم ، ويبدأ الايضاح والمناقشة في ضوء ما هو مكتوب .

ومن المنطقي طبعا ان نتفق مع هذا الصنف الاخير من الاباء . قد تكون المعاناة اقسى او اطول ، ولكن ترك عقل الطفل في حالة الحيرة ، هو نوع من التضليل لا تجيزه الابوة، كما لا تجيزه التربية ، ولا الانتماء الى الاسرة والمجتمع .

ان تقول للطفل لا اعرف اهون عليه من ان يسمع عبارة : اسكت فانت صغير بعد على مثل هذا الامر اوذاك .

وان تقول للطفل خذ هذا الكتاب وستجد فيه ما تبحث عنه ، خير من ان تقول له : انتظر حتى تكبر ، وستعرف كل شيء .

وان تقول للطفل تعال نقرأ معا ، ونبحث عن الاجابة المطلوبة ، خير من ان تقول له : خذ اقرأ وحدك .

هذه المعادلات الثلاث ، عندما لا نتمكن من اختيار افضلها ، تكون قد القينا اطفالنا في دوامة ، او متاهة . وفي كلا الحالين سترتد النتائج علينا فيما بعد . سترتد علينا كمجموعة وليس كافراد ، وهذا هو بيت القصيد في المسالة ، عندما تكون جاهزيتنا للتعامل مع اطفالنا ناقصة او كاملة .

من مرتكزات التربية الحديثة ، ان نكون ونحن كبار اطفالا في تعاملنا مع اطفالنا . ولهذا تبدو الخطورة في طرح مسالة التفاوت في السن ، في بعض البيئات ، فيقال للطفل عالمه ، وللكبير عالمه . ان مثل هذا القول ربما كان صحيحا قبل سنوات ، حيث كان فرز الاطفال عن الكبار ، مدرسة اسروية تقليدية ، وحيث كان على الطفل ان يبقى بعيدا عن عالم الكبار اما لان عقله قاصر عن استيعاب مشاكل الدنيا ، او لان المشاكل المطروحة نفسها ، هي من النوع الذي لا يجب ان يطلع عليها الاطفال .

اليوم ، وقد غزت وسائل المعرفة والثقافة والاعلام كل ركن من بيوت الناس ، تغدو عملية الفرز عملية اجهاض لطاقات بشرية في طريقها الى النمو والرشد والمشاركة . وان عملية التوعية ، هي بحد ذاتها ، هدف ووسيلة ، وجزء لا يتجزأ من عملية بناء الفتية ليكونوا مقاتلين في المستقبل .

وليس طبيعيا ، فيما نقدر ، ان نبقي جانبا من حقل قابل للزرع بحرثه، وجانبا اخر قابلا للزرع من دون حرث .

ولئن كانت هذه المعادلة ، في صورتها المنتجة ، تحتاج الى معاناة الكبار ، فذلك خير من ان نبذر في الحقل بذورا قابلة للانبات ونتركها ، من ثم ، عرضة لحرارة الشمس من دون سقاية .

ان عقل الطفل ، في يومنا هذا ، لم يعد صندوقا مغلقا ، بل اصبحت ابوابا مشرعة ، ونوافذ مشرعة ، لتلقي الشمس والهواء .

فيلم وثائقي في سورية في تلفزيون رومانيا

● بخارست ـ مراسل الثورة :

عرض التلفزيون الروماني بعد ظهر الاحد ٥ـ٨ـ١٩٧٩ فيلما وثائقيا عن الجمهورية العربية السورية . تحدث فيه عن المشاريع الصناعية والعمرانية التي ينهض بها القطر العربي السوري حاليا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد . كما عرض مشاهد لبعض الاماكن السياحية في القطر من بينها نواعير حماة ، وقلعة حلب الاثرية . والمتحف الوطني بدمشق .

وقد لوحظ بأن الفيلم كان قد صور في الستينات . ولهذا تبدى عدم الانسجام بين ما قيل عن سورية المتطورة وما عرض عنها . ففي الوقت الذي كان المذيع يتحدث عن التطور الذي طرا على القطر في السنوات الاخيرة ، كانت الشاشة الصغيرة تعرض صورا لبعض الاحياء الشعبية . ولمواطنين سوريين يمتطون الاحصنة والبغال .

لقد تغير وجه سورية اليوم . وتطورت معالمها على كافة الصعد . وان مسؤولية ابراز جوانب هذا التطور تقع بالدرجة الاولى على عاتق وزارتي الثقافة . والسياحة ، فالامر لا يكلف كبير عناء ، خاصة وان المؤسسة العامة للسينما قد انتجت نخبة من الافلام الوثائقية الجيدة والمتنوعة عن القطر العربي . وحبذا لو زودت البلاد الاشتراكية والصديقة بخاصة بنسخ عن هذه الافلام .

فيلم فرنسي

فيلم الاسبوع في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق بوليسي بعنوان « القفزة الاخيرة » وهو ملون من انتاج ١٩٧٠ واخراج ادوار لوتنر وتمثيل ميشيل بوكيه وموريس رونيه وكاتي روزيه .

الرياض عاصمة عالمية

قام احدالصحفيين بعمل احصائية عن زوار العربية السعودية من الرسميين في عام ١٩٧٦ فوجد أنه قد زارها ٢٣ رئيس دولة و ١٩ رئيس وزراء و ٣٠ وزير خارجية ومئات من الوزراء الاخرين

الصديق رياض محاسن من السويداء يقول :

ادرك ان ازمة المسرح . ازمة عامة وليست محلية ازمة كل محافظات القطر ولكن الوضع عندنا يختلف قليلا ذلك اننا في محافظتنا هذه لم نتعرف على المسرح ابدا . نسمع ان في العاصمة مسرح وان التلفزيون يقدم مسرحيات مصرية بالية وعتيقة حاولنا ان نقوم ببعض التجارب المسرحية ولكن اعلموا ان في مدينة كبيرة كمدينتنا لاتوجد صالة مسرحية واحدة .. لايوجد مخرج مسرحي متخصص واحد .. لايوجد اي تشجيع للمسرح ولذلك فهو غائب وغيابه اصبح طويلا طويلا طويلا فكيف سنعطيكم رأينا بالمسرح مادام المسرح مجهول بالنسبة لنا ؟ !

والثقافة اين هي يقولون ان عندنا مركز ثقافي .. صحيح ان في مدينتنا مركز ثقافي ولكنه خال من الثقافة لا ندوات لا امسيات ولا اي نشاط يذكر فلماذا كل ذلك الان المثقفون غائبون ... مسافرون أم لان العوائق في طريقهم كثيرة ؟ ! العوائق كثيرة فان تقدمت بطلب لاقامة امسية شعرية فذلك يكلفك انتظار طويل

معارض ورسائل تضامنية بين اطفال فلسطين واليابان

● خاص بالثورة :

اول امس وفي الجامعة العربية في بيروت افتتح تحت رعاية الاخ ابو عمار معرض رسوم لاطفال اليابان ، وذلك تضامنا مع أطفال فلسطين ، ونضالهم العادل من اجل تحرير ارضهم . وقد علمت الثورة ان عددا من قادة المقاومة الفلسطينية ، والفنانين والادباء العرب والاجانب قد حضر افتتاح هذا المعرض .

كما افتتح معرض اخر لرسوم اطفال فلسطين ، وفي نفس وقت افتتاح المعرض الاول ، في العاصمة اليابانية طوكيو .

وعلمت الثورة ان رسائلا تضامنية من اطفال الشعبين قد ضمتها هذه المعارض .

أخطأ الطبيب فانتظر المريض خمسة أعوام

انتظر هاري بيري الموت طوال الخمسة أعوام الماضية وكان هاري ـ ٥٣ ـ عاما يعيش وحيدا بلا امل بعد أن طلق زوجته وكف عن العمل وبدأ يحتسي الخمر بصورة كبيرة وذلك اثر علمه عام ١٩٧٤ انه يعاني من مرض تكاثر عدد الكرات البيضاء بالدم .. واثبتت سلسلة من الفحوص والتحاليل الطبية الجديدة في احد المستشفيات ان الطبيب الذي شخص مرضه من قبل قد اخطأ .. ويا له من نبأ مفرح اثار مع ذلك غضبه اذ رفع هاري قضية على الطبيب يطالبه فيها بتعويض قدره الفي دولار . وقد تزوج هاري منذ علمه بالنبأ وبدأ يعمل من جديد واشترى منزلا كما لم يعد لاحتساء الخمر وتبدو صحته على مايرام .

وقف استخدام القردة في الاختبارات

وقع رئيس وزراء الهند قرارا بوقف استخدام فصيلة القردة المسماة روسوس في انتاج مصل شلل الاطفال ولمعرفة تاثير الاشعاعات المختلفة على الكائنات الحية .

ويأتي هذا القرار متمشيا مع نزعة رئيس الوزراء ديساي النباتية وامتناعه عن اكل لحوم الحيوانات رغم ان هذا القرار يهدد عددا كبيرا من مراكز الابحاث العلمية في العالم والتي تستورد سنويا مائتي الف قرد من هذه الفصيلة .

لا اقزام بعد اليوم !

اعلن علماء الوراثة انهم تمكنوا من عزل جينات النمو التي توجه النمو البشري ، مما يعد اخطر اكتشاف لعلاج الاقزام والتشوه الخلقي .

جاء ذلك في تقرير علمي قدمه عدد من علماء الوراثة الامريكيين الى الجمعية الطبية الامريكية والجمعية الامريكية للبحث الاكلينيكي .

وسيترتب على ذلك الاكتشاف امكانية التحكم في خلايا البكتريا بانتاج هرمونات لعلاج قصيري القامة وغيرها من العيوب الخلقية .

متى يكون الانسان عرضة للانهيار العصبي ؟

يقول احد الاطباء النفسانيين في بريطانيا في مقال نشره حول الانهيار العصبي ان هناك فترات معينة من حياة الانسان يزداد فيها تعرضه للانهيار العصبي . واشار الطبيب ميتشل الى ان المراهقين عند بلوغهم الحلم والنساء قبل المحيض والانسان في منتصف العمر او سن التقاعد يكونون اكثر قابلية للاصابة بالانهيار العصبي ، وتطرق ميتشل في المقال الذي نشره الى بحث الاعراض التي تدل على احتمال حدوث انهيار عصبي وقال ايضا ان الانهيار العصبي ليس معناه ان المصاب على وشك الجنون .

صداقة على الطريقة الاميركية

اقام محافظ اميركي يدعى بول فوسلي عمره ٣٤ عاما دعوى امام القضاء يطالب فيها فتاته بدفع تعويض لثمن تذكرتين في المسرح وثمن بنزين سيارته لانه انتظرها في احد شوارع المدينة مدة ساعتين ولم تحضر .

وعندما علمت الفتاة بالامر اسرعت بدفع كل ما يريده صديقها ولكنها رفضت صداقته بعد ذلك الى الابد .

يذهبون للاجازة ويلقون بحيواناتهم في الشوارع

نظمت جمعية الرفق بالحيوان في فرنسا حملة كبيرة اخيرا ستستمر حتى نهاية الشهر الحالي من اجل الاف الحيوانات الاليفة .

وتقول تقارير الجمعية ان الفرنسيين القوا في الشارع اكثر من ٢٥ الف قطة وكلب منذ بداية شهر يونيو الماضي . واضاف التقرير ان السبب يعود الى موسم الاجازات حيث يقع معظم المواطنين الفرنسيين الذين يتركون ديارهم لقضاء عطلتهم الصيفية السنوية في حيرة حول ايجاد مكان يتركون فيه قططهم وكلابهم فيلقون بها في الشارع .



صورة اليوم

طبلة .. وعصا هذه هي عدة المسحراتي في رمضان .. والمسحراتي مظهر جميل من مظاهرنا الشعبية في رمضان عدسة الزميل أيوب سعدية سجلت هذه اللقطة المزدوجة للمسحراتي ولادواته .



الشراب الطهور ..!

أعذب ماء ذقته في حياتي ، هما اثنان : ماء الخابور وماء المغرب العربي الشقيق .

ماء الخابور ، شربته في الحسكة ، طوال مدة مراقبة امتحان الشهادتين ، الاعدادية والثانوية معا ، ومدة تصحيح اوراق الشهادة الاعدادية وحدها ، في سنتي ٦٢/٦٣ .

كانت درجة الحرارة آنذاك ٤٤ درجة تحت سقف دار المعلمين . وكنت اشرب ذلك الماء غير مبرد ، فاحس بالانتعاش ، وتمدد الحجم ، نكهة كبريت في ذلك الماء ، يتوقف الشارب ، ليمسكها في فمه ، هي مثل نكهة قبلة من ثغر حبيبة ، مخلصة الى الابد !

ماء المغرب العربي ، شربته في كانون وفي تموز .

خرجت من تطوان في الضحى . التوى الطريق بين جبلين ، في ناحية منهما سد . قريبا من السد ، ابصرت بينبوع يتدفق فوق الطريق . سماء كانون تحفل بغيوم لاتهدد بمطر . وقفت اشرب تذوقا ، ثم رحت اعب استساغة بما لا اشك انه سيكون لي صحة الى ماشاء الله !

في تموز ، دخلت من وجده ، الى ان خرجت من طنجة، ربما كانت درجة الحرارة في بعض مناطق مثل ما كانت في الحسكة ، كنت اتمنى ان تكون اكثر لاشرب ماء اكثر .

على محطات البنزين ، وفي مراحل من الطريق تجد صبيانا ، يسقون الماء بما تجود به نفسك . هذا الماء بارد يحيي الميت ـ قولة الكذاب ـ طريقة التبريد ذكية جدا . الجرة ملفوفة بقطعة خيش مبللة بالماء . يصبون الماء من الجرة ، تحس انه من الكوثر . تشرب ، فتروى من اول كاس ، مهما كنت ظامئا .. ثم تشرب على ري اكثر مما تشرب على ظما .

الماء عذبة وتبريده بهذه الطريقة الخارجية الطليقة ، يزيد الحياة في الماء ، على عكس تبريده بالخنق او الحبس في براد . الخيش المبلل اللابس للجرة ، تحس انه على بطنك رطبا عذبا حنونا حرا وطليقا !

● يوسف الحمود

يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم : خلف الفيحاء ... ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399
222911